# ارتياح عام بعد تشديد أحكام السجن في حق مغتصبي طفلة تيفك

حنان رحاب؛ ملف الطفلة سناء واحد من ملفات مماثلة تعرفها المحاكم، نطالب بتشديد العقوبات بشأنهاً



التي تصعد رجلا رجعيا مثل نتنياهو

ليقول لي «سيدي باغي يسمع أغنية أول همسة».



التشاؤم من استمرار

السبت/الاحد 16/15 أبريل 2023 الموافق 25/24 رمضان 1444 العدد 13.427

عبد الحميد جماهري

تهدد فرنسا المغرب بحرب وكالة مع لجزائر؟ 2/2

عبدالحميد جماهرى

مرت 3 أشهر على ما كتبناه من كون اللحظة الاسترجاعية

في يناير من السنة الجارية كتب العبد الفقير لرحمة ربه أن اكرون يسترجع لحظة "حياد مزعوم لتشجيع الصراع بين لمغرب والجزائر"!

نعتبر محللة مكلفة لدى الساسة والإعلاميين الفرنسيين السيدة

الحال عزت ذلك إلى"لشعور بالقوة" الذي يتملك المغرب، في تنكر واضح لكل العقيدة الحربية التي تغذيها الجزائر صباح مساء. وكان حريا بها أن تعود إلى ما أوردته هي ذاتها من صراع بين جنحة الدولة الشرقية، بين مجموعة الرئيس تبون ومجموعة . فادة عسكريين، نجوا من الوليمة الأهلية للنظام التي أكل فيها

### بيغاسوس الاسم السري للحرب على الساحة الأوروبية

'بيغاسوس"، وفي التحقيق الصحفي كما فهمه صاحبه، تم عتباره حجر الزاوية في إحراج المغرب، لكن مجمل ما نصل ما جاءت به "جمعية" من الصحافيين! ثم الإسراع بالإشارة وفي التفاصيل، نجد أن "ماكرون استدعى اجتماعا استثنائيا بجت كل ما كتب بأن الحدث كان سيكون هو الكشف عن ما دار مي هذا الاجتماع الاستثنائي، أو يكون المقال هو ذاته الحدث

أما الاكتفاء بالمعاينة بدون أدنى تعليق من اليومية في حين تكتب بلا خجل أن "محمد السادس تشبث بالنفى" فهذا معناه الوقاحة ولا شك، وليس في الأمر أي احترام لرئيس دولة يفترض

وفي قضية "بيغاسوس"، دوما، تقر الصحيفة أن الأزمة الفرنسيةً كانت " مع المغرب وإسرائيل" غير أن ذات الأزمة 'هدأت مع البائع"، والذي ثبت بيعه وامتلاكه لبرمجية التجسس 'بيغاسوس'

ولم تهدأ مع الشاري المفترض.... المفترض الذي لم يثبت فكيف نصف هذا السلوك إذا ما نحن تنازلنا وأخرجناه من

فنان، أي بلا مواقف؟ إسرائيل استفادت من ظروف التخفيف لأنها نكأت الدمل، في

حين أن المغرب، لم ينكئ الجرح! ف"اسرائيل قامت بعمل مشرف بأن اعترفت، أما المغرب فلم يعترف وبهذا يكون المغرب قد أخطأ لأنه لم يعترف ....بشبيء

وقمة السكيزوفرينيا هو أن يعترف صاحب المقال مع ذلك بأن

.امغة هوية من كان وراء انتّهاك المراسّلات والمكالمات...' يا إلهى، هل كان ديكارت وكانط من أصحاب المنطق....

### الحرب الفعلية والتحليل النفسي؟

الاسترجاع الذي تحدثنا عنه يتضح جليا في الحديث عن لصحراء الشرقية وعودتها إلى "واجهة اليومي" من خلال الكشف عن محتويات "الأرشيف الملكي"، في إشارة إلى اللقاء الذي تم في رحاب وكالة المغرب العربي للأنباء، والذي أستضاف مديرة الوثائق الملكية السيدة بهيجة سيمو، وما عرضته من وثائق عن متدادات المغرب الترابية طوال تاريخه، ومنها اللحظة السابقة عن الاستعمار واللاحقة عليه.. وممارسات المارشال ليوطي، وحيثيات التقسيم الذي قام به الاستعمار للخريطة المغربية... واعتبرت اليومية بأن هذا المنحى المغربي" استراتيجية على

لطريقة التركية": الشي الذي يستوجب التدقيق التالي:

- الكلام يتخذ نوعا من التهديد المبطن عندما يتم الحديث عن هذه الاستراتيجية باعتبارها "استراتيجية ذات حدين"! ويتضح التهديد أكثر عندما يتم الحديث عن الحرب بلغة مباشرة واضحة،

المفكر إدغار موران: التضامن البشري ا امكانية مكبوتة ا

> ردا على الفيغارو: هل

التي يريدها إيمانويل ماكرون والدولة العميقة عنده، قد تتجه نحو تأجيج الصراع بين المغرب والجزائر، لضمان آخر قلاع

واليوم تعنون الفيغارو ما يشبه التهديد بالحرب على لسان من

فقد صرحت بأن اندلاع الحرب في المنطقة احتمال وارد، وبطبعة

صفه في ما بعد بوتفليقة وقايد صالح..

قبل الوصل إلى نقطة الحرب التقليدية، كانت الفيغارو قد مهدت الطريق بالعديد من النوايا الحية والجبهات المتنوعة.

من واجهات الحرب على المغرب، تم اختيار كلمة السر إليه هو أن الحديث عنه بيِّن كما لو أن هناك من أثبت فعليا بأصابع الاتهام إلى ياسين المنصوري وعبد اللطيف الحموشى! مجلس الدفاع لم يتسرب عنه شيء"، ولكن لم تعتبر الأقلام التي لو كان مبررا لمطالبة الرئيس الفرنسي بقول الحقيقة لشبعبه ونخبه حول ما جرى.

فيها أنها شريك عريق!

خانة الوقاحة: أهو جبن أم ديبلوماسية كما تريدها خديجة محسن الأنسب هو التفسير الذي تقدمه الفيغارو التي تقول بأن

التحقيقات القضائية التي فتحت في فرنسا لم تثبت بحجج

- هذا الكلام يسلط أضواء التفسير على ما تسرب إلى الصحافة من أقوال المدير العام للأمن الخارجي الفرنسيي (الاستخبارات لفرنسية الخارجية)، بيرنار إيمي، حول وقوف فرنسا في وجه تحول المغرب إلى قوة إقليمية ؟

صدرها... المغرب!

مدير النشر والتحرير:

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki 💓 jaridati1@gmail.com

46 من المغاربة يستنزفون مدخراتهم ويلجأون إلى الاقتراض %■ مؤشر الثقة نزل من 87 إلى □ ثقة المغاربة في أدنى

الاشتراكي

### مستویاتها منذ 15 عاما $_{\odot}$ 46 نقطة منذ 2008 إلى 2023 تدهورالاوضاع المعيشية الجيش الملكي والوداد يرفعان شعار الفوز | وزير الاتصال يدافع عن قرار تشكيل لجنة

# وقمة نارية بطنجة بين الاتحاد والأولمبيك مؤقتة لتسيير «مجلس الصحافة» والجمعية تساند



ينتظر الجيش الملكي، متزعم ترتيب الدوري الاحترافي، يوم غد الأحد بداية من العاشرة ليلا، على أرضية المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد االله، حضور المغرب التطواني، برسم الجولة 23 من الدوري الاحترافي الأول.

وسيبحث الفريق العسكري عن فوز يعزز ريادته، ويعوض به سقطته الأخيرة بأكادير أمام الحسنية. هذه الهزيمة خدمت كثيرا مصالح مطادره المباشر، الوداد الرياضي، الذي قلص الفارق بينهما إلى

وإذا كان الفريق العسكري سيرفع رهان الفوز أمام المغرب التطواني، فإنه سينتظر بالمقابل هدية من جاره اتحاد تواركة، الذي سيكون على موعد مع الوداد، يومه السبت، بمركب مولاي الحسن بالرباط. مبارتان على درجة كبيرة من الأهمية، وتعدان بفرجة مضمونة، خاصة وأن أبناء تطوان سيسعون بدورهم على تفّادي الهزيمة، حتى لا يجدوا أنفسهم داخل حسابات النزول، لأنهم يتواجدون حاليا في الرتبة 10 برصيد 26 نقطة، فيما يتطلع الفريق التوركي، ظاهرة هذا الموسم بامتياز، إلى ترك بصمته في أول موسم له بالدوري الاحترافي الأول.

الرجاء الرياضي، الذي فقد بشكل كبير، حظوظه في المنافسة على اللقب، بالنظر إلى تأخره بفارق 13 نقطة عن الرتبة الأولى، سيكون في انتظار جارة شباب السوالم، المنتشى بفوزه الأخير على الدفاع الجديدي.



أكد وزير الثقافة والشباب والتواصل، المهدي بنسعيد، أن قرار تشكيل لجنة مؤقتة لتسيير المجلس الوطني للصحافة، والذي صودق عليه في مجلس الحكومة، قرار جاء من أجل تفادي المشاكل نفسها التي يعرفها اتحاد كتاب المغرب .

ودافع الوزير بنسعيد في ندوة صحافية، أول أمس الخميس بالرباط، بعد انتهاء أشغال المجلس الحكومي، عن قرار تشكيل لجنة مؤقتة لتسيير مجلس الصحافة، موضحا أن المادة 54 من قانون المجلس الوطني للصحافة، تتحدث عن تأسيس المجلس الوطني للصحافة، ولا تمنح صلاحية إجراء الانتخابات للحكومة، في حين أن الحكومة السابقة خلال مرحَّلة تأسيس المجلس، منحته سلطة التسيير، لكن هناك غياباً لكيفية إجراء الانتخابات.

وأوضح الوزير أن القانون الحالي فيه إشكالات كبيرة، منها الجهة التي يجب أن تشرف على لانتخابات في مرحلة ما بعد التأسيس"، فالحكومة تقول إن القانون غير مكتمل، ولا يمكنها أن تنظم الانتخابات، وكذا المجلس يقول إنه لا يمكنه تنظيم الانتخابات، مشددا على أن الحكومة اعتمدت على المفهوم المؤسساتي في تشكيل اللجنة المؤقتة، معتبرا أن من له الشرعية الديمقراطية حاليا هو المجلس الوطني الحالي، وبالتالي أخذنا بعين الاعتبار في تشكيل اللجنة المؤقتة تمثيلية الصحافيين والناشرين، وفي اللجانّ، أخذنا بالتي عليها أن تستمر، في غياب المجلس بالمفهوم المؤسساتي، إذ الا يمكن توقيف منح بطائق الصحافة للصحافيين.

### في انتظار تفاعل الوزارة الوصية والحكومة مع مطالبهم

الصيادلة يؤكدون نجاح إضراب الخميس بنسبة 99~%



### بوريطة: تحويلات المهاجرين الأفارقة، الذين يصل عددهم إلى 150 مليون مهاجر، بلغت أزيد من 600 مليار دولار

### في الجزائر، الرئيس «يغذي النظام» ... بفائض الكلام

مُقْلِقة ومُسْتَفِرَّة للنظام الجزائري... والجزء "الأصغر"



طالع السعود الأطلسي

نشرت جريدة "الشروق" الجزائرية مقالا لأحد كَتَبَتها، يتساءل فيه: "مَتى ينتهي غضب الرئيس"... ويُوضّع - والصّحيح أنه لا يوضح- بأن "مسألة غضب الرئيس مسئلة تنطوي على إشكالية إحْراجية، فالرئيس هو أعلى سلطة في البلاد، وهو رئيسَ السلطة التنفيذية، وهو أحدُ ضحايا النظام السابق القائم على التزاؤج بين الأوليجارشيا السياسية والاقتصادية، فكيف يسْتصرخ ولمن يستصرخ"... المقال طويل ومُتعب لقِارئه... ولعَلَّه أتعب أصلا، كِاتبه، في مُحاولة تبدو مُعقَدة، لتوضيح الوضعية المُلْتبسة للرَّئيس في النظام الجزائري. ومن خلال تلك "الإشكالية" طاف الكاتب حول التباسات النظام في بنياته وفي علائقه بمجتمعه... الحزء الأكبر من المقال غير مفهوم بسبب إطلاقه لوابل من المفاهيم لا رابط بينها، وبصياغة مرتبكة، ترشح بغموض أفكار صاحبها أو بخوْفه من طرح الأسئلة الحقيقية والبسيطة، وهي التي كانت ستؤدي إلى استخراج حقائق واضحة، ولكنها

منَ المقال، "بيصرُخ" بأن الأزمة في الجزائر تستشري في أوصال النظام كُلها، من رئيسة إلى مؤسساته إلى بنياته القانونية في تأطير صلاته بالمجتمع... وإلى "الدّوْلة العميقة" التّي تكمن ورَاء الدولة، التي "يِصرخ" الرئيس تبون بإسمها... وهو الصُّراخ الذيُّ أزَّم كاتب المقال نفسه... بصرف النظر عن ضعف جودة "الصورة، الإضاءة والصوت" في مقال "الشروق"، فإنه يشيى، أو يهْمس بأن أزمة صراع مكونات النظام حول الاسْتَئْثار بقيادته... مكوناته التي ضاقت بها غرف ودهاليز ممارسة الحكم... وتورَّمت إلى حد أن طفح غلَّها إلى العلن وإلى الإعلام، وإلى حد الاشتباك والعراك، بما جاوز اللسان إلى استعمال النيران، كما راج عن مُحاولة اغتيال الفريق، رئيس الأركان، سعيد شرنقيحة... وهي المحاولة التي 'يُؤكدها"، ويُرجِّح وقوعها، صوم إعلام النظام عن "نفيهاً أو كشفها"... "الرئيس المكلف" في الجزائر، السيد عبد المجيد تبون، رجل ثر... لديْه فأَنْض مَن الكلام... بحيث أجرى حديثا مع قناة "الجزيرة" على حلقتين، في ظرف أسبوع وربما الثالثة في طور الإعداد، لينافس على "نسبة المشاهدة"، مع مسلسلات الفَّكاهة و الدراما في التلفزيون، خلال رمضان هذه السنة... في الحلقة الثّانية، نهاية الأسبوع الماضي... فضفض مرةً أخرى، 'بفم" منزوع الفرامل... ولكنه، وبعفوية المرفوع عنهم اللَّوْم، صرَخ حسب تعبير مقال "الشروق"، بأنه "يحاول بناء الجمهورية على أسُس جديدة بعدما بنيت خلال

يَسُدُّ أذنيه على من ينتقد بدله، ويستعمل شعارات "لا تُبنى الجزائر الجديدة بوجوه قديمة لخلق الشكوك والكراهية، لأن الوجوه القديمة غير الملوثة يمكن أن تبني الجزائر الجديدة..." ... واضح أنه في موقف دفاع، عن الوجوه القديمة التي انتدَبتْه للموقع الذي هو فيه... دفاع ركيك التعبير، من "رئيس" سوي على عجل وبتَحْنيك مجهض... أراد إرجاع المصعد إلى تلك الوجوه، التي "تتجشَّم" عناء إدارة الدولة العميقة في الجِزائر... ومنّ بينها الجنرال نزار والجنرال توفيق، وكلاهُما توغَّلا في الثمانين سنة من عمرهما ... خالد نزار ولد سنة 1937، والجنرال مدين (توفَيق) ولد سنة 1939... وكلاهما كانا في قيادة الجيش والبلاد سنوات العشرية وما بعدها، التي قال عنها "الرئيس" بأنها السنوات التي بُنيت فيها الجزائر "على اغُوجاج"... ولكنه استدركُ بأن تلك الوجوه القديمة "غير المُلُوَّثة"، "يمكن أن تبني الجزائر الجديدة"... إنه يناصر من انتدبه للرئاسة ضد 'الوجوه الجديدة" في قيادة الجيش ودواليب "الدولة العميقة"... حتى وأن تصريحاته لا يعتد بها... ويؤخذ منها ما تفضحه، دون أن تقصد فضحه... في هذه الحالة، يبدو أن السيد ملْسُوعَ بحرارة لهيب الصَّراع الصاعد من أنفاق الدولة...

العشرية السوداء وبعدها، باعْوجَاج كاد أن يأتي على

الأخضر واليابس". واعتبر "أنَّ الشباب اليوم أصبح

بقية ص: 2

### المحاكمة العادلة في ضوء المكتسبات والتحديات الراهنة



عبد الكبير طبيح

نظم المجلس الأعلى للسلطة القضائدة ورئاسة النيابة العامة ووزارة العدل والمندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان ، ندوة وطنية حول المحاكمة العادلة ، وذلك يومي 24و25 فبراير 2023 تحت عنوان:

العمل القضائي وضمانات المحاكمة العادلة في ضوء الدستور وتحديات الممارسة ، وهذا المقال يلخص العرض الذى كلفت بتناوله في تلك الندوة ، وهي الندوة التي

تعتبر الندوة الثانية، حسب علمي، التي تتناول بالدرس والنقاش موضوع المحاكمة



### في انتظار تفاعل الوزارة الوصية والحكومة مع مطالبهم

# الصيادلة يؤكدون نجاح إضراب الخميس بنسبة 99%

### وحيد مبارك

أعلن صيادلة المغرب عن نجاح الإضراب الذي خاضوه، أول أمس الخميس 13 أبريل، بنسبة 99٪ على الصعيد الوطني، مشيرين إلى أن مجموعة من المدن والأقاليم شهدت إغلاقا تاما لكل الصيدليات المتواجدة فيها كما هو الحال بالنسبة لفاس ومراكش وأكادير والجديدة ، في حين أن مناطق أخرى بلغت نسبة نجاح الإضراب فيها 99 ٪ بعد استصدار سلطات الإدارة الترابية لقرارات عاملية من أجل حث بعض الصيادلة على تأمين المداومة.

ورغم الحملات التحسيسية التي قام بها الصيادلة أياما قبل الإضراب، سواء من خلال التواصل المباشير مع مرتفقي الصيدليات أو عبر الملصقات والمنشورات التي تدعق المواطنين لاقتناء الأدوية التي هم في حاجة إليها قبل الخميس، فإن عددا من المرضى وأسرهم وجدوا أنفسهم في حيرة وهم يبحثون عن أدوية معينة، أول أمس الخميس، بعد أن اكتشفوا بأن الصيدليات التي اعتادوا ولوجها قد أغلقت أبوابها. وأكد عدد منهم في تصريحات لـ»الجريدة» أن الأمن



الدوائي يعتبر أولوية يجب الحرص على عدم المساس به، وهو ما يتعين معه من كل المتدخلين والمسؤولين إيجاد حلول لمثل هذه الأزمات التي قد تقع، حتى لا يكون المواطن ضحية لها. بالمقابل أوضح عدد من

jaridati\@gmail.com

المستجوبين أنهم يتفهّمون دوافع الإضراب وبأنه يجب على الحكومة الاهتمام بمشاكل الصيادلة لأنهم مكوّن أساسي من مكونات المنظومة الصحية بل يُعتبرون البوابة الأولى التي يلجها المواطن

وحقق إضراب 13 أبريل نجاحا كبيرا، وفقا لشهادات مختلف الفاعلين النقابيين في القطاع الصيدلاني، بالنظر لوضعية الإجماع التي عرفها اتخاذ القرار من طرف كل المكونات النقابية الممثلة لمهنة الصيدلة التى وضعت اختلافاتها جانبا من أجل الدفاع عن مستقبل المهنة وللوقوف في وجه ما بات الصيادلة بعتبرونه استهدافا للقطاع. وأكد عدد من المعنيين في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن الإضراب لم يكن غاية وإنما وسيلة من أجل لفت انتباه المسؤولين والقائمين على الشأن الصحى لحالة اليأس التي أصابت عددا كبيرا من الصيادلة جراء ما باتوا يعيشونه من أزمات متتالية، ولحثهم على فتح أبواب الحوار لإنقاذ المهنة ومستقبل الصيادلة الشباب، مشددين على أن المسار الاحتجاجي سيتواصل في حالة ما إذا ظل الوضع يطبعه التكلس والجمود ولم يتم اتخاذ تدابير فعلية تعمل على حماية الصيدلية وعلى صون كرامة الصيدلي ماديا ومعنويا، بما ينعكس إيجابا كذلك على الخدمات المقدمة للمرتفقين وعلى صحة المواطنين بشكل عام.

### تنعقد لأول مرة في إفريقيا منذ 50 سنة

اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بمراكش تبرز الدور «الهام» للمغرب على المستوى الدولي

أكدت نائبة الرئيس والأمينة العامة

للبنك الدولي، ميرسى ميانغ تيمبو، أول

أمس الخميس بواشنطن، أن الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، التي ستنعقد بمراكش في أكتوبر المقبل، ستبرز «الدور الهام» الذي يضطلع به المغرب على الساحة الدولية. وقالت تيمبو، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن «هذه الاجتماعات، التي تنعقد لأول مرة في إفريقيا منذ 50 سنة، ستشكل فرصة لإبراز الدور الهام الذي يضطلع به المغرب إزاء المجتمع الدولي». وقامت المسؤولة، رفقة وزيرة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح، ووزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة، ليلى ينعلى، يزيارة إلى أحد رواقي المغرب اللذين تم إحداثهما بمناسية الاجتماعات الربيعية للمؤسستين الدوليتين، التي تتواصل فعالياتها حتى 16 أبريل الجاري بالعاصمة الفيدرالية الأمريكية. وفي ردها على سؤال حول المكانة التي ستحظى بها القضايا الإفريقية في الاجتماعات المقبلة، أشارت السيدة تمبو إلى أن التركيز سينكب بشكل خاص على عمل البنك الدولي في مجال التنمية في عدة مناطق في العالم، مشيرة إلى أن النقاشيات، خلال الاحتماعات الربيعية تركز على خارطة

ومن بين هذه التحديات، أشارت إلى تداعيات جائحة كوفيد19-، والصراعات وأزمات الغذاء والطاقة، مسجلة أن البنك الدولي واصل تقديم استجابة «سريعة» لجميع هذه الأزمات.

الطريق التى تتيح للمؤسسة الدولية مواصلة

الاستجابة لتحديات التنمية.

وأضافت «ستركز مناقشاتنا (أيضا) على تطور البنك، من حيث المهمة والرؤية ونموذج العمل، بالإضافة إلى القدرة المالية للمؤسسة على الاستجابة للأزمة».

ويمناسبة الاجتماعات الربيعية للمؤسستين الماليتين تم إعداد برنامج متنوع للترويج لمؤهلات المملكة بمقري المؤسستين في واشتطن، تحت إشراف وزارة الاقتصاد والمالية.

وتم إحداث رواقين، بتعاون مع دار الصانع، على مستوى البنايتين الرئيسيتين للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، على مساحتين تبلغان 350 متر مربع و270 متر مربع على التوالي.

وتركز نقاشات هذه الاجتماعات، التي تجمع فاعلين من مختلف الآفاق، من قادة في القطاعين العام (محافظو بنوك مركزية، ووزراء، وبرلمانيون)، والقطاع الخاص، وممثلى منظمات المجتمع المدنى، وخبراء من الأوساط الأكاديمية، على الآفاق الاقتصادية، والاستقرار المالي، وشبح الديون مع بلوغ مستوى المديونية أعلى مستوياتها منذ 50 عاما بالنسبة للبلدان النامية، وتأثير التغير المناخى وأيضا فعالية المساعدات.

### جلال كندالى

عبرت اللجنة الوطنية لطلبة الطب وطب الأسنان والصيدلة بالمغرب،عن رفضها للقرار البوزاري القاضي بتطبيق تخفيض سنوات الدراسة من 7 إلى 6 سنوات.

رفض اللجنة يأتى حسب بلاغ لها، بناء على عدد كبير من الإشكالات الموضوعية، ذات الأبعاد المختلفة التي سترافق تنزيل قرار من هذا النوع، منها ما أسماه الطلبة بضبابية الطريقة بالنسبة لهم في ظل عدم الانتهاء من صياغة السلك الثالث، وكذلك القيمة القانونية والمعنوية



للدبلوم، والرقم الاستدلالي 509. وأثارت اللجنة الوطنية للطلبة مشكل تأطير الأطروحات، ومناصب مباراة الإقامة، بالإضافة إلى توسيع أرضية التداريب الاستشفائية في ظل الزيادات المهولة التي تشهدها كليات الطب سنويا، وهزالة قيمة التعويضات عن المهام بالسنة السادسة خصوصا

وباقى السنوات عموما . ولم يفت اللجنة الوطنية، دعوة الجهات الوصية إلى تأجيل العمل بهذا القرار إلى حين توفر الشروط الضرورية لضمان تحقق الأهداف البيداغوجية واستكمال صياغة النصوص المؤطرة للسلك الثالث وأكادير. من الدراسات الطبية، فضلا عن

الحفاظ على القيمة والمكانة العلمية والمعنوية لشهادة الدكتوراه في الطب محليا ووطنيا ودوليا.

وندد الطلبة باعتماد مقاربة الزيادة في الأعداد للحد من الخصاص دون

### تشمل أساسا التكنولوجيا الفلاحية وتقنيات الري

الخميس، الضوء على فرص التعاون بين المقاولات المغربية والبريطانية في القطاع الفلاحي، لتجاوز التحديات

المتعلقة بالاستخدام الناجع للمياه.

كما أبرز الطموح المشترك للمغرب والمملكة المتحدة لتوسيع العلاقات الاقتصادية لتشمل الفلاحة المستدامة في التجارة الثنائية، مستحضرا في هذا الصدد مشاركة المملكة المتحدة كضيف شيرف في المعرض الفلاحي الدولي

بالدار البيضاء، توم هيل، أول أمس للقطاع الخاص.

وقال هيل «نعتبر هذه الدعوة فرصة

من الفلاحين الصغار إلى الفلاحين

عليها في القطاع الفلاحي.

بتشبجيع إنشاء واستخدام أصناف مرنة والحفاظ على الموارد الجينية (الأصناف التي تحترم البيئة، والمقاومة للإجهاد بسبب الحرارة والجفاف)، والترويج لزراعات بديلة أكثر مرونة مثل الشعير والقمح، والريتون والتين، وكذا

الدور الحيوى للرقمنة التي تعد «في غاية الأهمية» للحصول على فلاحة مستدامة مستقبلا بالمغرب من خلال تدبير ناجع للمياه وللري التكميلي والري الناقص. من جانبها، قالت مديرة الانتقال

ناحية أخرى من توعية الزيناء.

رئيس المعهد الدولي لبحوث المياه

من جهته، شدد المسؤول عن الطاقة والبيئة بالسفارة البريطانية في المغرب،

مراعاة الأسباب الحقيقية التي تدفع غالبية الخريجين للهجرة والعزوف عن الوظيفة العمومية، مستنكرين غياب أي مقترح ملموس وموحد من طرف الوزارتين الوصيّتين حول السلك الثالث، مثيرين في نفس الآن مسألة الاكتظاظ المهول الذي تعرفه التداريب الاستشفائية، وتأخر افتتاح المستشفيين الجامعيين بكلمن طنجة

### البريطاني يسلط الضوء على فرص التعاون في القطاع الفلاحي مع المغرب سلط القنصل العام للمملكة المتحدة بالمغرب الشهر المقبل، بحضور كبير تشجيع الأبحاث الهادفة إلى تحسين الغذائية المحلية، والبرنامج حول دائري لضمان أقصى قدر من التحكم

وأوضح هيل في حديثه خلال ندوة افتراضية نظمت بمبادرة من غرفة التجارة البريطانية بالمغرب (بريتشام) تحت شعار «الفلاحة المقتصدة للمياه: التحديات والابتكارات من أجل مستقبل مستدام»، أن هذه الفرص تشمل أساسا التكنولوحيا الفلاحية وتقنيات الري التي من شائها تمكين الفلاحين من التركين على الأنشطة الأخرى، وزيادة دقة الري لتقليل الخسائر وخفض استهلاك المياه.

لإظهار ليس فقط التزامنا بالتبادل مع المغرب، بل كذلك التزامنا بالتجارة في القطاع الفلاحي على جميع المستويات:

من جهة أخرى، شكلت هذه الندوة كذلك فرصة لمدير المعهد الوطنى للبحث الزراعي، فوزي البقاوي، لتسليطُ الضوء على بعض الممارسات التي تدعو لها استراتيجية «الجيل الأخضر 2020-2030» لتحسين نجاعة المياه والحفاظ

وأشار إلى أن الأمر يتعلق خصوصا

وفي السياق ذاته، أكد البقاوي على

الأخضر والتعاون جنوب-جنوب لدى مؤسسة «القرض الفلاحي للمغرب»، مريم الدخيل، إنه للتكيف مع التغير المناخي، وضعت المجموعة السنكنة نظاما للتدبير البيئي يشمل مجموعة من الإجراءات والأدوات، مما يمكن، من ناحية، من تحديد الآثار البيئية والاجتماعية والمخاطر المرتبطة بالمشروع ومن

وأضافت أن الأمر يتعلق بممارسات تجريبية جديدة أطلقتها مؤسسة القرض الفلاحي للمغرب للتنمية المستدامة مع برنامج حول الفلاحة المستدامة في ثلاث مناطق فلاحية-بيئية، وتعزيز الأنظمة

حول إنتاج الحليب المستدام، والبرنامج التكويني حول تربية النحل المستدامةً. وعلى المستوى الأكاديمي، أشار

بجامعة محمد السيادس متعددة التخصصات، غنى الشهبوني، إلى أنه يتم إنتاج العمل البحثي، لكن ينبغي إيجاد الوسائل والأدوات اللازمة لنقل هذه المعرفة إلى الفلاح والانتقال من النظرية إلى التطبيق.

وفي هذا السياق، أشار إلى إطلاق .. محموعة المكتب الشيريف للفوسفاط، في سنة 2018، لمبادرة «المثمر»، والتي تعد عرضا متعدد الخدمات يشمل الحلول المبتكرة والمشخصة، بهدف نقل المعرفة فيما يتعلق بممارسات الرى، وتوصيات التسميد والممارسات الفلاحية.

أحمد حمى، على اعتماد المغرب لاقتصاد

استهلاك الطاقة قدر الإمكان، وخاصة الطاقة المستمدة من الوقود الأحفوري. وأشار إلى أنه فيما يتعلق بالسياسات الحكومية لتشبجيع الانتقال إلى ممارسات

فلاحية أكثر استدامة، فمن الضروري اختيار مقاربة متعدد الأبعاد تشمل جوانب أخرى، ولاسيما النمو السكاني، والتمدن المكثف الذي يقلل من جودة المداه، والاستثمار البطيء في البنية التحتية لمعالحة مياه الصرف الصحي وإزالة الغابات والتصحر. وأضاف أنه فيما يتعلق بالاستدامة،

فثمة ثلاثة حوانب ينبغى أخذها في الاعتبار ويتعلق الأمر بالقبول الاجتماعي، والجدوى الاقتصادية واحترام البيئة. وتأسست «بريتشام» في سنة 1923، وهى جمعية غير ربحية بموجب القانون المغربى تضم المقاولات الأعضاء العاملة في جميع قطاعات الأنشطة.

### يفائض الكلام في الجزائر، الرئيس «يغذي النظا

### طالع السعود الأطلسي

'الوجوه القديمة"، ومن بينها "الرئيس" نفسه، وفي الواقع هو لا قديم ولا جديد... كانت وإلى الآن، موضوع غضب الحراك الشعبي في الجرائر... الحراك الذي لم يَبُح صوته وهو يلح على أن "يتنحوا كاع" (ليرحلوا كلهم) ... وقد انعكس مطلب "التُنْحية" على العمليات الانتخابية المختلفة، بالعزوف الشعبي عنها ومقاطعتها، بنسب مشاركة بلغت في بعضها أقل من 20 في المائة... أعنى به المشاركة فيها فقط، أما الأصوات الصحيحة فيها فهي أقل من ذلك...الاستفتاء على الدستور، انتخاب الرئيس، الانتخابات البرلمانية والمحلية... وقد جرت متفرقة منذ 2019...ردّت الدولة على "التنظع" الشعبي ضدها وضد مؤسساتها، بأن عاقبت شعَّبها بالانصراف عنه إلى "تسمين" ثروات الجنرالات وأبنائهم.. وإلى استبدال نخبة الحكم التي سِيقت إلى السجون، بأخرى وُضِعَت في مواقع الانتفاع لتأهيلها قاعدة أجتماعية للدولة... والدولة هو الاسم الحركي لُعصابة الحكم البديلة عن تلك العصابة التي حكمت الجزائر، ي السنوات الماضية، كما يُردِّد حُكَّام الجزائر وإعلَّامهم اليوم... تلك العصابة التي اعتبر مقال "الشروق" أن تبون كان ضحيتها... هكذا إذن يعيش الشعب الجزائري في حالة خصاص شاملة... خصاص في الحريات، والأبررَ فيها التضييقَ على حرية الصحافة... خصاص في المواد الغذائية الأساسية، دون الحديث عن غلاء أسعار الموجود منها. إلى درجة أن الطوابير -باتت عادية- للتزوُّد بالقليل من الحليب، الزيت، السكر، البصل، المورّ وغيرها... الخصاص في السكن، في الصحة، في الشغل، والذي ولّد فئة اجتماعية من الشُبَاب العاطل تُسمّى "الحيطيّين"... والخصاصُ في أمان العيش من الإجرام والأمان من محمولات المُستقبل

للحياة الفردية والعامة في الجزائر... جولة واحدة، ليوم واحد، في مواقع التواصل الاجتماعي توجع وتُبكي على وضْع بلد تتصاعد فيه عائدات الطاقة الأحفورية التي تَحْتَرَنُها أَرْضُه... ويتصاعد فيه بُؤس وضَنك عيش الشعب... والذي يستحق الحياة بكرامة... الحياة بكل الألوان وبكل المُبهجات فيها...

ذلك النظام الذي تُديره تلك العصابة، تعتمل داخله تدافعات بين مُكوناته... الوَّجوه الجديدة فيه مَلَّت الوجوه القديمة... ضاقت بها... تحكُّمها طال وانْتفاعها من نفوذها زاد وتَضِخُم... وتماديها في إنتاج الأزمات، داخليا وخارجِيا، يُوَسع عُزَّلة النِّظام عن شَّعبه وَّعن مَّحبطه الإقليمي... بحيث تعاظمَت التهديدات المتصلة بوجوده... والصف الثاني من كِبار الصِّبَّاط في الجيش تكاثرت أعدادُه، وفيه العشرات من الطّامحيّن للانتقال إلى موقع القرار وللصُّعود من "قرار" النظام وديامسه... موضوعيا "الوجوه الجديدة" تجد نفسها في نفس مواقع ومعاناة عموم الشعب الجزائري، من حيث صعوبة ومشاق العيش... ومن حيث الخوف من المآلات التي تدفع العصابة الحاكمة الجزائر إليها... تصعيد في النزاع مع المغرب ورفع درجات التوتر فيه، بما يُبْقي الجيش في حالة استنفار مُتعبة، وفي حالة ترقُّب مُقلقة وبلا أَفُق سوَّء تدبير مُشَاحنات مع فرنسا وُصولِا إلى ابتلاع الاهانة منها، استفزاز اسبانيا، والعودة إلى استجداء استئِّناف العلاقات مَعها، الانْحشار في الوضع التونُّسي من موقع المُتمَعلَم، والذي "لا يعرف النحو فقط، بل يعرف الزيادة فيه"، التعاطي... مع أوضاع منطقة الساحل والصحراء بخِفَّة، بتُواطَوًات وبمنْهج تامُري... هذه الارتباكات والضغوط الخارجية قابلة للتفاعل، مع القلاقل الداخلية... القلاقل الناجمة عن تلك الخصاصات الاجتماعية والسياسية المعروفة، وتفاعلهما يمكن أن يُعززه رافد، ولو ثانوي، من غضب فئوي "للقاعدة" الاجتماعية لضحايا سياسات الانتقام - بأحكّام السجن النّافذة ومصادرة الممتلكات- ضد رموز وفاعلين في

النظام اقتدوا في انتفاعهم... بما رأوا قيادتهم تفعل. كل هذا يحفز على التكتل والتأزر وإلى الاشتراك في الغضب، سواء منه الذي يُدُوي أو ذلك الذي يسري في شرايين الإدارة والمؤسّسات والإعلام الاجتماعي، مكتوم الصوت، ولكنه يتسرب إلى غضب المجتمع فيؤجِّجه ويوجِّهه.. هكذا وضْعٌ يستدعي تمكين الغضب العام من قيادة... وتلتقي فيه موضوعيا المصالح في التغيير... حتى وإن تباينت المُنطلقات و"الوجوه الجديدة" هي القادرة على تحمُّل تلك القيادة... لأنها قوّة منظمة ولأن تطلعاتها وأضحة وسهلة التحقق... عنوانها، "حقها" في التناوب على التموُّقع في العصابة المكونة للنظام الجزائري، بكل المرجو

من ذلك التموقع من عائدات عليها... هذه ليست مجرد توقعات لمستقبلِ الجزائر على المدى القريب... هي ممكنات يراها معارضون للنظام ومُطُّلعون على حقائق الوضع... وقد بدأت حرارة اشتداد الصراع داخل النظام في التصاعد، والإعلان عن نفسها في شكل، ما راج عن محاولة اغتيال رئيس أركان الجيش... وفي شكل، ما تحدّث هو نفسه به في زيارته لقيادة الدرك الوطني، حين حذّر من "المنظمات التخريبية التي تعمل على استغلال الوسائل التكنولوجية المتطورة لغرض التجسُّس والتخريب وتستهدف مُحاولة خلق حالات الانسداد والفوضى"... وعلينا أن نفهم من "الانسداد والفوضى" حالة الغليان في المجتمع وضمنه أفراد الجيش، جنودا وضباطا... ولعل كبار ضباطه هم الأقوى غضبا، والأكثر تربُّصا بسانحة الانقضاض على

. مواقع النفوذ والانتفاع داخل عصابة الحكم... معه الحق كاتب مقال "الشروق"... صُراخ السيد تبون وغضبُه "إشكالي"... وهو يعْبُر مرحلة حيرة في وجه من يصرخ ولماذا ولفائدة من... ولكنه صراح وغضب من موقع الحاشية... على هامش صفحة

عن صحيفة «العرب»، من لندن

ريا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي واُدخُلي جنتي».ً صدق الله العظيم

عبد الرفيع بن مالك في ذمة الله



مرض ألم به، وذلك يوم الخميس 13 أبريل 2023، وقد ووري جثمان الفقيد الطاهر الثرى بمقبرة سيدي سعود بالدار البيضاء.

وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم عائلة مخدو، عدشاه والعميري بأحر تعازيهم القلبية وأصدق مواساتهم إلى زوجته الفاضلة نوفيسة ميسوري، وجميع أفراد أسرته الكريمة، سائلين لمولى جلت قدرته أن يرحم روحه الطاهرة وأن يُبوِّئها مقام صدق عند مليك مقتدر في على عليين، وأن يسكنه جنانه مع الذين أنعم لله عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، وأن يلهم ذويه وسائر أفراد عائلته الصبر الجميل.

إنا الله وإنا إليه راجعون.

jaridati\@gmail.com



### حنان رحاب؛ ملف الطفلة سناء واحد من ملفات مماثلة تعرفها المحاكم، نطالب بتشديد العقوبات بشأنها

### مصطفى الادريسي وكالات

أصدرت غرفة الحنايات الاستئنافية بالرباط، ليلة الخميس/ الجمعة، أحكاما تراوحت ما بين 10و 20 سنةسجنا نافذا في حق المتهمين الثلاثة في قضية اغتصاب الطفلة سناء ضواحي مدينة

وقضت المحكمة في حق المتهم الأول (عد) بـ 20 سنة سجنا تافذا، بعد مؤاخذته من أجل التهم المنسوبة إليه، فيما قضت لمحكمة في حق المتهمين(يز) و (ك.ع) بـ 10 سنوات سجنا نافذا لكل واحد منهما. كما قضت في حق المتهم الأول بأداء تعويض قدره 60 ألف درهم، و40 ألف درهم لكل واحد من المتهمين الآخرين لفائدة المطالب بالحق المدني.

وكانت هيئة المحكمة قد استمعت في جلسة سرية إلى الطفلة الضحية التّي أكدت تعرضها للاغتصاب من طرف الجنّاة الثلاثة، كما استمعت للشاهدة التى حضرت إلى المحكمة رفقة مشرفة اجتماعية في إطار المواكبة والدعم. كما استمعت هدئة المحكمة للمتهمين الثلاثة، الذين أنكروا جميع التهم المنسوبة إليهم. و اعتبر ممثل النباية العامة في مرافعته أن «الحكم الابتدائي الصادر "في هذه النازلة كان صائبا بإدانته للمتهمين ونتفق معه، فيما نختلف مع الغرفة الجنائية الابتدائية في تقديرها للعقوبة وتمتيع المتهمين بطروف التخفيف»، ملتمسا في هذا الإطار «تأبيد الحكم الابتدائي فيماً قضى به بالإدانة وتوقيع أقصى العقوبات في حق الأظناء».

أما دفاع الضحية فقد التمس رفع العقوية الصادرة ابتدائيا في حق المتهمين إلى أقصاها وفق قصول المتابعة، كما التمس تعويضا شهريا بمثابة نفقة لفائدة الطفل حديث الولادة

إلى أن يبلغ سن الرشد، فيما التمس دفاع المتهمين البراءة للأظناء الثلاثة، وتمتيعهم احتياطيا بظروف التخفيف

وكانت غرفة الحنايات الابتدائية بالمحكمة ذاتها قد أصدرت في مارس الماضى حكما ابتدائيا بإدانة المتهمين من أجل المنسوب إليهم، ومعاقبة المتهم الأول بسنتين اثنتين حبسا نافذا، والثاني والثالث يستتين حيسا نافذا في حدود 18 شهرا وموقوفة في الباقي من أجل جناية «التغرير بقاصر بالتدليس، وهتك عرضها بالعنف الناتج عنه افتضاض» وهى الأفعال المنصوص عليها وعلى عقوبتها في الفصول 471-488-485

من القانون الجنائي. وخلف هذا الحكم الابتدائي موجة من الاستياء والغضب لدى فعالبات حقوقية ومدنية تعنى بحقوق المرأة والطفل، والتي اعتبرت أن هذا الحكم «غير منصف ويمس حماية الطفولة والنساء»، مطالبة بتشديد العقوبات على مقترفي هذه الجرائم.

وفي تصريح لحنان رحاب، الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات اعتبرت أنه: « بالنسبة لنا القرار الاستئنافي الجنائي الصادر في حق المتهمين في ملف طفلة تيفلت سناء ، حكم صحح اعوجاج القرار الحنائي الابتدائي، الذي كان مخففا جدا الى درجة أن لا أحد استطاع أن يجد له سندا قانونيا .وبالتالي فالقرار الجنائي الاستئنافي، صحح أخطاء الحكم الابتدائي غير المقبول، باعتباره يشكل مظهرا من مطاهر الإفلات من العقاب، التي تشجع على الحرائم والاعتداءات الجنسية على القاصرين والنساء».

وأضافت الكاتبة الوطنية : « ومع حرصنا دوما على احترام القضاء واستقلاليته، فيمكن التأكيد أن هذه الواقعة «طفلة تيفلت سناء « المأساوية تضمنت عمليات اغتصاب متكرر مع



الفصلين 117 و 110 المتعلقين بالأمن القضائي والتطبيق العادل للقانون، ويتعارض مع الاعلان الأممي حول المبادئ الأساسية لتوفير العدالة لضحايا الجريمة وإساءة استعمال السلطة ، وكذا مع فصول القانون الجنائي التي تفرض عقوبات تتراوح بين عشر وعشرين سنة في ما يخص جرائم اغتصاب القاصرين (م. 486/ 488).وملف الطفلة سناء ماهو إلاً واحد من ملفّات مماثلة التي تعرفها

محاكم المملكة، هذا الملف سلط عليه

الاعلام الضوء واشتغلنا عليه كحركة

نسائية، لكن لنا البقين أن هناك أحكاما

أخرى صادرة في مثل هذه الملفات

والوقائع كانت متعارضة مع ما هو

منصوص عليه فى القانون وكانت لا تحقق

لا السلامة ولا حماية الضحية».

في الحكم لدى محكمة النقض بعد التشاور مع عائلة الضحية».

وكانت المحكمة قد استمعت في وقت سابق من يوم الخميس للطفة الضحية

والنساء والفئات الهشة محتمعيا « . وكانت منظمة النساء الاتحاديات قد نصبت محاميين للدفاع عن الطفلة الضحية ، لتعزيز دفاعها

> عبد الفتاح زهراش أحد أعضاء هيئة دفاع الضحية سناء (12 عاما) في تصريح للصحافة عبر عن ارتباحه لهذا القرار قائلا: «نحن مرتاحون لهذا الحكم الذي أنصف الضحية، لكننا لم نفهم لماذاً حكم بـ10 أعوام سجنا فقط للمتهمين

وأوضح أن دفاع الضحية «سوف يطعن

في جلسة مغلقة، أكدت خلالها أنها

تعرضت لاغتصاب متكرر نتج عنه مولود، وفق ما قال محاميها محمد الصيار. وتعود وقائع الجريمة للعام الماضي حيث لم يكن عمر الطفلة يجاوز 11 ربيعًا في مدينة تيفلت بعدما تقدمت عائلتها بشكوى، أدين بسببها في 20 مارس ثلاثة راشىدىن بتهمتى «التغرير بقاصر» و»هتك

عرض قاصر بالعنف»." لكن العقوبة الأولية لم تتجاوز السجن عامين لأحدهم و18 شهرا للآخرين. وأثار الحكم الذي كشفت عنه ناشطات

الدفاع التمس أيضا أن «تتكفل وزارة حقوقيات استياء واسعا في المغرب الأسرة والمرأة والتضامن بها ماديا إلى باعتباره مخففا إلى حد كبير. وقد أعاد حين بلوغها سن الرشد». إلى الواجهة مطالب بمراجعة التشريعات وفضلا عن الرعاية الطبية والاجتماعية، وتشديد العقوبات في قضايا الاعتداءات استطاعت الضحية ارتياد المدرسة «للمرة الجنسية على القاصرين والنساء عموما. الأولى» بمساعدة جمعية «إنصاف»، وفق وحضر أكثر من 20 محاميا ونشطاء ما أوضحت المسؤولة فيها أمينة خالد. حقوقيون لمؤازرة الضحية في هذه وأعرب نشطاء حقوقيون يساندون القضية التي أثارت اهتماما إعلاميا، الضحية عن أملهم في أن يؤدي النقاش

الذي أثارته هذه القضية إلى مراجعة وتعاطفا واسعا مع الضحية. التشريعات، تعزيزا لحماية الضحايا وجدد محامو الطرف المدني في مرافعاتهم ملتمس تأييد الإدانة في حق وضمانًا لعدم الإفلات من العقاب. وسبق أن انتقدت منظمات حقوقية المتهمين، لكن مع تشديد العقوبات «إلى وفي هذا الصدد قال محمد الصيار دفاع

في قضايا متفرقة خلال الأعوام الماضية أحكاما مماثلة اعتبرت مخففة .. وأكدت الطفلة سناء في جلسة مغلقة أمام محكمة الاستئناف في ألرباط الخميس أنها تعرضت للاغتصاب، وفق ما قال محاميها في هذه القضية التي أثارت غضبا شعبيا عارما في المغرب بسبب

العقوبة المخففة التي أصدرتها محكمة البداية بحق المتهمين الثلاثة باغتصابها. وقررت محكمة الاستئناف بالرباط الاستماع في جلسة مغلقة للفتاة التي وضعت طفلاً نتج من جريمة اغتصابها، وذلك استجابة لملتمس ممثل النيابة

وعلل الأخير طلبه أن تكون الجلسة مغلقة «اعتبارا لمقتضيات حماية القاصرين، ونظرا لخطورة الأفعال

وشمل قرارعقد جلسة الاستماع المغلقة طفلة أخرى، هي شاهدة في القضية. ودامت مدة الاستماع إلى الطفلتين حوالي ساعة. وأكدت الضّحية «كل الإتهامات التي وجهتها للمتهمين»، وفق ما أفاد محاميها محمد الصبار لوكالة فرانس برس.

وبدت الطفلة صامتة «إذ لا تزال غير مستوعبة لكل ما حدث من هول الصدمة، رغم أنها استعادت الابتسامة نسيدا»، وفق المسؤولة في جمعية «إنصاف» أمينة خالد التي تدعمها منذ علمها بالقضية. يذكر أنه خلال أطوار الجلسة، واجه الحمض النووي للطفل الذي وضعته سناء،

القاضى المتهم الرئيسي بنتائح تحليل مؤكدا أن هذه النتائج «أثبتت بنسبة 99 بالمئة» أنه والد الطفل، لكن المتهم ظل يكتفى بالإجابة «لا أعلم»، رغم إلحاح القاضي عليه بوجوب إعطائه «جوابا

### الحكومة تقرر تشكيل لجنة مؤقتة لتسيير المجلس الوطني للصحافة

الوزير بنسعيد يوضح والجمعية الوطنية للإعلام والناشرين ترحب

مما خلف تساؤلات حول من استفاد أكثر، وأن ذلك

لم ينعكس أبدا على وضعية الصحفيين والأجراء.

الخميس الماضي، قد نص على مواصلة أربع أعضاء

من المجلس المنتهية ولايته، شغل مناصب مهمة

في اللحنة، إذ سير أس يونس محاهد اللحنة وتنوب

ىزھراء الورياغ*لي،* وستض

عضويتها أيضاً، محمد السلهامي رئيس لجنةً

أخلاقيات المهنية والقضايا التأديبية، وعبد االله

البقالي رئيس لجنة بطاقة الصحافة المهنية،

ويضاف إليهم ثلاثة أعضاء يعينهم عزيز أخنوش

رئيس الحكومة من بين الأشخاص المشهود لهم

بالخبرة والكفاءة فى القطاع، وقاض ينتدبه محمد

عبد النباوي الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى

للسلطة القضائدة، بالإضافة إلى ممثل عن المجلس

الوطنى لحقوق الإنسان تعينه أمينة بوعياش رئيسة

المُجلس، فيما يحضر بصفة استشارية اجتماعات

وحدد مشروع القانون مدة انتداب اللحنة في

سنتين تبتدئ من تاريخ تعيين أعضائها، غير أنه

اللجنة ممثل عن وزارة التواصل.

وكان المشروع الذي صادقت عليه الحكومة

### جلال كندالى

أكد وزير الثقافة والشباب والتواصل، المهدي ىنسعىد، أن قرار تشكيل لجنة مؤقتة لتسيير المجلس الوطنى للصحافة، والذي صودق عليه فى مجلس الحكومة، قرار جاء من أجل تفادي المشاكل نفسها التي يعرفها اتحاد كتاب المغرب. ودافع الوزير بنسعيد في ندوة صحافية، أول مس الخّميس بالرباط، بعد أنتهاء أشغال المجلس الحكومى، عن قرار تشكيل لجنة مؤقتة لتسيير مجلس الصحافة، موضحا أن المادة 54 من قانون المحلس الوطني للصحافة، تتحدث عن تأسيس المجلس الوطني للصحافة، ولا تمنح صلاحية إجراء الانتخابات للحكومة، في حين أن الحكومة السابقة خلال مرحلة تأسيس المجلس، منحته سلطة التسبير، لكن هناك غياباً لكيفية إجراء الانتخابات. وأوضح الوزير أن القانون الحالى فيه إشكَّالات كبيرة، منها الجهة التي يجب أن تشرف على الانتخابات في مرحلة ما بعد التأسيس،

حاليا هو المجلس الوطنى الحالي، وبالتالي تمثيلية الصحافيين والناشرين، وفي اللجان، بالمفهوم المؤسساتي، إذ لا يمكن توقيف منح بطائق الصحافة للصحافيين.

التي ينظمها الناطق الرسمي للحكومة عقب كل فالحكومة تقول إن القانون غير مكتمل، ولا يمكنها أن تنظم الانتخابات، وكذا المحلس بقول إنه لا يمكنه تنظيم الانتخابات، مشددا على أن الحكومة . اعتمدت على المفهوم المؤسساتي في تشكيل اللجنة المؤقتة، معتبرا أن من له الشرعيّة الديمقراطية أخذنا بالتي عليها أن تستمر، في غياب المجلس

وأشار بنسعيد جوابا على سؤال لجريدة الاتحاد الاشتراكي، موجه إلى الحكومة على إثر الندوة

وأشياد محمد المهدى ينسعيد وزير الشيباب والثقافة والتواصل، في الندوة الصحافية بالاتفاق التاريخي بين النقابة الوطنية للصحافيين المغاربة والجمعيّة الوطنية للإعلام والناشرين، والذي مكن من رفع أجور الصحافيين المغاربة على دفعتين بمقدار الف درهم السنة الحالية، والف درهم السنة

مجلس، وبعد مصادقة الحكومة على إحداث لجنة خاصة لتدبير قطاع الصحافة والنشر، بعد انتهاء الولاية الانتدابية للمجلس الوطني للصحافة، حيث جدد الوزير التأكيد على عزم الحكومة دعم القطاع والعاملين فيه، مشيرا إلى ربط الدعم العمومي وأكد بنسعيد أنه طبقا للاتفاق الموقع فإن مرسوم الدعم العمومي الذي يتم العمل فيه مع وزارة المالية، سيتم ربطه بالاتفاق الاجتماعي الموقع بما يسهم

تأمين وضع مهنى سليم ، وأن الإصلاح المزمع تنفيذه، ليس هدفه، ولن يكون، هو هيمنة الحكومة على الإعلام أو تسخيره لخدمة غير المصلحة العامة باحترام قواعد المهنية. وظل سؤال الجريدة عالقا بخصوص تقرير

المجلس الأعلى للحسابات الذي سبق ووقف على خروقات ريما شابت عمليات توزيع الدعم العمومي على المؤسسات الإعلامية، بدون ضوابط دقيقة،

في تحسبن وضعية العاملين في القطاع الذي عاني

من هشاشة كبيرة. موضحا أن الإصلاح ينصب على

في حالة انتخاب أعضاء المحلس قبل انصرام هذا الأُجِل، فإن مهام اللجنة تنتهى بمجرد شروع الأعضاء الجدد في مزاولة مهامهم. الجمعية الوطنية للإعلام والناشرين بصفتها

حدها الأقصى».

الضحية «لا نحتاج لمناقشة الوقائع

نحن مع الحكم الابتدائي من حيث مبدأ

الإدانة (...) وللمحكمة واسع النظر».

قبل أن يضيف «لكن هذا التحكم قد يدفع

الكثير من الضحايا إلى أن يتساعلوا حول

جدوى اللجوء للعدالة (...) إنه زارع لليأس

ويفقد الضحايا أي أمل، لقد عاقب الصحية

من جهته، طلب دفاع المتهمين الثلاثة

«البراءة نظرا لتناقض تصريحات

والتمس ممثل النبابة العامة عند

استئناف الجلسة ليلا «توقيع أقصى

وأضاف «لو كان النص يسعفني

لالتمست حكم الإعدام» بحق المتهمين

«المذنيين أمام االله وأمام المحتمع (...)

وفى الجلسة المغلقة التي تخللت

هذه المحاكمة المطولة، كانت المحكمة

قد استمعت أيضاً لطفلة قاصر (15

عاما) باعتبارها شاهدة إدانة ضد أحد

المتهمين. ورغم تراجعها عن شهادتها،

وفق ما أوضح محامون، إلا أن المحكمة

اقتنعت بالإدانة وشددت العقوبات في

أطلب الرحمة لطفلة هتكت طفولتها».

العقوبات في حقهم».

الهيأة الأكثر تمثيلية لقطاع الصحافة والنشر بالمغرب، عبرت عن استغرابها مما أسمته بحملات منظومة الإعلام والصحافة والنشر، ولمخرجات تثمين قدرات هذا القطاع الوطنى الحيوي، وتقوية أدواره في الدفاع عن القضايا الأستراتيجية للبلد، بموازاة تحصين المكاسب المهنية للصحافيين والمؤسسات والمقاولات الإعلامية الرصينة.

وأكدت الجمعية، في بلاغ لها، أن هذه الحملات بلغت مستوى من السعار، بعد اقتراح مشروع قانون لتشكيل لجنة مؤقتة لتدبير شؤون القطاع، كحل لتجاوز الأزمة الحالية التي تسبب فيها الجهاز التنفيذي الحكومي السابق، حين اقترح وصادق على قوانين على المزاج بدون أفق تشريعي بغرض التحكم في المشبهد برمته وغلقه.

ورحبت الجمعية الوطنية للإعلام بمصادقة

خلال اجتماع اللجنة العليا المكلفة بـ «أجندة عشرية الجذور الإفريقية والمغتربين الأفارقة»

بوريطة: تحويلات المهاجرين الأفارقة، الذين يصل عددهم

إلى 150 مليون مهاجر، بلغت أزيد من 600 مليار دولار

مجلس الحكومة، على مشروع قانون يتعلق بإحداث لجنة مؤقتة لتسيير شؤون قطاع الصحافة والنشر، والذي يهدف إلى تصحيح الوضع غير القانوني الذي ستؤول إليه قرارات المجلس الوطنى للصحافة، بعد عدم التمكن من إحراء انتخابات رغم تمديد

مدة انتداب الأخير بكيفية استثنائية.

بالتحديد، هو ضمان للسير العادي لقطاعي الصحافة والنشر، في أفق إيجاد حل للإشكالات التّي يعرفها المجلس الوطني للصحافة على مستوى انتخابات هياكله، مؤكدة أنّ الحل المتوصل إليه مع الحكومة وبتشاور مع المهنيين، يعتبر إنقاذا للقطاع وإخراحا له من المتاهات التي وضع فيها لتحقيق غايات في نفس يعقوب، لم يعد لها أي مكان في السياق الوطني الحالي، محددة موقفها المبدئي من إصلاح القطاع الذي لَّن يتأتى إلا من خلال ترسَّانة قوية ورصينة من التشريعات والقوانين التي سيشرع في تداولها بشكل توافقي، وكذا من خلال تقييم شامل للوضعية الحالية لقطاع الصحافة والنشر واقتراح الإجراءات الهادفة إلى دعم أسسه التنظيمية.

### المغاربة متخوفون من استمرار تدهور أوضاعهم المعيشية، وثقتهم في أدنى مستوياتها منذ 15 عاما

### عماد عادل

لم يسبق للمغاربة أن بلغ بهم التشاؤم

لتكاليف المعيشة، فقد خيم التشاؤم على غالبية الأسر المغربية حول تطور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا المقبلة، فأكثر من نصف الأسر ية تدهوره و37,4% استقراره في تدهوره و50,7حين ترجح أ11,9% تحسنه. وهكذا، استقر

والخوف على أوضاعهم المادية إلى هذا الحد الذي وصلوا إليه اليوم، ذلك ما كشف عنه بحث استطلاعي أجرته المندويية السامية للتخطيط التي أكدت أن مؤشر ثقة الأسر نزل، خلال الفصل الأول من سنة 2023، إلى أدنى مستوى له منذ فخلال ال 15 عاما الماضية، ظل مؤشر ثقة

الأسر يتأرجح بين 87 و 77 نقطة (2008 2000-) قبل أن يتهاوى في السنوات الثلاث الأخدرة إلى أن وصل اليوم إلّى 46.3 نقطة، وهو ما يعنَّج أن درجة الاحتقان في الشارع وعدم الرضا عنّ الأوضاع المعيشية لدى المواطنين، بلغت مداها. وكشف التقرير الاستطلاعي أن هناك شعورا جماعيا لدى غالبية المغاربة (85.3 في المائة) بتدهور حاد لمستوى المعيشة خلال 1 شهرا السابقة ليستقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبى بلغ ناقص 81,5 نقطة، مسجلا بذلك تدهورا سواء بالمقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفصل من السنة السابقة حيث استقر في ناقص 0,78 نقطة وناقص 66,9 نقطة على التوالي. وبسبب الارتفاع الحاد وغير المسبوق

رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 8,38 نقطة مقابل ناقص 43,0 نقطة خَلالُ الفصل السابق وناقص 21,5 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

وخلال الفصل الأول من العام الجاري، أبدت غالبية الأسر المغربية تشاؤمها إزاء وضعية البطالة، وتوقعت 85,8 % من الأسر مقابل 4,4 % ارتفاعا في مستوى البطالة خلال 12 شهرا المقتلة. وهكدًا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 81,4 نقطة مقابل ناقص 79,6 تُنقطة خلال الفصل السابق و ناقص 82,8 نقطة خلال نفس الفصل من السنة

ونظرا للأوضاع المادية الصعبة التى تعيشها معظم الأسر المغريبة، فقد اعتبرت 79,0% من الأسر، خلال الفصل الأول من سنة 2023، أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة، في حين رأت 9,2 %عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستواه السلبي، مسجلا ناقص 69,8 نقطة مقابل ناقص 70,3 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 66,7 نقطة خلال نفس الفصل من سنة 2022.

من جهة أخرى صرحت 51,2 % من الأسر، خلال الفصل الأول من سنة 2023، أن مداخيلها تغطى مصاريفها، فيما استنزفت 45,4 % من مدخراتها أو لجأت إلى الاقتراض. ولا يتجاوز معدل الأسر التي تمكنت من ادخار جزء من مداخيلها 3,4 %. وهكذا استقر رصيد أراء الأسر حول وضعيتهم المالية الحالية في مستوى سلبي، بلغ ناقص 42,0 نقطة مقابل ناقص 43,3 نقطة خلال الفصل السابق وناقص43,3

نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية. ويخصوص تطور الوضعية المالية للأسر خلال 12 شهرا الماضية، صرحت 61,2 % من الأسر مقابل 4,0% بتدهورها. وبذلك بقى هذا التصور سلبيا حيث بلغ رصيد هذا المؤشر ناقص 57,2 نقطة مقابل ناقص 53,0 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 50,9 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية. أما بخصوص تصور الأسر لتطور وضعيتها

المالية خلال 12 شبهرا المقبلة، فتتوقع 18,9 % من الأسر مقابل %24,1 تحسنها. ويذلك بلغ رصيد هذا المؤشر ناقص 5,2 نقاط مقابل ناقص 7,7 نقاط خلال الفصل السابق و 8,3 نقاط خلال نفس الفصل من السنة الماضية. وخلال الفصل الأول من سنة 2023، صرحت غالبية الأسر ( %,98,7 بأن أسعار المواد الغذائية قد عرفت ارتفاعا خلال 12 شهرا الأخيرة. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 98,7 نقطة عوض ناقص 8,8 تقطة خالال الفصل السابق وناقص 97,9 نقطة خلال نفس الفصل من

خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع %74,5 من الأسر استمرارها في الارتفاع في حين لا يتجاوز معدل الأسر التي تنتظر انخفاضها 4,7%. وهكذاً استقر رصيد هذه الأراء في مستوى سلبي بلغ ناقص 69,8 نقطة، عوض ناقص 71,8 تقطة المسجلة خلال الفصل السابق وناقص74,1 نقطة المسجلة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

أما بخصوص تطور أسعار المواد الغذائية

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أول أمس الخميس بالرباط، أن المهاجرين الافارقة يشكلون دعما اقتصاديا هاما بالنسبة للقارة الافريقية.

الاجتماع الخامس للحنة ألعلنا المكلفة مستويات الاستثمارات أيضا.

وأضاف أن هـؤلاء المهاجرين، مقارنة بمتوسط اجمالي من 8 الى 9

عى المستوى العالمي. وأوضح بوريطة في كلمة خلال

> ب «أحندة عشرية الجدور الإفريقية والمغتربين الأفارقة»، الذي عقد عبر تقنية التناظر المرئى، أنه على مدار الفترة ما بين 2010 و2020 ، بلغت تحويلات المهاجرين الأفارقة أزيد من 600 مليار دولار، منها 440 مليار الى إفريقيا جنوب الصحراء ، ونحو 200 مليار الى باقى البلدان الافريقية ، مبرزا أن الامر يتعلق بدعم اقتصادى هام يتجاوز بكثير مستويات التنميَّة، بلُ

> يشكلون رصيدا هاما ليس فقط على المستوى الاقتصادى، بل أيضا على الصعيد اللامادي بـ150 مليون مهاجر إفريقي، مشيرا إلى أن الاتفاق الأخير للتنمية المستدامة عرف تقدما بنسبة 6.2 في المائة بالنسبة للقارة الافريقية

وأعرب عن أسفه لكون كلفة هذه التحويلات إلى القارة الافريقية، مرتفعة بشكل مجحف مقارنة بمناطق أخرى، مبرزا أن المهاجر الإفريقي يؤدي عن كل عملية تحويل مبلغ 200 دولار، أزيد من 8 في المائة ، فيما لا يتجاوز المعدل

العالميَّ 6 في المائة. من ناحية أخرى لم يفت الوزير الإشادة بريادة جمهورية الطوغو، مجددا دعم المملكة المغربية الكامل لها في مهامها على رأس اللجنة العليا. وذكر قي هذا الصدد بأن القمة الأخبرة للاتحاد الافريقي بأدبس أبابا ، شكلت عنصرا هاما، ذلك أن قادة الدول والحكومات عبروا خلالها عن دعمهم للعمل المنجز ، وللتقرير الذي قدمه وزير الشؤون الخارجية الطوغولي، روبير دوسي. وجدد أيضا دعم المغرب لتنظيم

الطوغو السنة المقبلة لحدث «تحديد الوحدة الافريقية، ومكانة افريقيا ضمن الحكامة العالمية: تعبئة الموارد، وإعادة الابتكار من اجل المبادرة «، مبرزا ان هذا الاجتماع «سيمكن مرة أخرى من تنسيق مبادراتنا، وتحسين تفاعلنا مع المغتربين الافارقة».

وانتهز بوريطة هذه الفرصة للاشادة بنجاح اجتماع الرياط الذي «تميز بالمشاركة المكثفة والنوعية»، وبحضور وزاري وازن، إضافة إلى حضور الرئاسة السنغالية للاتحاد

وقال إنه عبر تنظيم هذا المنتدى ، أرادت المملكة التأكيد على أن «كافة البلدان الافريقية وكل الوفود يتعين عليها تبني هذا العمل، والانخراط واتخاذ المبادرات من أجل إنجاحه. وعلى صعيد المشاركة، أبرز بوريطة أهمية التوفيق بين العمل الدبلوماسي والتقني، لافتا إلى أنه «من هنا تأتى دعوة رؤساء الأبناك المركزية حتى يكون الخطاب الدبلوماسي مرفوقا برؤية للخبراء

وبمقترحات ملموسة. بالإضافة إلى ذلك، أكد الوزير أنه تم إيلاء اعتبار مهم للمجموعات الاقتصادية الإقليمية، مشيرا إلى أن جميع التجمعات كانت حاضرة للمساهمة في هذه الرؤية الإقليمية، وتبنيها، واعتماد مناقشات وأيضا خلاصات أجتماع الرياط.

وأوضح بوريطة أن ثلاث جلسات عامة خصصت لبحث موضوع خفض

تكاليف تحويل الأموال، ومساهمة المغتربين الأفارقة في الإطار التنظيمي والتشغيلي لعمليات التَحويل، فضلاً عن رقمنة الخدمات المالية والآليات المبتكرة لخفض التكاليف، مرحبا بالمناقشات «المثيرة للاهتمام للغاية» التي تلت ذلك، لا سيما بين الفرقّ التقنية وممثلى البنوك المركزية وممثلي المنظومة الإفريقية. وأشَّسار الى أنه في نهاية هذا

الاجتماع حدد إعلان الرباط، عدد ا من الأفكار ودعا إلى تعزيز الخدمات المصرفية المزدوجة للأجيال المختلفة من المهاجرين الأفارقة، مع العمل على ضمان ألا تعرقل معايير تبادل المعلومات الضريبية عمليات تحويل الأموال. كما دعا إلى تعزيز بيئة قانونية وضريبية محفزة، تعمل على تشجيع تنويع القنوات وإلغاء عمليات الاستفراد الحصرية، وتشجيع رقمنة الخدمات المالية، والتقنيات ونماذج الأعمال المبتكرة، بما يمكن من خفض تكاليف التحويل، وتنفيذ إجراءات واسعة النطاق تجاه الاتحاد الأوروبي بهدف تخفيف شروط ممارسة البنوك الأفريقية لنشاط الوساطة في

Entre Paris et Rabat, les raisons d'une brouille



hamidjmahri@yahoo.fr

### ردا على الفيغارو: هل تهدد فرنسا المغرب بحرب وكالة مع الجزائر ؟

مرت 3 أشهر على ما كتبناه من كون اللحظة الاسترجاعية التي يريدها إيمانويل ماكرون والدولة العميقة عنده، قد تتجه نحو تأجيج الصراع بين المغرب والجزائر، لضمان آخر قلاع النفوذ في القارة. في يناير من السنة الجارية كتب العبد الفقير لرحمة ربه أن ماكرون يسترجع لحظة "حياد مزعوم لتشجيع الصراع بين المغرب والجزائر"!

واليوم تعنون الفيغارو ما يشبه التهديد بالحرب على لسان من تعتبر محللة مكلفة لدى الساسة والإعلاميين الفرنسيين السيدة خديجة محسن فنان. فقد صرحت بأن اندلاع الحرب في المنطقة احتمال وارد، وبطبعة الحال عرّت ذلك إلىّ"لشعور بالقوة" الذي يتملك المغرب، في تنكر واضح لكل العقيدة الحربية التي تغذيها الجزائر صباح مساء.

وكان حريا بها أن تعود إلى ما أوردته هي ذاتها من صراع بين أجنحة الدولة الشرقية، بين مجموعة الرئيس تبون ومجموعة قادة عسكريين، نجوا من وليمة الأهلية للنظام التي أكل فيها نصفه في ما بعد بوتفليقة وقايد صالح..

قبل الوصل إلى نقطة الحرب التقليدية، كانت الفيغارو قد مهدت الطريق بالعديد من النوايا الحية والجبهات المتنوعة.

### بيغاسوس الاسم السرى للحرب على الساحة الأوروبية

من واجهات الحرب على المغرب، تم اختيار كلمة السر "بيغاسوس"، وفي التحقيق الصحفى كما فهمه صاحبه، تم اعتباره حجر الزاوية في إحراج المغرب، لكن مجمل ما نصل إليه هو أن الحديث عنه بيِّن كما لو أن هناك من أثبت فعليا ما جاءت به "جمعية" من الصحافيين! ثم الإسراع بالإشارة بأصابع الاتهام إلى ياسين المنصوري وعبد اللطيف الحموشي!

وفي التفاصيل، نجد أن "ماكرون استدعى اجتماعا استثنائيا لمجلس الدفاع لم يتسرب عنه شيء"، ولكن لم تعتبر الأقلام التي دبجت كل ما كتب بأن الحدث كان سيكون هو الكشف عن ما دار في هذا الاجتماع الاستثنائي، أو يكون المقال هو ذاته الحدث لو كان مبررا لمطالبة الرئيس الفرنسي بقول الحقيقة لشعبه ونخبه حول ما جرى.

أما الاكتفاء بالمعاينة بدون أدنى تعليق من اليومية في حين تكتب بلا خجل أن "محمد السادس تشبث بالنفي" فهذا معناه الوقاحة ولا شك، وليس في الأمر أي احترام لرئيس دولة يفترض فيها أنها شريك

وفي قضية "بيغاسوس"، دوما، تقر الصحيفة أن الأزمة الفرنسية كانت " مع المغرب وإسرائيل" غير أن ذات الأزمة "هدأت مع البائع"، والذي ثبت بيعه وامتلاكه لبرمجية التجسس "بيغاسوس"

ولم تهدأ مع الشاري المفترض.... المفترض الذي لم بثبت عليه شيء! فكيف نصف هذا السلوك إذا ما نحن تنازلنا

وأخرجناه من خانة الوقاحة: أهو حين أمديبلوماسية كما تريدها خديجة محسن فنان، أي بلا مواقف؟

الأنسب هو التفسير الذي تقدمه الفيغارو التي تقول بأن إسرائيل استفادت من طروف التخفيف لأنها نكأت الدمل، في حين أن المغرب، لم ينكئ الجرح! ف"اسرائيل قامت بعمل مشرف بأن اعترفت، أما المغرب فلم يعترف وبهذا يكون المغرب قد أخطأ لأنه لم يعترف ....بشيء ظل ينفيه!

وقمة السكيروفرينيا هو أن يعترف صاحب المقال مع ذلك بأن " التحقيقات القضائية التي فتحت في فرنسا لم تثبت بحجج دامغة هوية من كان وراء انتهاك المراسلات والمكالمات...".

يا إلهي، هل كان ديكارت وكانط من أصحاب المنطق.... فرنسيَيْن؟؟

### الحرب الفعلية والتحليل النفسى ؟

الاسترجاع الذي تحدثنا عنه يتضح جليا في الحديث عن الصحراء الشرقية وعودتها إلى "واجهةً اليومي" من خلال الكشف عن محتويات "الأرشيف الملكيّ"، في إشارة إلى اللقاء الذي تم في رحاب وكالة المغرب العربي للأنباء، والذي أستضاف مديرة الوثائق الملكية السيدة بهيجة سيمو، وما عرضته من وثائق عن امتدادات المغرب الترابية طوال تاريخه، ومنها اللحظة السابقة عن الاستعمار واللاحقة عليه.. وممارسات المارشال ليوطى، وحيثيات التقسيم الذي قام به الاستعمار للخريطة المغربية...

واعتبرت اليومية بأن هذا المنحى المغربي استراتيجية على الطريقة التركية": الشي الذي يستوجب التدقيق التالي:

- هذا الكلام يسلط أضواء التفسير على ما تسرب إلى الصحافة من أقوال المدير العام للأمن الخارجي الفرنسى (الاستخبارات الفرنسية الخارجية)، بيرنار إيمي، حول وقوف فرنسا في وجه تحول المغرب إلى قوة إقلىمية ؟

الكلام يتخذ نوعا من التهديد المبطن عندما يتم الحديث عن هذه الاستراتيجية باعتبارها

قضية الوحدة الترابية وتبخيس الشعور الوطني وتحويله إلى دراما نفسية

خديجة محسن فنان ما يوحى بأن:

ونجاحاته الاستراتيجية. - أن التعاون مع إسرائيل الفاعل الجديد يزيد من

والجيش يقوي فرص المعركة. ـ المغرب لا يُقدر قوة خصمه الشرقى حق قدرها ..

والواضح بأن المتهم هنا هو المغرب، والذي ترسم له الفيغارو بورتريه دولة في لحظة صعود

والواقع أن الحرب حسابها فرنسى محض!

يقول هنري كيسنجر في كتابه الديبلوماسية، إن التاريخ هو ذاكرة الدولة.. والتاريخ المشترك، يفيدنا بأن اللحظة الدوغولية في علاقة فرنسا مع المغرب قد عادت مجددا، والمناخ مناخ حرب مع الجارة شرقا. تفتخر فرنسا في الآونة الأخيرة بأنها وضعت أفضل قانون برمجة عسكرية في تاريخها منذ الفترة الديغولية في 1960، عندما قاد الجنرال التجارب النووية في صحراء المغرب الجزائرية!

وكان الإعلان الرسمى المفخم للرئيس إيمانويل ماكرون قد أفصح عن تخصيص 413 مليار يورو (قرابة 430 مليار دولار)، وهو أكبر ميزانية عسكرية منذ 1960.. وقت منحت فرنسا لنفسها القنبلة

في الدولة الشرقية، سعيد شنقريحة.

ً إن فرنسا تهيئ جوا عدائيا للمغرب، وهي تسارع فرنسا تواجه في هذه الفترة أصعب لحظاتها الجميع يعرف أيضا أن الميزانية العسكرية تخضع

ومن النقط التي تحدث عنها الرئيس في علاقة مع إحياء فلسفة الردع،" إعادة تعريف الوضعُ الفرنسي

كمقولة ديغولية بحتة، بنت عليها فرنسا قوتها في

المخاتل في شيمال القارة.

تاريخيا كان ديغول قد علق على الحرب المغربية الحزائرية في 1963 بالعبارة الشهيرة "اتركوا العرب يتقاتلون بينهم"! لقد قال بالحرف "سنساعد المغاربة بتمكينهم من الأسلحة، ونساعد الجزائريين بوضع مطار كولومب بشار رهن إشارتهم وهكذا نساعدهم على الاقتتال، وعلينا مع ذلك أن نتصرف كما لو أننا محايدون"، وقتها كان وزيره في الخارجية والناطق باسم الحكومة في ستينيات القرن الماضي ألان بييريفت، Alain Peyrefitte ، قد طلب منه إعلان الحداد رسميا فأجابه"لا يجب أن نعلن أي شيء، وعلى كل، هذا أمر غير صحيح (إعلان الحياد).

"استراتيجية ذات حدين" ! ويتضح التهديد أكثر عندما يتم الحديث عن الحرب بلغة مباشرة واضحة،

في الحرب المباشرة، يرد على لسان الباحثة المغرب صارقوة إقليمية بفعل صلابته الاقتصادية

- أن الصراع بين أجنحة النظام في الجزائر، الرئيس

وكل هذه العناصر تزيد من خطوط الحرب.

... أمبريالي يحتاج إلى الغزو. ويتم بالمطلق التغاضى عن ثقافة يومية وشحن إديولوجي يعود إلى غابر الأزمنة من أجل استعداء الشعب الجزائري ضد جاره الغربى، وتغاضى المحلل

والدبيلوماسي عن كل المواقف العدائية التي بنتها الآلة الديبلوماسية والعسكرية الجزائرية ضد المغرب، والاتهامات والتحركات والأموال التي تنفق منذ عقود، التي سبقت التعاون الإسرائيلي المغربي، وسبقت الاعتراف الأمريكي وسبقت التغلغل المغربي المشروع في إفريقيا، وغير ذلك مما يعاب عليه ويجعله في قفص الاتهام.

وقد مرت 3 أشهر على ما كتبناه من كون اللحظة الاسترجاعية التي يريدها ايمانويل ماكرون والدولة العميقة عنده، قد تتجه نحو تأجيج الصراع بين المغرب والجزائر، لضمان آخر قلاع النفوذ في القارة، وللتحذير فإن هذا العبد الفقير لرحمة ربه، كتب يوم 26 بنابر 2023 : "

وهي رمزية شدد الرئيس الفرنسي عليها.. يقول إيمانويل ماكرون، في حديثُه لتبرير الرفع مهول من الميزانية العسكريّة، إن على فرنس guerre d'avance كما يسبقك آخرون باعا. ولا أحد يعرف بأن الحرب هذا هي المقصودة في شرق أوروبا بين أوكرانيا والروس، لأن المجال الحيوي لفرنسا هو شمال إفريقيا وإفريقيا الغريبة خصوصا، فهل هو هذا مجال التلميح الرئاسي؟

لا أحد يدرك المغزى إلا من مصادفات الرزنامة الديبلوماسية لباريس، وهي تعلي من نزعتها العسكرية وتستقبل في نفس الفترة رمزها الحي

من أجل قلب الأجندة الأوروبية الإيجابية إزاءه . الاجتماعية ورأيها العام المجتمعى ينظر بغير قليل من السخط إلى هذا البذخ العسكرى، في وقت يخرج ملايين الناس إلى الشارع، استنكارا لنقص ميزانية المدارس والمستشفيات مما يغذى التوترات الاجتماعية، لكن النزعة العسكرية استولت على الرئيس بعد فشل كل الوصفات السابقة للردع والتأثير على السلطة المرنة وصناعة النخب، ويبدو كما لو أنه اختار أن يكون الرد هو العسكرة المتزايدة.. في جزء منها للتدبير السري، أي تنقصها الشفافية والاطلاع الواسع لعموم الناس، كما في كل الميزانيات العسكرية.. وهذا يجتهد خطاب الرئيس في لغة الردع

في عز النفور الإفريقي من التواجد الفرنسي في القارة السمراء ما زالت فرنسا تسعى إلى لعب دورها

والسؤالُ البديهي هو: لماذا تسعى إلى التفوق

الكلام يتخذ نوعا من التهديد المبطن عندما يتم الحديث عن هذه الاستراتيجية باعتبارها "استراتيجية ذات حديد"! ويتضح التهديد أكثر عندما يتم الحديث عد الحرب بلغة مباشرة واضحة، مصدرها... المغرب!



هذا الحياد المزعوم يعود من جديد أكثر بروزا، وهو تقوية الطرف الجزائري، في اعتقاد فرنسا، على حساب المغرب... ولماذا لا، تنفيذ الخطة التي دعت إليها أطراف ألمانية سابقا، والتي كانت تريد من الاتحاد الأوروبي أن يفرمل التقدم المغربي إلى حين أن تصبح الجزائر وتونس على نفس المستوى من الريادة الاقتصادية والسياسية والعسكرية، ماكرون يريد أن يتقدم على أقرانه بحرب، ماكرون يرفع الميزانية العسكرية إلى مدى غير مسبوق، ماكرون يفتخر باللحظة الديغولية، ماكرون يستقبل شنقريحة وماكرون يطلق مستشاره وقائد حملته في البرلمان الأوروبي ستيفان سيجورني لتلغيم الأتحاد الأوروبي...

### مع الحرب!

ومن مستملحات التحقيق والحوار المصاحب له، هو أن التحليل العسكري والجيوستراتيجي عند الحامعية وعند المحقق الصحافي انتهى إلى ... تحليل سيكولوجي ونفسي، يجمع بين الفردية واللاكانية.. تفسير الأحلام والتنمية الذاتية.

فقد وجدت التحليلات الطارئة بأن تفسير العلاقة التوترية بين المغرب وفرنسا لا يمكن فهمها بدون قاموس التحليل النفسي، والتداعيات الباثولوجيا، والبحث في اللاشعور ( ما هو لا شعور الأوطان يا

ترى؟ ) عن "الجرح المغربي النرجسي"! هذا الجرح النفسي هو الأهم، في التحليل عندهم، ويتضح ذلك من خلال جواب خديجة محسن فنان عن السؤال التالي: " هل للنزاع بعد عاطفي؟" إذ تقول بأن "الجرح المغربي نرجسي. ذلك أن فرنسا لم تعوِّد المغرب على هذا التعامل". أولا لنبدأ بمعنى الجرح النرجسي أوالضرر النرجسي كما وضعت توصيفاته ثقافة التحليل النفسية منذ سيغموند فرويد ، فهو يعنى "الضرّر الذي يمس الذات، ويسيء إلى التقدير الذاتي لدى الفرد، وهو في الوقت ذاته جرح يضع حدا لوهم المعني به، في ما يتعلق بقدرته وقوته المفترضتين"!! .. وهذا المعنى بالذات وارد في كلام خديجة فنان عندما تتحدث عن المغرب، وهو حسبها عرضة لـ" نوع من الثقة رأت النور منذ سنوات، ولا علاقة لها بعودة الروح الوطنية nationalisme ، وقد تأكدت في دجنبر 2020 مع دونالد ترامب والتطبيع مع إسرائيل، ومنها شعر المغرب أنه قوي وصلب على المستوى الاقتصادي وبفعل انتصاراته الاستراتيجية.." هذا الشعور بالثُّقة في الذات أصيب في مقتل، حسب المحللة النفسوسياسيّة، لأن المغرب، "في هذا الوقت بالتحديد، شُعَر بتخلي شريكه المفضل

عنة وتوجهه نحو الجزائر"... هذا نوع من التحليل الذي سيزيد في غرور شنقريحه، ولكنه سيبعث على السخرية في الأوساط العلمية والأكاديمية وفي دوائر القرار

فهو يضع المتتبع أمام تفسير مرضى لواقع سياسي سيوسيولوجي محكوم بقوانين العلوم السياسة والواقعية القاسية لموازين القوى.

هناك هذا النزوع "البسيكانليزي" في تأويل كل شيء يخص المغرب، ويستفاد منه أن المغرب "في حاجة إلى أن يتم الاعتراف به والعناية به عبر إظهار علامات حبه" كأى دولة ـ طفل!

وتواصل اليومية في السياق ذاته، وعلى نفس المنحى النفسى البسيكانليزي: من خلال الحديث عن علاقة "جاك شيراك" العم أو الأب الآخر، بالمغرب،



ولا تقف عند الحد الفردي في العلاقات النفسية في تفسير السياسة، بل إنها تضع البلاد كلها على سرير التحليل الفرويدي، وهو إنجاز لم يحصل بعد منذ صدور كتاب الدروس الخمسة للتحليل النفسي لصاحبه سيغموند فرويد!

وتتداعي الباحثة بالقول إنها "تفهم خببة أمل المغاربة وهم يشاهدون فرنسا تتخذ مسافة إزاءهم، في لحظة تعرف فيها فرنسا انفراجا في علاقتها مع الجزائر «!!!..

ونفهم منه أن المغاربة كلهم يعيشون حبا مجروحا يعبر عن نفسه وينفس عن غضبه من خلال ... السياسة والاستعداد للحرب!

### ختاما :أسلوب الحكم الملغز والجد مغلق

في مقال مؤطر عن حكم الملك محمد السادس لم تجد اليومية غضاضة في الكتابة عن إشاعات مرت عليها خمس سنوات تخص"احتمال تنازل عن

العرش" من طرف محمد السادس! تم كتبت بأن هذه الإشاعة خفت رويدا رويدا لأن "الحسن ولى العهد ليس مستعدا بعدُ للحكم "، وعندما سينهي تكوينه ستدخل البلاد في انتقال. ..سلالي يعني!

du roi Mohammed VI

إذا كان الحكم مغلقا جدا، ولا تتسرب منه أدنى نأمة أو شعاع، وإذا كان ملغزا جدا، كيف علمت الفيغارو وفرنسا العميقة بكل هذا المعطيات؟

طیب لیکنْ ذلك: لماذا لم تحْم هشاشة رئیسها ماكرون من تنصت المغاربة وبيغاسوسهم يا ترى؟ وهل يكون نظام العسكر الصديق الجديد والحليف الطاريء أكثر شفافية يا ترى، حتى أن صديق الرئيس ماكرون في البرلمان الأوروبي، «سيجورني» قد دافع

يزج بالمعارضين في السجون ؟ هو مجرد سؤال «طنزي» أما نفى التخرصات الإعلامية لدولة فرنسا المخابراتية من عدمه، فهو

في الواقع لا داعي للتعليق، سوى بسؤال واحد:

لعل الجواب هو أن المخابرات الفرنسية علمت

بكل ما يملك من قوة حتى لا يصدر قرارا يدين نظاما











الراحل عبد الواحد الراضي يتحدث في مذكراته (16)

# حين أقسم اليوسفي بلساننا جميعا أن يكمل معركة بوعبيد

ودعنا المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رجُل إلدولة الذي تركبصمات في الحياة السياسية والجمعوية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي انْتُخب وأعيدَ انتخابُهُ منذ أول برلمان مُنْتَخَب سنة 1963 إلى اليوم. وهو أحد مؤسسى الاتحاد الوطنى للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكى للقوات الشعبية سنة 1975، الذى سيُصبح كاتبَه الأول سنة 2008. رافَقُ عدداً من زعماء الْحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوصُ المهدى بن بركة وعبد الرحيم بُوعبيد. كما لَعبَ دوراً مؤثراً في صياغَة مشروع التناوب. وكفاعل ورَجُل دولة، عُيِّنَ وزيراً أكثر من مرة في عَهْدَيْ ٱلملكَيْنِ الحسن الثاني ومحمد السادُس. شُغَل منصبُ رئيس مجلس النواب لأكثر من عشر سَنواتً، وترأس عدداً من المنظمات والمؤسسات البرلمانية الأورومتوسطية والإسلامية والمغاربية، قبل أن يُنْتَخبَ سنة 2011 رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في علاقات مواظبَة لم تَنْقَطع مع نساء ورجال وشباب منطقته، سيدي سليمان، بصفته

نعيد بعضا من سيرته الذاتية التي أنجزها الزميل والكاتب حسن نجمي بعنوان " المغرب الذي عشته " عَبْرَ سَرْد رَجُل ملتزم، يحكي هذا الكتَابُ تَاريخُ المَغْرب وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى المصادقة على دستور 2011 مروراً بالأحداث الكبريّ والصراعات والّتوترات التي عَرفَها المغرب المعاصر، والدور المتميز الخاص الذي لعبَهُ الرَّجُل، خصوصاً على مستوى ترتيب العلاقة والحواربين الملك الراحل الحسن الثاني واليسار المغربي بقيادة الراحل عبد الرحيم بوعبيد والأستاذ عبد الرحمن اليوسفي...

> فى نهاية شهر أكتوبر 1965، عُدْتُ إلى لقاء سى عبد الرحمن بمعية سي عبد الرحيم ومَولاي المهديّ العلوي حول الخُبَر الصاعق الخاص باختطاف المهدي بن بركة في باريس، والذي كنتُ قد تَلقَيتُه طازجا -كما سبق القول في فصل سابق- من خلال عِلاقتي المشتركة مع التهاميّ الأزموري. وعلى الفور، اتَّخِذَ ٱلقرار لكي يسافر سيّ عبد الرحمن ومولاي المهدي ليُتَابِعا، عن قرب وفي عين المكان، تطورات القضيّة التّي كانت لا تزال، بالنسبة إلينا أنذاك، مجرد «إلقاء قبض» لا نعرف أسبابه.

ولكن القضية سرعان ما كَبُرت واتسعت أبعادها في الجهات الأربع من العَالَم فيما أصبح يُعْرَفُ منَّذئذ بـ«قضية المهدي بن بركة» التي غدت، عَبْرَ الأيام والأشهر والسنين المتلاحقة، قضيتنا جميعاً. وفي ظل تلك التطورات المؤسفة، لم يتردد أخونا عبد الرحمن في أَنْ يُنَصِّبَ نَفْسَه كمحام يمثل الحق المدنى استجابة لإرادة وقرار الاتحاد الوطنى للقوات الشعبية وباسم الُحرب.

وإذن، فإن اضطرار اليوسفى إلى المكوث في ىداىة فراق طويل سا عشر سنة. كُنّا نحن ممنّوعين من السفر إلى خارج المغرب، وكان هو ممنوعاً مِن العودة إليه. ولَكنه خلالً سنوات منفاه، لم يُضَيِّع وقْتَه في النوَستالجيا، وإنما تَابِع المحاكمة الخاصة باختطاف المهدى وناضل باستماتة وتُفَان ونكران ذات من أجل إلقاء الضوء حول حقيقة هذاً الفعل الَإجرامي. كما واصَل دراساته العليا، مما يُبْرز لدى أخَينا تَعَلّقاً بالمعرفة وحرصاً على تطوير إمكانياته الذاتية في الحقوق والتاريخ والفكر السياسي واللغات الإنسانية. وسيلتحق، من جانب آخر، باتحاد المحامين العرب ليصبح من أبرز قادته ومُوَجِّهيه من موقعه كأمين عام مساعد. كما سيستَثْمر علاقاته الواسعة في أوروبا، خصوصاً على مستوى المنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية، في الإعلاء من شئأن هذه المنظمة الحَقوقية والمهَنية العُربِيَة، فعرَّف بِها وبِنزاهة مشروعها ومقاصَدها خارج الخريطة العربية، مما زادها إشعاعاً وفعالية

. ويَجِدُرُ القولُ في هذا السيَّاق، وأنا أتحدث هُنَا عِز رُجُل لا يتحدث عنَّ نِفْسه إلا نادراً جدّاً وحين تطوِّقَه أسئلة الأصدقاء الخلص، ودون أن يقول كُلُ شيء، إن اليوسفي كانِ من أولٍ وأبرِز من زرع بذرة حقوق ُلإنسان في عَالم عربي تُهَيْمنَ فيه أنظمة كانت في غلبها شمولية. بفضله، وفضل مبادراته وجهوده الفكرية والتنظيمية، لَقَّنُنا مبكراً -داخل الساحة العربية- معنى حقوق الإنسان، ومعنى احترامها وصيانتها، ومعنى النضال الحقيقى النزيه من أجلها كثقافة إنسانية ديمقراطية وكوَّنية. ومن ثُمُّ، كان أيضاً في مقدمة المبادرينِ إلى تأسيسِ المنظمةِ العربية لحقوق الإنسان. كما غُدَّا، عَبْر العَالَم، ناطقاً رسميا وغير رسمي باسم المضطهدين والمظلومين العرب، مدافعاً عنّ قيم العدالة والديموقراطية والحرية. وسيُسْعفُه رصيدُه الثري، ومكانته التاريخية والرمزية، وتكوينه الحقوقى والقانوني والتاريخي والسياسي والدبلوماسي المتين، وتمكُّنُهُ من عدةً لغَّاتُ إنسانية (العربية، الفرنسية، الإسبانية والإنجليزية) مَن أن يصبح شخصيةً مرجعيةً لعدة منظمات إنسانية وحقوقية بل واخْتيرَ في نهايةً السبعيِّنيات من القرن العِشرين خبيراً دوليًّا لدى منظمة الأمم المتحدة، ترأس أو شارك في لجن تحقيق وتَقُصِّ أممية في عدة بلدان في آسيا وٱأمريكا

إِلَى جَانِبِ هِذَا كُلِّهِ، أَشْبَهَدُ بِكِفَاءَة سِي عَبِدِ الرحمن وبقدرته على تعبئة روحه وفكره واستنفار طاقته الذاتية وصدق انتمائه الوطنى حين كانَ يجدُ نَفْسَه مدعوًّا إلى الدفاع عن حَقٍّ المغربُ في سيادته الوطنية ووحدتهَ الترابيةً. وكان يفْعَلُ ذلك وهو فِي مَنْفَاهُ دون أَن ينتظر جَزاءً أو شُكُورَا، هو ورفاقَه المخلصون الذين كانوا يمثلون الحزب في الخارج ويجسدونَ قيمه ومبادئه، ويدافعون عن القضايا الوطنية من أمثال المهدي العلوي، محمد الخصاصى، محمد أيت



مرةً كنتُ ضَمن وفد حزبي يمثّل الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ترأسه الأخ عبد الرحيم بوعبيد بعضوية عبد الرحمن اليوسفي، عبد الرحمان القادري وعبد الواحد الراضي، وكنا نقوم، أنذاك (سنة 1978)، بزيارة إلى مجموعة من دول أوروبا الشرقية بينها رومانياً وأَلمانيا الشرقية. كان لهذه الدول موقف بخصوص قضية الصحراء المغربية أقرب إلى الموقف السوڤياتي. فكان سي عبد الرحيم يتنَّاولُ الكلمةُ أولاً للتعريف بالمغرب ونضاله الوطني صد الاستعمار والمجهودات التي كان يقوم بها لبناء مجتمع جديد حداثي منفتح، والدور الذي ظل يلعبه حزبنا وقوى اليسار في هذا البناء. كما كان يستعرضِ أوجه التعاون الثنائي وعلاقاتنا النضالية مع مُخَاطبينا. ثم يتيح لليوسفي الفرصة لتقديم عروض مُعَمَّقة، دقيقة، ممنهجة ووَضَّاءَة حول تطور قضية وحدتنا الترابية واسترجاع الصحراء المغربية. كان سي عبد الرحمن يتَألَق في عرض أفكاره المُوتُقَة، المقَنعَة بالمعطيات التاريخية والسياسيةِ. ولا أنْسَى هُنَا أَنني -أَثناء عروض اليوسِفي في كلِّ لقاء في كُلُّ بَلَدِ حَلَلْنا به- كنتُ أَدَوِّنُ عدداً من الأَفْكار، ربما أكثر منَ الآخرين الذين كانوا يستضيفوننا، وذلك لإغناء رصيدي الشخصى حول ملف الصحراء المغربية. وكم خُدَمَنيُّ ذلك في الدُّفاع عن القضية الوطنية لاحقاً في

مختَلُفّ المحافلُ الدولية الوارنة. لا أنْسى أيضاً، أثناء زيارتنا إلى برلين الشرقية، كيف أَلَحُّ سي عبد الرحمن في مطالبةً مُضَيُّفينا الْأَلمَّان بأن يُسَهِّلوا لقاءنا مع إبْنِي شَهيدِنا الكبير المهدي بن بركة، منصور وسعد، ٱللَّذَيّْن كاناً يتابعانُ دراستَّهما الجامعية هناك في مدينة أخرى تبعد عن برلين. وفعلاً، تمت الاستجابة لهذه الرغبة، فالتقَيْنا مع إبْنَيْ الشبهيد حيث أمكننا أن نقضي معهما وقتاً ونطَمئن على إقامتهما في ألمانيا. وشعرتُ كم تأثر الوَلدَان معاً لهَذه الالتفاتة التي تحققت أساساً بفضل نباهة ومبادرة سي عبد الرحمن.

. أستطيع القول إننى عَايَنْتُ إشارة وفاء من حانب أخينا اليوسفي تجاه المهدي، وكانت تترجم الجانب الإنساني والوجداني العميق للرَّجُل. كما كانت فرصة لأُلاَمسَ هذا البُعْدَ المحجوب في شخصية سي عبد

وافْتَرقْنا مُجِدَّداً.

كَان يُنبغى أن أنتظر أكثر من سنتَيْن كي يعود سبي عبد الرحمن اليوسفِي إلى المغرب، في أعقاب عَفْق ملكي، حِيث استقبلناهُ مَعمورين بالغبطة الصادقة، واستُقبَلْنا فيه الكثير من الدلالات والذكريات والأحداث

اليوسفى كان من أول وأبرز من زرع بذُرة حقوق الإنسان في عَالَم عربي تُهَيْمِنُ فيه أنظمة كانت فى أغلبها شمولية. بغضله، وفضل مبادراته وجهوده الفكرية والتنظيمية، لَقَّنَنا مبكراً –داخل الساحة العربية – معنى حقوق الإنسان، ومعنى احترامها وصيانتها، ومعنى النضال الحقيقى النزيه من أجلها كثقافة إنسانية ديمقراطية وكونية

غلاف المذكرات

تَهُمُّ الإصلاحات الدستورية، والإصلاحات السياسية (قُوانيُّن الانتخابات التشريعية، والانتخابات المحلعة.. وما إلى ذلك.).

وخلال تلاثُ سنوات، الفترة التي انعقد فيها المؤتمر الوطني الخامس للاتحاد الاشتراكى وما تلَّأهُ من تطورات، كانت اجتماعاتنا في الغالب تنعقد في الرباط بسبب الحالة الصحية لسي عبد الرحيم الذي كان يتمتع بدعمنا الكامل، وبالخصوص دعم سي عبد الرحمن الذي كان يحترم التراتبية التنظيمية احتراماً أخلاقياً كبيراً. وحين سيصبح اليوسفي هو نُفْسُه- كاتباً أُولُ للاتحاد الاشتراكي، كان يتعقَّفُ في أن يلعب دور القائد. وستشبهد تلك السنوات على قِلْتِها عدة أحداث كبيرة، ومنها بالخصوص سقوط جُدَار برلين (1989) وتلاشى الاتحاد السوڤياتي (1991). أما على المستوى الداخلي، فقد عرفت الفترة تقديم ثانى ملتَمس رقابة في تاريخ البرلمان المغربي (1990)، وفي إثره افتتح الحوار بين الملك الحسن الثاني وأحزاب المُعارضة، ثم جاء حَدَثَ إنشاء الكتلة الديموقر اطية.

البعيدة والقريبة وكُلُّ ما كان يُمثِّلُه في ذاكرتنا الفردية

والحماعية. ثم استأنفنا معه أنشطتنا النضالية في

أجهزة الحزب حيث كنا نتحمل المسؤولية معاً، وحيثُ

انْدُمَجَ سريعاً، بحماسته وديناميته المعهودتَيْن، في

الحياة الحريبة الداخلية متحملاً مزيداً من مهامة

الوطنية والنضالية، وبالخصوص إشرافه على

عثْرَ القائدِ الاتحادِي الكبير على مكانته ووضّعه

الاعتباري اللَّذَيْن ظَلاِّ مُصُونَيْن له على الدوام حتى

إنه لم ينتظر كثيراً ليترأس المؤتمرَيْن الوَطنيّيْن

لَلاتحاد، الرابع في الدار البيضاء (يوليوز 1984)

والخامس في الرباط (نهاية مارس وبداية أبريل

1989). ونعرف كم كانا مؤتمرَيْن غيْرَ سهليْن،

وبالخصوص المؤتمر الوطنى الخامس الذي استَعْلَتْ

فيه نبرة الاتحاديين، ربما أكثر مما كان ينبغي، فيما

يخُصُّ المسئلة التنظيمية والتوجه السياسي العام.

في ذلك المؤتمر الخامس، ما زلتُ أَذكر بالأخص

سخَآءً ووفاء َ أخينا المرحوم عبد الرحيم بوعبيد وهو

يُشْرِّفُني -كما شُرَّفُني أخونا المرحوم المهدي بن بركة

حين اقترح إسمي عضواً في المجلس الوطني للاتحاد

الوطني، للقوات الشعبية خلال المؤتمر الثاني في

ماي 1962 - باقتراح إسمي ضمن تشعيلة المُكتد

السياسي للاتحاد الاشتراكي واضعا إسمي إلى

جانب اسْمِهِ مباشرة في اللائحة المقترحة. وانتَخِبت

فعلاً عضواً في قيادة الحزب بعد عملية اقتراع سري

كانتِ الأولى من نوعها في تاريخنا الحزبي الوطني.

وأَذْكُرُ، وقد كنا في أحد أول اجتماعات المكتب

السياسي التي أعقبت المؤتمر الخامس، حين أدرجت

ضمن جدول الأعمال نقطة توزيع المهام على أعضاء

هذا الجهاز القيادي، فانْدلَعَ خلافٌ عاصفُ فيمًا يَخُصُّ

إسناد مهمة الإشراف على التنظيم داخل الحزب.

وَهُنَا تَدخَل سي عبد الرحمن ليقترح أَنْ تُسْنَدَ إليَّ هذه

المُهَمَّة. ولكننى سارعتُ إلى شكره على تقديرهَ وثقته

معتدراً عن تَحمُّل هذه المُسؤولية التي أوضحتُ بأنها

لا تُتوَافُق لا مَعَ طبعى ولا مع استعدّادي الشخصى.

في النهاية، تَحمَّلتُ مِسْؤُولية إدارة (لجنة المؤسسات

المُّنْتَخَبة) التي اسْتُحدثَتْ، وَكُلِّفَتْ على الفور لا

فقط بإدارة ومتابعة المؤسسات المنتخبة من برلمان

وجماعات محلية ومجالس إقليمية وجهوية، وإنما

أيضاً بإعداد مقترحات الاتحاد الاشتراكي التي كأنت

النّشاطُ الدولي للاتحاد الاشتراكي.

عاش سى عبد الرحمِن هذه الفترة مع جميع أعضاء المكتب السياسي بتُتبع دقيق لمجرى هذه الأحداث. وحين فقدنا أَخانا وقائدنا عبد الرحيم بوعبيد، كان رحمه الله قد أنجر مَهَمَّتَيْن كبيرتَيْن: توقيعُه مع الأستاذ امحمد بوستة، الأمين العام لحزب الاستقلال، مذكرة تتضمن مقترحات حزبينا حول الإصلاحات الدستورية والسياسية وُجِّهت إلى ملك البكاد بطلب منه، ثم التحضير لإنشاء الكتلة الديموقراطية، وهوَّ المشروع الذي سَيُكُملُه سي عبد الرحمن مع باقى القيادات الحربية الوطنية والتقدمية المعارضة.

وسيتولّى سى عبد الرحمن الإشراف على تأسن الراحل الكبير. كان خطابه في مُقبرة الشهداء في الرباط، جيث سيُوَارَى جثمان سي عبد الرحيم بوعبيد التَّراب، حدثا في حَدِّ ذاته، سياسيًّا وتنظيمِّ كُمَا كَان خطاباً له قيمة أدبية وأضحة. لم يكن التَّأْبِينُ عادياً، وكان أمراً طبيعيّاً أن يتناول سي عبد الرحمن الكلمة. ولعل ما لُفُتَ الانتباه بالخصوص في الكلمة العميقة الدالة هو ذلك القُسَم المؤثر الذي خُتَمَّ به سي عبد الرحمِن رسالتَهُ أو رسَائلُه: «قَسَماً يا أخى عبد الرحيم، إِنَّنَا لِجِهَادِكِ لَمُواصِلُون، وبِما ضِحَّيتُ مِنْ أُجْلِهِ لَمُتَشَّبِّتُونَ، ولَتُراثِكَ النَّضالي لِحَافِظُون».

كَانْتَ إِشَارَةَ وَفَاءَ بِلْسَانِنَا جِمِيْعًا، لَكُنَّهَا مِنْ جِهَةً اليوسفى كانت تعنى أنه قرَّر في العمق أن يكمل معركة بوعبيد الذي مضى «دون أن يَجْنيَ ثمارٍ جهاده الأكبر»، كما خَاطُبَهِ في الكلمة نُفْسِهَا، مؤكداً بقوله: «فَارِقْتَنا وأَنْتَ واثقَ مِنْ أَنِ ساعة قيام الديموقراطية أتية لا ريب فيها، لأنك حَضرْتَ لها شروط التحقيق طيلة الثلاثين سنة المنصرمة».







عبد الكبير طبيح

نظم المجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئاسة النيابة العامة ووزارة العدل والمندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان ، ندوة وطنية حول المحاكمة العادلة ، وذلك يومى 24و 25 فبراير 2023 تحت عنوان:

العمل القضائي وضمانات المحاكمة العادلة في ضوء لدستور وتحديات الممارسة ، وهذا المقال يلخص العرض الذي كلفت بتناوله في تلك الندوة ، وهي الندوة التي تعتبر الندوة الثانية،

حسب علمي، التي تتناول بالدرس والنقاش موضوع والمحاكمة العادلة تعتبر حقا من حقوق الإنسانا لمثبتة في الاتفاقيات الدولية ، والتي التزم بها المغرب في

دستوره ، وبالتالي أصبح ملزمًا بالتقيد بها سواء في لقضايا الزجرية أو المدنية، لكن الذي يميز هذه الندوة عن باقى الندوات التي

تناولت نفس الموضوع هو: -1هوية الجهات الأُربع التي نظمتها والتي هي:

أ-الجهات المسؤولة على سن القوانين والتشريع لذي يلزم الدولة ويلزم المواطنين، وهي وزارة العدل، والتي يجب أن تكرس قواعد المحاكمة العادلة في كل التشريعات التي تصدر في بلادنا.

ب-الجهة المسؤولة عن تطبيق تلك القوانين على لمواطنين، وهي القضاء، الذي يجب أن يكرس قواعد المحاكمة العادلة في أحكامه عليهم، سواء عندما تكون لهم خصومة مع القَّانون، أو خصومة في ما بينهم، أو خصومة مع الإدارة .

ج-الجهة المسؤولة عن مراقبة مدى احترام الحكومة عند سن تلك القوانين لمبدئي الشرعية والمشروعية، بما فيها مدى تطابقها مع الدستور ومع الاتفاقيات الدولية التي صادق المغرب عليها ونشرها في الجريدة لرسمية، ومراقبة مدى تطبيق القضاء لتلك القواعد القانونية ولتلك الاتفاقيات الدولية في أحكامه، وهي المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان، وذلك عبر تقارير التقييم ذات الصلة، وتقارير رصد التحولات التي تحدثها تلك التشريعاتمن جهة، وذلك التطبيق من جهةً أخرى، ومدى شعور المواطن بتمتعه بالحقوق الأساسية الفردية والجماعية المكرسة في الدستور، وذلك من أجل التنبيه للخروقات أو الانحرافات التي قد تطبع بعض تلك التشريعات أو بعض تلك التطبيقات والأحكام

-2إن منظمى هذه الندوة لم يختاروا لها الموضوع الكلاسيكي المتعلق بشرح المبادئ الأولية التي تتعلق بالمحاكمة العادلة وتحسيس الناس بها، والتي هي المرحلة الأولى التى مرت منها المراحل المؤسسية للمبادئ الأولية لحقوق الإنسان، لأنهم واعون بكون المغرب تجاوز مرحلة التحسيس بالمبادئ الأولية لحقوق لإنسان، وهو اليوم يوجد في المرحلة الثالثة أي مرحلة المحاسبة عليها، كما سأبين ذلك في ما بعد.

فموضوع هذه الندوة هو موضوع جد كبير ويحتاج لعدة ندوات، كما يحتج لوقت أكبر من الوقت المخصص لهذه المداخلة في هذه الندوة ،غير أن منظمي الندوة جعلوا موضوعها فرعيا لكنه كبير له أبعاد تستورية وقانونية وقضائية وكذلك دولية، وهو الموضوع الذي ختار له المنظمون المداخلة التي كلفوني بها وهو:

المحاكمة العادلة في ضوء المكتسبات والتحديات

وهو الموضوع الذي سأحاول ملامسته ومقاربته في لحدود الممكنة زمنيا وظرفيا، وهو الموضوع الذي يمكن فراءته كذلك تحت عنوان آخر وهو: المحاكمة العادلة بين الأرادة السياسية ونحن.

وقبل الدخول في صلب مقاربة هذا الموضوع من لمفيد التذكير بكون سؤال المحاكمة العادلة لا يتوجه به للقضاء فقط، ولا يعتبر وحده المسؤول عن تحققها و عدم تحققها، بل هو سؤال يتوجه به كذلك لرجال ونساء مهنة المحاماة، وأحيانا أخرى للخبراء، لأن دور كُل هؤلاء ومسؤوليتهم لا تقل على عن دور ومسؤولية لقضاء لآنهم يقررون في القضايا الفنية التي لا محيد للقضاء من اعتمادها

وإن كان دور القضاء يتقدم على كل هؤلاء المتدخلين في العملية العدلية بخطوات في تحمل المسؤولية بالنظر لأنه هو وحده من يقرر في نهاية المطاف وهو من ينطق بالأحكام القضائية.

كما أن سؤال المحاكمة العادلة لا يعنى الأسرة القضائية وحدها، بل يعني بالأولوية الذين يضعون ويصوتون على القانون أي السلطة التنفيذية والسلطة لتشريعية، إذ أن المفهوم السليم للقانون ليس هو ما بصدر هاتين السلطتين في شكل فصول وأبواب ويحمل قِما وتاريخا، لأن هذه المواصفات قد نجدها في قانون معين، ولكن ليس بالضرورة يكون قانونا عادلا .

ذلك أن الدول الديموقراطية الحديثة لاتسمى بدولة لقانون، لأن نظاما ديكتاتوريا أي بدون سلطة تشريعية أو تنفيذية أو قضائية، يمكنه ان يصدر هو كذلك قوانين

بل الدول الديموقراطية الحديثة يسمى بدولة الحق والقانون، أي أن القانون الذي تصدره هذه الدول يجب ن يحمي الحقوق أي أن يكون عادلا، إلا فقد هويته كقانون تسنده الشرعية والمشروعية معا .

وكمثال على القانون غير العادل نورد ما أتت به مدونة لحقوق العينية في المادة 2 منها التي أصبحت تلزم كل من يملك عقارا مثل بيته الذي يسكنه وعائلته بأن ينتقل بانتظام إلى المحافظة من أجل التحقق هل لايزال العقار في اسمه أم تم التشطيب على اسمه وسجل محله اسم سُخص آخر بواسطة عقد مزور وإلا تم طرده من منزله بعد 4 سنوات، إذ تنص تلك المادة على ما يلى:

إن الرسوم العقارية وما تتضمنه من تقييدات تابعة لإنشَّائها تحفَّظ الحقَّ الذي تنص عليه وتكون حجة في مواجهة الغير على أن الشخص المعين بها هو فعلاً صاحب الحقوق المبينة فيها ،

إن ما يقع على التقييدات من إبطال أو تغيير أو تشطيب من الرسم العقاري لا يمكن التمسك به في مواجهة الغير المقيد عن حسن نية، كما لا يمكن أن يلحق به أي ضرر، إلا إذا كان صاحب الحق قد تضرر بسبب تدليس أو زور أو استعماله شريطة أن يرفع الدعوى للمطالبة بحقه داخل أجل أربع سنوات من تاريخ التقييد المطلوب إبطاله أو تغييره أو التشطيب عليه ، فهذه المادة تلزم المالك الأصلى لمنزله بأن ينتقل كل مرة للمحافظة العقارية ليتحقق هل منزله لايزال مسجلا في اسمه أم تم التشطيب عليه من الرسم العقاري بالمحافظة العقارية حتى ولو تم ذلك التشطيب بعقد مزور.

إذ أن الحكومة التي اقترحت تلك المادة والبرلمان الذي صوت عليها في الفترة ما بين 2011 و2016 بدل أنّ يحميا معا حق اللكية، وفقا لما ينص عليه الدستور ،قررا حماية من يستعمل التزوير، أي من يخالف القانون. فهذا القانون وإن صدر عن البرلمان فهو قانون غير عادل، لكن القاضى ملزم بتطبيقه، مما يؤدي إلى المس

بشروط المحاكمة العادلة، ليس بسبب حكم القاضي، وإنما بسبب القانون غير العادل الذي سنته الحكومة وصوت عليه البرلمان.

هل توجد إرادة سياسية لتحقيق المحاكمة العادلة؟

من غير المنازع فيها أنه بدون الإرادة السياسية في أي إصلاح، لا مجال للحديث عن الإصلاح أصلا، وبدون ثمن بؤدى للوصول إلى الإصلاح، لا مجال للحديث عن الإصلاح، لهذا كانت ضرورة تحقق الإرادة السياسية مطلبا لكل المدافعين عن حقوق الإنسان في بلدنا، لأن الحميع كان بالحظ غياب تلك الأرادة السياسية، وبالطبع كنا جميعا نتوجه بتلك الملاحظات مباشرة إلى الدولة علنا وصراحة معززين مطالبنا بغياب مطلق لأي نص دستوري أو نص قانوني يتكلم عن إلزام الدولة باحترام المحاكمة العادلة بشروطها المعترف بها في الاتفاقيات الدولية، سواء في القضايا الزجرية وكذلك في القضايا المدنية.

وسأحاول تناول هذا الموضوع،محافظا على نفس نسق وتركيبة العنوان حتى لا أخرج منه، وذلك انطلاقا من المداخل التالي:

1 - هل توجد لدينا مكتسبات تتعلق بالمحاكمة العادلة، وما هي؟

2 - هلّ المحاّكمة العادلة تنتهي باحترام الإجراءات المسطرية في المحاكمة، أم تمتد لتشمل تعليل الأحكام القضائية ؟

3 - هل تعليل الإحكام القضائية متحرر من السلطة

التقديرية للقاضي منجهة، ومن الاجتهاد القضائي مع وجود النص القانوني من جهة أخرى؟ 4 - ما هي التحديات الراهنية للعمل القضائي

سأحاول تقديم رأي حول هذه الإشكاليات الصعبة الأربعة، مستحضرا أن هناك إشكاليات غيرها كثيرة لا يسمح الوقت بتناولها، وعلما أني لا أضفي على هذا الرأي صبغة الكمال، بل هو رأي من بين آراء أخرى تقوي النقاش وتنميه وتفتحه على أراء أخرى في

موضوع لا تخفي أهميته وحساسيته .

-1فما هي المكتسبات المتعلقة بالمحاكمة العادلة؟ قد يظهر من هذا العنوان أن فيه كثير من التفاؤل، لأن البعض قد يطرح السؤال هل فعلا تحققت الإرادة السياسية للدولة بخصوص توفير الشروط الدستورية والقانونية لتحقيق المحاكمة العادلة، لأنه في هذه الحالة وحدها يمكن الحديث عن المكتسبات المتعلقة بالمحاكمة العادلة، أي هل يوجد في قوانيننا أثر للنص على وجوب احترام شروط المحاكمة العادلة، يمكن التمسك بها والمطالبة بتطبيقها، أم أن مطلب المحاكمة العادلة لايزال مطلبا ملحا يتكرر في كل محاكمة وفي كل ندوة، بل وتواجه به بلادنا في المحافل الدولية، بحق

قبل الجواب على هذه السؤال من المفيد التذكير بكون الفكر المؤسس لثقافية حقوق الإنسان على الصعيد الدولي مر من ثلاث مراحل:

أو بدون حق .

مرحلة التحسيس بالقواعد الأولية المؤسسة لحقوق الإنسان، وهي المرحلة الأولى التي يتم فيها إشاعة ثقافة حقوق الإنسان والتعريف بها وبأهميتها على الفرد وعلى الجماعة ، وبالتبع لذلك على التنمية المستدامة والاستقرار في أي مجتمع، ومرحلة التحسيس هذه يتم فيها الدفع إلى تعلم والتشبع بمبادئ حقوق الإنسان الأولية والإلمام بقواعدها والتعرف على الاتفاقيات الدولية المعنية بها، وهو التحسيس الذي دعمته الأمم المتحدة في عدة قرارات لها، وبعد ذلك دعمته الدول الكبرى، بل استعمل التمسك بحقوق الإنسان كسلاح في الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفياتي، كما يعلم

مرحلة الإعمال الفعلي للمبادئ وللقواعد المؤسسة لحقوق الإنسان، وذلك عن طريق إدخال قواعدها ومبادئها في القوانين الداخلية للدول لتصبح ملزمة بها، وكى تعتبر نفسها من بين الدول ديموقراطية .

الجميع وهذا ليس هو موضوع هذه الندوة .

واعتبار تلك القواعد التزاما من الدولة تجاه مواطنيها، بل أصبحت الدول التي لم تلائم قوانينها مع الاتفاقية الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان يشار إليها في كل المحافل الدولية كدولة لا تستوفي الشروط المتطلبة في الدولة الديموقراطية بمفهومها الحديث، ولا يطمأن للتعامل معها اقتصاديا واستثماريا وسياسيا وقد تعيش انحصارا بشكل من الأشكال .

مرحلة المحاسبة على عدم احترام حقوق الإنسان، وهي المحاسبة التي تبدأ بمراقبة مدى تطبيق الدولة لقواعد الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان على مواطنيها، وتتمثل تلك المحاسبة:

أ-في حضور الدول إلى جنيف كل سنة من أجل تقديم تقرير حول وضعية حقوق الإنسان فيها أمام باقى دول العالم ، والجواب عن أسئلة المنتظم الدولي حول الموضوع، وهو امتحان صعب على معنويات الدولة المعنية، وكذا الرد على التقارير المضادة للمنظمات الوطنية لتلك الدولة .

ب-اشتراط احترام الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان للاستفادة من الاستثمارات الأحنبية، ومن الدعم أو المساعدة من المؤسسات المالية الدولية، كالبنك الدولي أو صندوق النقد الدولي . ج- وتنتهي تلك المحاسبة بإنشاء المحاكم الدولية

لمحاكمة من يمس بتلك الحقوق، كما هو الشأن بخصوص المحكمة الدولية ليوغوسلافيا، أو المحكمة الدولية لرواندا ، أو محاكمة بعض رؤساء الدول أو كبار المسؤولين فيها وغيرهم.

والمغرب اليوم تجاوز مرحلة التحسيس، كما تجاوز مرحلة التطبيق، بعدما لاءم عددا كبيرا من قوانينه مع الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، بل ورفع جل التحفظات التي سبق له أن وضعها بخصوص بعض الاتفاقيات الدولية التي سبق له وقع عليها .

فالمغرب اليوم يوجد في مرحلة المحاسبة لأنه مطالب في كل علاقاته الدولية التجارية وفي سياسته الخارجية

وعلى رأسها قضيتنا الوطنية، أن يجيب عن سؤال مدى إعماله للاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان التي صادق عليها، ومدى إعماله للقوانين التي تلزم باحترام مبادئ وقواعد حقوق الإنسان التي نص عليها في قوانينه الداخلية .

فهل تحققت تلك الإرادة السياسية؟ تتحقق الإرادة السياسية للدول كيف ما كان شكل نظامها عندما تعلن تلك الدول بشكل رسمي انخراطها وتبنيها والتزامها وإلزام باقى المؤسسات المكونة لهابالاعتراف وبإعمال وباحترام وبتطبيق قواعد

المحاكمة العادلة كما هي متعارف عليها دوليا . لقد كان من الملفت حقًّا أن جلالة الملك بصفته رئيس الدولة طبقا لفصل 41 من الدستور أن خصص خطابه بكامله بمناسبة عيد ثورة الملك والشعب في 20غشت 2009 لتناول إشكالية إصلاح العدالة، ووصف ذلك الإصلاح بكونه جزءا من الجهاد الأكبر الذي أعلن عنه جلالة الملك المغفور له محمد الخامس مباشرة بعد عودته من المنفى، إذ ورد في خطاب جلالته ما يلي:

«لقد كان في طليعة أهداف ثورة الملك والشبعب استرجاع استقلال المغرب، وبناء دولة المؤسسات، «القوية بسيادة القانون، وعدالة القضاء ، «ومواصلة للجهاد الأكبر لتحقيق هذا الهدف الأسمى، فقد ارتأينا أن نخصص خطابنا، المخلد «لذكراها السادسة والخمسين، لإطلاق الإصلاح الشامل والعميق للقضاء، تعزيزا لأوراش التحديث «المؤسسي والتنموي،

كما أن خطاب جلالة الملك هذا لم يتوقف فقط عند الإعلان عن الإرادة في إصلاح العدالة، بل أعطى للحكومة أنذاك توجيهات وأضحة بوضع قوانين تؤسس للمحاكمة العادلة وتفرض احترامها، إذ بالرجوع إلى التوجيه الثالث المذكور في ذلك الخطاب يتبين منه أنه يتضمن أمرا صريحا بوجوب احترام المحاكمة العادلة ، إذ ورد فيه ما يلي:

«مهما كانت وجاهة الأهداف الاستراتيجية، التي يمتد إنجازها على المدى البعيد، فلا ينبغي أن «تحجب عنا حاجة المواطنين الملحة في أن يلمسوا عن قرب وفي الأمد المنظور، الأثر الإيجابي «المباشر للإصلاح ، لذاً، نوجه الحكومة، وخاصة وزارة العدل، للشروع في تفعيله، في ستة مجالات، ذات أسبقية،

«ثانيا: تحديث المنظومة القانونية ولاسيما ما يتعلق منها بمجال الأعمال والاستثمار، وضمان شروط

غير أن هذه الأمر التوجيهي الواضح والمعبر عن تحقق إرادة سياسية واضحة في كون الدولة ملتزمة باحترام القواعد المؤسسة للمحاكمة العادلة وضمانها، لم يلق استجابة من الحكومات المتعاقبة منذ خطاب 2009 إلى اليوم .

وستتدخل الإرادة السياسية مرة ثانيا وذلك عبر دستور 2011 الذي يعتبر ثالث تحكيم ملكي عرفه المغرب في ظل الملكية الثالثة، وهو ما يمكن تسميته بتحكيم بين الدولة والدولة، والذي تمثل في سن دستور 2011 الذي سيدخل على النظام السياسي المغربي تحولات جد كبيرة تنافس كبريات الديموقراطيات في العالم، وعلى رأس تلك التحولات قضية أولى وأخرى ثانية، لهما معا نفس الأهمية المركزية:

الأولى: تتمثل في أن جلالة الملك تنازل عن حقه في تعدين رئيس الحكومة خارج نتائج الانتخابات، كما كانت تنص على ذلك كل الدساتير منذ الاستقلال إلى دستور 1996 ، وأصبح ينتظر ما ستسفر عنه عمليات انتخاب مجلس النواب من قبل المواطنين، وبعد ذلك يعين رئيس الحكومة من الحزب الذي حصل على أكبر عدد من المقاعد، وهو تحول يترجم مبدأ التشاركية الحقيقية في تدبير الشأن العام التي ينص عليها الفصل الأول من الدستور ،أي ان المواطنين يشاركون في ذلك التعيين باختيار الحزب الذي يريدونه أن يدبر شؤونهم الخاصة والعامة، وأن الملك يعين لهم من بين أعضاء الحزب المختار من طرفهم رئيسا للحكومة، وهذا التحول يترتب عنه تحمل المواطن بالدرجة الأولى مسؤولية حسن اختياره للحزب الذي منحه أصواته.

الثانية: تخص القضاء إذ تخلى جلالة الملك عن تعيين القضاة لفائدة المجلس الأعلى للسلطة القضائية، واحتفظ فقط بحق الموافقة على ذلك التعيين، كما تنازل بصفة نهائية عن حقه في عزل القضاة الذي بقي من اختصاص المجلس الأعلى للسلطة القضائية، وهي الاختصاصات التي كانت مسندة للملك في كل الدساتير السابقة منذ الاستقلال إلى دستور 2016.

علما أن التحكيم الأول كان بين المجتمع والدولة، وترجم في تأسيس هيئة الإنصاف والمصالحة التي كلفها جلالة الملك بإنصاف ضحايا سنوات الجمر والرصاص التي عرفها المغرب، وهي الهيئة التي وقفت على مسؤولية الدولة والقضاء معا على ما وقع في تلك المرحلة، وعين جلالة الملك على رأس تلك الهيئة أحد ضحايا تلك الفترة وهو المرحوم الأستاذ ادريس بنزكري، وهي التجربة التي عجزت عدة دول أن تقوم

والتحكيم الثانى كان بين المجتمع والمجتمع وتمثل فى تقديم مشروع مدونة الأسرة للبرلمان لأول مرة في تاريخ المغرب، لأن قانون الأحوال الشخصية صدر بواسطة ظهير وكان يعدل بظهائر، ولم يسبق أن سمح للبرلمان بمناقشته أو تعديله .

وأتى هذا التحكيم من أجل رأب الصدع الذي عرفه

المجتمع أنذاك حول محاولة تعديل قانون الأحوال الشخصية، وتمثل الخلاف وتعقدت الأمور عندما أخرجت مسيرة بالدار البيضاء تطالب بعدم إدخال أي تعديل على قانون الأحوال الشخصية، في مقابل مسيرة للمجتمع المدني وللأحزاب الوطنية التي تظمت قبل ذلك في مدينة الرباط، والتي كانت تطالب بإدخال تعديلات

الطفل أي الأسرة بصفة عامة . وستتأكد الإرادة السياسية المتجهة إلى وجوب إعمال والاستفادة من المحاكمة العادلة مرة ثالثة، ومن أعلى هرم الدولة ورئيسها، ليس فقط للتذكير بإلزامية ضمان المحاكمة العادلة، بل حددت تلك الإرادة السياسية كيفية تنفيذها فعليا وعلى أرض الواقع ليستفيد منها المواطن مناشرة ، وليس لتبقى حبرا على ورق، وهي الإرادة السياسية المعلن عنها في الرسالة التي بعث بها جلالة الملك للمؤتمر الدولي الأول حول استقلال السلطة القضائية، الذي عقد في مراكش في أبريل 2018 ، والتي ورد فيها ما يلي

«بغض النظر عما حققه المغرب من إنجازات، في بناء الإطار المؤسساتي لمنظومة العدالة، فإنه «يبقى منشعلا، مثل كل المجتمعات التي تولى أهمية قصوى للموضوع، بالرهانات والتحديات التي «تواجه القضاء عبر العالم

«ويأتي في مقدمة هذه التحديات، ضمان تفعيل استقلال السلطة القضائية في الممارسة والتطبيق، «باعتبار أن مبدأ الاستقلال لم يشرع لفائدة القضاة، وإنما لصالح المتقاضين، وأنه إذ يرتب حقا «للمتقاضين، فكونه يلقى واجبا على عاتق القاضي .

«فهو حق للمتقاضين في أن يحكم القاضى بكل استقلال وتجرد وحياد، وأنّ يجعل من القانون وحده «مرجعا لقراراته، ومما يمليه عليه ضميره سندا

«وهو واجب على القاضي، الذي عليه أن يتقيد بالاستقلال والنزاهة، والبعد عن أي تأثر أو إغواء «يعرضه للمساءلة التأديبية أو الجنائية.

«كما أن تعزيز الثقة في القضاء، باعتباره الحصن المنيع لدولة القانون، والرافعة الأساسية للتنمية، «بشكل تحديا آخر بجب رفعه بتطوير العدالة وتحسين أدائها، لمواكبة التحولات الاقتصادية «والاجتماعية، التي تشهدها مختلف المحتمعات.

فمضمون الرسالة الملكية هذه أتى ليعزز التزام الدولة بالمفهوم الحقيقي للمحاكمة العادلة ليس فقط على المستوى التنظيري ، بل انتقل إلى مجال التطبيق الفعلي لها على أرض الواقع، إذ توجهت تلك الرسالة إلى كيفية تعليل الحكم وكيفية إصداره، وهو التعليل والإصدار الذي يجب أن ينطلق من تطبيق القانون، وينتهى التطبيق القانون .

كما أن الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية يذكر بالمضمون الرسالة الملكية عند تخرج فوج من الملحقين القضائيين كتوجيه أولى يجب أن نير لهم الطريق وهم في بداية طريقهم، سواء ما تعلق بكيفية إصدارهم للأحكام التي سيتكلفون بها، أو ما يتعلق بالمفهوم الصحيح لاستقلال القضاء الذي هو مفهوم صدر عن ضامن استقلال القضاء حلالة الملك وفقا للفصل 107 من الدستور .

أي الإعمال الحقيقي للمفهوم دولة الحق والقانون، حتى لا تبقى الأحكام القضائية موضوع اختلاف في التفسير والتأويل وتبعا لذلك موضوعاً للتمييز في تطبيق القانون بين المتقاضين، وموضوعا للتشكيك

أيضا خارجيا ويتجلى ذلك الإعمال في ما تضمنته تلك الرسالة من تحديدها لمفهوم المحاكمة العادلة بكونها:ألا يحكم القاضي في ما يقضي به بين المتقاضين في النزاع بينهم، أوفى ما يقضى به على المتقاضين أي في نزاعهم مع القانون، إلا بما ينص عليه القانون والقانون وحده فتلك الرسالة أتت لتذكر بما أتى به دستور 2011، أي لتذكر واضعى القوانين وتذكر المسولين على تطبيقه، بضرورة الالتزام بضمان استفادة المتقاضين والمواطنين من المحاكمة العادلة، وفقا لما ينص عليه الفصل 120

منه على ما يلي: «لكل شخص الحق في محاكمة عادلة، وفي حكم يصدر داخل أجل معقول.

«حقوق الدفاع مضمونة أمام جميع المحاكم . غير أن هذه الإرادة السياسية الواضحة لم تترجم على أرض الواقع من قبل الحكومات المتعاقبة، كما لم تترجم في بعض الأحكام القضائية، وهو ما وقفت عليه اللجنة المكلفة بإنجاز تقرير حول النموذج التنموي التي اعتبرت أن من بين الأسباب الأربعة التي عرقلت التنَّمية في بلادنا وضعية العدالة، وضمنت في تقريرها توصيفا جد صعب وجد قاس ترجم النظرة التي خلصت إليها تلك اللجنة حول العدالة في بلادنا، وهو التوصيف الذي ذكرته في الفقرة الأولى منّ الصفحة 32

منه ،إذ ورد في الفقرة الأولى ما يلي: «يتعلق العائق الرابع بالشعور بضعف الحماية وعدم القدرة على التوقع الذي يحد من «المبادرات بسبب الهوة ما بين بعض القوانين التى تخللها مناطق رمادية والواقع الاجتماعي، «وقضاء يعانى من انعدام الثقة إضافة إلى ثقل البيروقراطية وتعشر سبل الانتصاف.

كما ورد في الفقرة الثالثة من نفس الصفحة 32 منه

«أن الاعتقاد السائد بكون العدالة غير فعالة يسهم

في كبح الطاقات ، وعلى الرغم من الاصلاحات»التي تم إطلاقها لضمان استقلالية القضاء وتعزيز فعاليته والثقة فيه، فإن إحراز النتائج يعرفبعض التأخر: أجال طويلة للبث في الملفات، عدم القدرة على توقع الاحكام، نقص في الكفاءات، ضعف في الشفافية، وقصور على مستوى السلوك والاخلاقيات ترد الاعتبار للمرأة وتحمي حقوقها وتحمي حقوق ، إن الممارسات «التعسيفية، وإن كانت معزولة، وعدم دقة بعض النصوص القانونية وتفاوتها مع الواقع والممارسة «يقوي تصور المواطنين والفاعلين بخصوص مخاطر عدم الاطمئنان والتعرض للتعسف في»منظومة العدالة ، وينظر المواطنون إلى بعض حالات عدم الدقة في الصياغة القانونية على «كونها هوامش لتوظيف القانون لأغراض معينة الذي قد يمس ممارسة الحريات العامة والفردية، «مما يجعلها بذلك تحد من حرية تعبير المواطنين ومشاركتهم كفاعلين . لذا من الصعب الحديث عن عدم وجود الإرادة السياسية لإعمال القواعد القانونية لضمان واحترام شرط المحاكة العادلة التي هي الوجه

الناصع لأي إصلاح للعدالة. ومن الصعب كذلك سماع خلاصة ما انتهت إليه لجنة النموذج التنموي التي تقول للمسؤولين على العدالة إنكم لم تترجموا على أرض الواقع تلك الإرادة السياسية الواضحة لإصلاح العدالة، ما دام أن تلك الإرادة أصبحت محصنة دستوريا وصدرت من أعلى سلطة في البلاد .

ومن الملاحظ أنه منذ دستور 2011 لم تتحرك الحكومات المتعاقبة لإدخال تعديلات حقيقية على قواعد المسطرة الجنائية وقواعد المسطرة المدنية تفعل وتدخل إلى مجال التطبيق قواعد وشروط المحاكمة العادلة، لذلك قلت في مقدمة هذا العرض إن مطلب المحاكمة العادلة لا بزال مطروحا ،

ومما يؤكد ما سبق هو أن الحكومة الحالية اأحالت أخيرا مشروع تعديل قانون المسطرة المدنية على الأمانة العامو للحكومة من أجل مباشرة مسطرة التشريع القانونية بخصوصه، غير أن بعض وسائل الإعلام

تداولت خبر سحبه مجددا . كن الذي يهمنا هو ما أتى به مشروع قانون المسطرة المدنية، لأنه هو أول معيار للتعرف على تصور الحكومة وفهمها للمحاكمة العادلة .

فالقراءة الأولى لذلك المشروع يتبين منها أنه يهتم بالأولوية بالدفع بالقضاة وحثهم على الإسراع في إصدار الأحكام، بينما لا وجود فيه لأي مؤشر يبين الاهتمام بالنجاعة القضائية، ولا بالقواعد الأولية للمحاكمة العادلة، مما يضع السؤال كيف يمكن للقاضى أن يجمع بين واجب تحقيق النجاعة في إصدار الأحكام القضائية بما يقتضى من إلزامه بالبحث والاجتهاد لتكون الاحكام القضائية عنوانا للحقيقة ، وبين إلزامه بان يسرع في اصدار حكمه وفاء لما يسمى بالزمن الافتراضي لصدور الاحكام ،او الاسترشادي،وكأن اصدار الحكم مثله مثل صنع أي علبة او آلة جامدة تدخل في قالب مهيئ بصفة قبلية لا يتغير ،

ان الدفع بالتسريع في اصدار الاحكام تجاوز ما يصرح به المسؤولون في الندوات او في غيرها سواء القدامي منهم والجدد ، بل اتى مشروع قانون المسطرة المدنية ليقلص من أجال الطعن ويقلص منأجال البث في الطعون ، ويدفع الى تركيزالقضايا المختلفة ليصدر فيها حكم واحد ، وتكليف المتقاضي بعمل كتابة الضبط في تبليغ الاستدعاء مع انه يؤدى للدولة الرسوم القضائية على المقال الذي يقدمه للمحكمة ،

فإين نحن من ضمان الحكومة لتطبيق شروط المحاكمة العادلة كما هي محددة في الاتفاقيات الدولية

التي صادق عليها المغرب وادخلها في دستوره ، 3 - هل المحاكمة العادلة تنتهى باحترام الإجراءات المسطرية في المحاكمة ،ام تمتد لتشمل تعليل الاحكام

الاعتراف بالحق في المحاكمة العادلة لا يكفى فيه الإعلان عليها في القوانين اوالدساتير ، لان عددا من الدول تنص في قوانينها علىعددكبير من الحقوق ، لكن بدون أي إعمال لها علىارض الواقع ،

لكن الاعتراف الحقيقى وتبنى والانخراط في الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالقواعد الأساسية للمحاكمة العادلة يستلزم النص على الآلية التي تمكن من استفادة المواطن من مزايا المحاكمة العادلة ، أي ألية اعمالها على ارض الواقع ،أي اعمالها في تعليل الاحكام القضائية وفي إصدارها ،حتى يشعر بها المتقاضي والمواطن في القضايا التي تهمه سواء كانت ذات طبيعة وزجرية او مدنية ، كما ورد ذلك في خطاب جلالة الملك في سنة 2009 المشار اليه اعلاه ، وكما خلصت اليه اللجنة التي أنجزت تقرير النموذج التنموي، بشرى، مع تلك الفكرة التي أنميها منذ مدة طويلة،

بأن الإنسان العاقل Homo Sapiens هو أبضاً

إنسان شيطانيHomo démens ، قطبان

لحقيقة واحدة. قضيتا الإنسان العاقل والإنسان

الصانع Homo Faber وحدهما - التي تنسي

الإنسان الأسطوري (الميتولوجي)، الغرائبي،

الديني، وحتى الإنسان الاقتصادي، والتي

تنسى كل ما هو غير مؤسس على الفائدة، ولكنَّ

مؤسس على الأهواء، على الحب - تختزل الإنسان

على نحو مُض. يجب علينا تغيير تصورنا عن

الإنساني، بالنظر اليه جدلياً، وبيّان أننا لا

نستطيع أبداً إقصاء أحد مكوناته. فالأمر سيكون

### حوارات في الدين والحداثة والعلمانية 21

المفكّر الفرنسي إدغار موران (3)

### التضامن البشري امكانية مكبوتة (

كارثة لو كنا كائنات عقلانية فحسب، فالعقلانية المحضة غير موجودة، كما تحدد ذلك بدقة أعمال داماسيو Damacio، أو جان - ديديه فانسان Jean - Didier Vincent. فهناك العاطفة دوماً، والمشاعر، التي علينا الإقرار بها كما هي، وذلك

فكرة الإنسان الجديد، يمكن بالطبع، أن تولد من علم الجينات (المورثات)، ولكن أي نمط من الإنسان الجديد يمكن أن يولده هذا؟ فنحن لا نستخدم إلا جزءاً ضئيلاً من إمكاناتنا النفسية، بما فيها إمكانات غير معروفة، ونحن بعيدون من استنفاد موارد الدماغ القديم هذا بعمر 100 مليون سنة، بل خلاف ذلك

كله من غير تخطى الحدود. المشكلة الحقيقية في فهم كل ظاهرة حية، هي في إضفاء الطابع الجدلي على العلاقات: كما بالنسبة إلى الحب، والذي هو في أن أوج العقل واللاعقل، الحياة مغامرة على الدوام. ليس لدينا موانع تقينا السقوط، ومن باب أولى، ليس لدينا إلا مبادىء تتيح إحداث التوالد الذاتي والضبط

الشخصى والتحول الجمعي. وهذا يعنى أنه من الجوهري الانطلاق من الكوامن (ما هو موجود بالقوة)، ويمكن القول من الدوافع، من التضامن. إنها تعاود البزوغ ما إن تقع الكارثة، لنأخذ مثلاً الهزة الأرضية في مكسيكو، أو واقعة برجي التجارة العالميين في نيوورك 2001 ، فهذان الحدثان أثارا اندفاعاً قوياً للتضامن. التضامن البشري إمكانية تجد نفسها مكبوتة، وهي بالتأكيد غالباً ما تُلتمس... لكن، بما أنه

مغمورة بالمشكلات، لكن هذا الإمكان موجود. لورانس بارانسكى: بيّنت تجربة المنتدى الاجتماعي العالمي الأول أن هذه المبادرات كلها تتهددها التصدعات والانهيارات (داخل الأنظمة)، إذا لم تعالج مسألة التحول الشخصى؟ إدغار موران: من غير شك، وهذا يثبت أنه في وسعنا، ويجب علينا العودة إلى التقنيات القديمة الجيدة، ولا سيّما الخاصة بدينامية الحماعة. ففي لحظة محددة، على كل تجمع أن يعيد فحص نفسه: أبن نحن؟ لماذا لا نفهم على بعضنا حول هذه المسألة؟ من نحن هنا؟ وماذا نفعل؟ هذا محتم، ويجب العمل عليه بانتظام. على كل حركة أن تتخطى في كل لحظة خطر التفتت بوساطة

الفرق. إنها مغامرة الحياة، وإعادة التجدد الذاتي

Béatrice Hibou et Mohamed Tory

Tisser le temps

Imaginaire de l'État

à l'âge néolibéral

politique au Maroc

"ماكرة" وسيئة النية، فهى تشكل فى غالبها

حلولا قصوى للتخفيف من آثار هذه النوعية

غير المتماثلة وليس تغيير مسارها. وما يسميه

المؤرخون إصلاحات تمتح جذورها في الواقع من

سلسلة من التغييرات تنتمى إلى سجل الدولة

الوطنية ـ من قييل مراقبة الحدود وتشكيل

جيش، وهيكلة نظام جزائي معين، ولا يمكنها أن

تكون إلا جرئية، لاعتبار أن المشروع الأوروبي

للاستعمار يتضمن مميزات إمبراطورية لا

سيما نظام «الحمايات» الذي ينشئ تعددية في

الأنظمة وسيادة مشتركة، وتشهد كل كتابات

القرن ال19 أن هذه الإصلاحات، المصنفة "غير

مكتملة" أو " غير تامة" أو المستحيلة من طرف

مؤرخي الدولة الوطنية هي تتحقق أساسا تبعا

لمنطق إمبراطوري.. وحتى ولو كانت هناك حروب

وهزائم، فإن المراسلات والمكاتيب تكشف لنا

استمرار هندسات الحكم وأنماطه "مغايرة"،

يوجد بلدان مثل الباكستان وينغلادش، وعدد

من القضايا الحميدة... فإن الناس تجد نفسها

إن فكرة الإنسان الجديد، يمكن بالطبع، أن

تولد من علم الحينات (المورثات)، ولكن أي نمط

من الإنسان الجديد يمكن أن يولده هذا؟ فنحن لا

نستخدم إلا جزءاً ضئيلاً من إمكاناتنا النفسية،

بما فيها إمكانات غير معروفة، ونحن بعيدون

من استنفاد موارد الدماغ القديم هذا بعمر 100

لورانس بارانسكى: فكرة "عالم آخر" للبناء، ألا

إدغار موران: نعم، لكن بشرط ألا يتم إفساد

فكرة "عالم آخر" كما حصل مع الفكرة/ المثال لـ

"الإنسان الجديد"، ولاستبعاد هذا الخطر علينا

تعلم، وقبل كل شيء، أن نشبك بإحكام التحول

مليون سنة، بل خلاف ذلك.

تمثل أيضاً نقطة انطلاق جيدة؟

تعليما على الإصلاح الشخصى وربطها. ويغدو السؤال: كيف يمكن إنشاء مجموعات، شبكات، روابط تبعاً لفكرة الإصلاح الشخصى تلك، لإصلاح الذهن والعقليات؟ مرة أخرى أيضاً، كما في التأريخ غالباً، يجب البدء بشَعب الضلال التي تنتشر والتي تنبث عبر المؤسسات: التعاونية، والاجتماعية والسياسية. ومن هنا، الفائدة فى اقتراح موضوع التفكير هذا خلال المنتدى الاجتماعي العالمي الثاني في بورتو أليغري) Porto Alegre نهاية يناير من العام 2002 (. ولا يمكن الاكتفاء في هذا الإصلاح بالمبادرات الفردية وحدها، حتى ولو كانت مثمرة، مثل الدخول في نظام فلسفى "زن" Zen لاستخدام الغربيين، وممارسة اليوغا والتأمل المركز. ولنسجل أنه إذا كان التأمل من النمط الشرقي، الذي يقوم علي "الوصول إلى الفراغ"Le vide ، مُنتجاً جداً، فإنه يوجد أيضاً تأمل على النمط الغربي يقوم

وفي الواقع، فإن إصلاح الذهن هذا يطاول كل شيء. له طابع ذري، ولكنّ شيء موصول بسائر السيّاق الإنساني. يجب أخذه من الأطراف كافة، ولكن بالبدء من مشكلة الفحص الذاتي. يتعلق الأمر، في المقام الأخير، بتنمية إمكانات الذهن

(مزالق)، لأنه، وكما حددت أنت، أكثر الأنظمة الشمولية نشئات على فكرة الإنسان الجديد؟

بروز أتبقا الفهم وتعميمه؟ البير كامو A. Camus إدغار موران: قال ألبير كامو

لورانس بارانسكى: كيف يمكن بالضبط تحفيز

إنه "يمكن إنقاذ المجتمع بوساطة مجموعات صغيرة"، وأندريه جيد A.Gide «إن العالم لا يمكن إنقاذه إلا من خلال البعض». وفي العام 1945 ، في ذلك الزمن، كنت أعتقد أن في وسع الحماهير وحدها أن تنقذ البشرية. اليوم، أستحسن، وبيقين كبير فكرة أن كل شي يبدأ بالمجموعات الصغيرة. لتعزيز الفهم، علينا المساعدة في تشكيل المجموعات التي تقترح على التفكر فيما جرى عيشه خلال النهار، وما جرى فعله في وضع محدد...

لورانس بارانسكي: ألا توجد مخاطر انحرافات

إدغار موران: يجب على الإصلاح الفردي أن

يمكن أن يعاب علينا عدم تمثيلية هذين

الفضاءين، وأننا لم نتحدث سوى عن مسارات الإمبراطورية، وهذا النقد يستند على فكرة

كون الدولة مكونة من مركز ومن ضواحي تمّ

العمل على استقرارها. والحال أن المركز في

الإمبراطورية الشريفة متنقل ويتحرك، وعلاوة

على وجود العديد من المدن الإمبراطورية (

العواصم) وحاشية متجولة، نجد أن كل وضعية

تُبْرز مركزا وضاحية. في سوس زمن الحركة، كان

المركز هو تمنيت والضاّحية هي جبل باني ومن

ثمة الصحراء. وفي الشمال كان اللركز تارة الرباط

وفترة فاس وأخرى طنجة والضاحية حيال الريف

وتطوان في قربها من سبتة. والهوامش لا تتحدد

بناء على قربها أوابتعادها المجالي الترابي «أهل أزمور» بين الرباط وفاس كانوا الهوامش كما

كان سهل «الرحامنة» بين مراكش وفاس بالرغم

من تمركزهم في قلب الإمبراطورية الشريفة.

ونجد في الحالتين موضوع الحديث، بالأساس

سوس المتمرد والشمال المخزني يبرزان اتساع

طُيْف أفعال دولة تعمل تحت الإكراه أو بقناعة

بأنماط حكم مختلفة بل متنافرة غير أنها مكيفة

مع كل حالة حالة. واستثنائية اللحظة التاريخية

ليست موضوعة موضع سؤال هنا حيث نجد هذه

الملامح نفسها التي تميز حكومة إمبراطورية ذات

جوانب متعددة زمن مولاي إسماعيل كما في زمن

المنصور السعدى، وهذه الدولة تتميز بوضوح

عن نموذج الدولة الوطنية، لكن ليس عن نموذج

الدولة الواعية بوجودها وحدودها الترابية

ومكوناتها البشرية ومسؤوليتها المحددة حسب

مرجعية ثابتة في القانون والتقاليد الإسلامية.

وهذه المرجعية لا يجب قراءتها كخطاب للشرعنة،

بل إنها تنتمي إيضا إلى نمط إجرائي قانوني،

وهذه الدولة ليست بروتو ـ دولة وطنية أي

نموذج جنيني لها ولا دولة وطنية في طور

البناء وأنماط التحكم فيها تقترب أو تبتعد

بهذا القدر أو ذاك من النموذج المثالي لهذه

الدولة الوطنية حسب الظروف والسياقات

أجرى الحوار؛ لورانس بارنسكي تر چمة: د. عفيف عثمان

🔌 بدا المفكر الفرنسي

إدغار موران في هذا

الحوار كما لو كان

يبحث عن منفسح

إضافى لنقد العيوب

المروِّعة التي أصابت

بالصميم في زمن

العولمة. يتركّز هذا

معه الباحث لورانس

مسارات التفكير في

أوروبا على الخصوص

الحوار الذى أجراه

بارانسکی علی

والغرب عموماً،

هذا إلى جانب

الملاحظات التى

جوانب شتّی، و لا

قدمها موران حيال

سيما الجانب المتصل

بإصلاح الفكر بوجهيه

الاجتماعي والذاتي.

الفكر الغربى

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس

### عندما تقوم الامبراطورية بإصلاحات تمتح جذورها من الدولة الوطنية

وموازين القوة. كما أنها تتحمل بوعي الانقطاع

فى انتشار سلطتها وأحيانا حضورها المادي،

وتُعدد الأنظمة في القياسات والمكيال، والعملة

المتداولة، وتعدد الأنظمة القانونية، التي تصل

إلى حد أولوية الأعراف المحلية على القانون

الإسلامي، تترجم تصورا خاصا للسيادة وليس

التخلى عنها، وهوما يشبه نوعا من اللامركزية

قبل وقتها ( ويتعلق الأمر في الواقع بلامركزية

بالمعنى الذي أعطاه فيبر للحديث عن حكم عبر

أعوان لهم مصالحهم الخاصة بهم، في الأنظمة

الباتريمونيالية الابوية ). وهذا النمو قي الحكم

بانقطاعاته وفراغاته، والغائب بعض الأحيان، لا

يفكر به باعتباره ضعفا أو خللا، بل إن المجال

السياق التاريخي الخاص

الكولونيالية لم يكن من

آثاره تغيير أسس هذا التصور

السياسي للنظام والغوضي،

للسلطة والحكم وللسيادة

والمسؤولية، بل كان من

على الإبداع والابتكار من

.. و»الإصلاحات» لا ترسم

أجل الحفاظ على جوهره

مشروع للقطيعة بل جوابا

حالة بحالة عن وضعية غير

نتائجه توسيع قدراته

للمواجهة مع القوى

🔨 كتاب «حياكة (خياطة) الزمن الدولة في العصر النيوليبرالي..» أطروحته العميقة حول الدولة

السياسي في المغرب: خيال للباحث والجامعي محمد الطوزى كتاب رفيع وتوثيقي وجد جریء فی تقدیم المغربية. وهو عمل طويل النفس تطلب من الباحث والمفكر محمد الطوزى ورفيقته في العلم والتنقيب التاريخي بياتريس هيبو، ثلاثين سنة من العمل تخلله البحث الميدانى والحوارات والقراءات في الوثائق والاحداث إلخ... ونزعم أن في الكتاب أطروحة متكاملة وبنيوية لتاريخ الدولة فيها عناصر لم يسبقه إليها أحد، حسب ما اطلعنا عليه من مقاربات بشكل متواضع طيعا وطبعا.

عرض وترجمة عبد الحميد جماهرى



الترابى ينظر إليه باعتباره كلا لا يتجزأ معروفة خطوطه، والتي تتم موضعتها حينا باعتبارها حدودا لدولة وطنية تواجه غيرية (آخر) متوقع في فضاء لا تتحدد هويته في الدين، وتارة مفازات تمارس فيها السلطة السيادية للدولة الإمبراطورية على الأفراد والجماعات أكثر من ممارستها على المجالات الترابية..

إن السياق التاريخي الخاص للمواجهة مع القوى الكولونيالية لم يكن من أثاره تغيير أسس هذا التصور السياسي للنظام والفوضي، تخطيطية تسويفية، وتعبيرا عن شخصية والتي تتغير دلالاتها حسب السياق...

للسلطة والحكم وللسيادة والمسؤولية، بل كان من نتائجه توسيع قدراته على الإبداع والابتكار من أجل الحفاظ على جوهره .. و"الإصلاحات" لا ترسم مشروع للقطيعة بل جوابا حالة بحالة عن وضعية غير متماثلة: هذه "الإصلاحات" التي أولتها القوى الأوروبية باعتبارها استراتيجية

الإبداع من أجل محافظة أفضل!

متماثلة



BYTHIN



إعداد : محمد تامر

### عيسى بن عمر العبدى.. قائد عبدة

تعود «الاتحاد الاشتراكي» من جديد لتحيى ذاكرة تاريخية لمنطقة عرفت عبر مراحل تاريخية جد مهمة أحداثا مازالت منقوشة من خلال الآثار الجغرافية أوما تم تدوينه كإرث تاريخى لعصر اختلف فيه الباحثون، وحوله بعض المؤلفين إلى سيناريوهات بعيدة كل البعد عن الحقائق التاريخية، بل جعلوا منها أحداثا قابلة للفرجة، ولو كان ذلك على حساب تزييف مرحلة تاريخية مهمة .

نعود لنعرض أهم احداث الفترة ما بين (١٩١٩-١٨٦٥) التي وقعت بمنطقة عبدة، والتي عرفت حكم القائد (عيسى بن عمر العبدى)، اعتمادا على كتاب «عيسى بن عمر.. قائد عبدة» لمؤلفه الأستاذ المصطفى فنيتير. وجاء في مقدمة هذا الكتاب التي أعدها الأستاذ ابراهيم بوطالب «أن عيسى بن عمر البحترى العبدى»، رجل سلطة، نشأ بين أحضان السلطة وعاش من ممارستها ومات وهو في حرمتها..

> كان عيسى بن عمر ينتمي إلى أسرة ارستقراطية من قلبية البحاترة، مارست تأثّيرها المادي والمعنوي على القبيلة لمدة تزيد على نصف قرن حيث توارث أفرادها منصب القيادة، وأصبحوا متميزين داخل القبيلة ومرموقين لدى المخزن المركزي، وكان عيسى بن عمر نظرا البحاترة، فما هي الظروف التي أهلته لتلوي منصب

jaridati1@gmail.com

(1864-1879)

ظلت المراحل الأولى من حياة عيسى بن عمر غير معروفة لدى العديد من المتتبعين، فمن المحتمل أن يكون من مواليد سنة 1842ميلادية، وأنه عاش في كنف أسريته، وتولى أخوه القائد محمد بن عمر الإشراف على تربيته ورعايته، وحرص على تلقينه مبادئ القراءة والكتابة وأصول الدين والشريعة، ولعله اكتفى بالمبادئ الأولية حيث يظهر ذلك واضحا من خلال خطه، وتعاليقه على الرسائل، لكن رصيده الحقيقي كان مستمدا من تجربته واحتكاكه اليومي بالمشاكل التي عاشها بجانب أخيه.

فقد استخلفه على قيادة البحاترة وهو شاب لا يتجاوز الإحدى وعشرين سنة، وطيشه يشتغل بأمور استدعت من القائد تأنيبه، فيذكر:

خطرت امرأة مغنية بلدنا (الشيخة) فكنت وأنا شاب أذهب بها مع رفقاء لي إلى غار بعيد من العمارة، فتغنى لي، وقد حرصنا على أن لا يعرف ذلك أحد، لأن ذلك كان مستغربا في ذلك العهد الذي لا يعرف الناس فيه إلا الجد.. ثم لما أراد القائد أخي أن يسافر مرة أخرى إلى السلطان خرجت مع كل رجالات القبيلة حتى وصلنا محلا نعتاد أن نودعه فيه، فحين ودع الناس ورجعت عنه قليلا، أمال عنق فرسه، فناداني قائلا: ها أنا ذاهب، فاستغل أيضا في الغيران بفعلتك. فبقيت مبهوتا ولو أمكن لي أن اسيح في الأرض لفعلت من كثرة ما (عراني) حين عرف عنى ما انتهك به عرضي أمامي، ثم

هذه الفترة كانت بمثابة المدرسة الحقيقية التى

لتُجربته وحنكته مرشَّحا لخُلفة أخيه على قيادة قبيلة تعلم خلالها عيسى بن عمر الكثير من الأصول والتقاليد المخزنية، وتمرس على مزاولة المهام - عيسى بن عمر خليفة الخيه القائد أحمد بن عمر الصعبة داخل القبيلة، وهذا ما جعل أخاه محمد بن عمر يرشحه لتولي منصب القيادة

DD



كان ذلك أخر عهدي بمثل ذلك.... وربما ترجع هذه الرواية إلى مرحلة شبابه، حيث كان يخلف أخاه، وبعدها دخل في مرحلة الجد والتمرس على مواجهة المهام الصعبة والشَّاقة. فقد ساهم بجانب أخيه القائد محمد بن عمر في بعض المهمات التي كان يكلف بها القائد من طرف السلطان، كالتضييق على إحدى الفرق من قبيلة أحمر لما تمردت على قائدها، وبقى الخليفة عيسى بن عمر محاصرا لها مع باقي قواد عبدة، لما توجه أخوه القائد لمعالجة هذه القضية مع الخليفة السلطاني المولى الحسن لمراكش. كما كان بعينه على رأس الفرسان الذين تقدمهم قببلة البحاترة للخدمة السلطانية بالقصبة المنشية بمراكش، صحبة أخيه الذي عينته كبيرا عليهم.. وبرزت حنكته أكثر، لما واجه ما كان يحبكه قائد قبيلة الربيعة أحمد بن العياشي ضد أخيه لما تغيب القائد محمد بن عمر بسبب المرض عن حضور إحدى مناسبات العيد حوالي سنة 1295 هجرية/ 1879 مبلادية، فأقدم القائد أحمد العياشي على شراء قيادته، ولما بلغ الخبر لمحمد بن عمر، أرسل خليفته عيسى بن عمر الذي

www.alittihad.info

القائد أحمد العياشى وحاز قيادته بأموال باهضة . واثناء فترة الخلاقة تزوج عيسى بن عمر إحدى بنات عمه القائد أحمد بن عيسى ، وهي أول زوجاته ، وله منها أبناء مشبهورون هم: محمد.. وأحمد... والهاشمي. وقبل وفاة القائد محمد بن عمر، كان يوصيه دائما بالاعتماد على بعض خدامه المخلصين الذين تفانوا في خدمته فقال له: تشاور مع الطاهر فهو حبيبنا، واتخذّ با رزوق حارسا على الباب، وعين الخادمة فلانة على

استعمل كل وسائله واستغل علاقاته بالأجهزة العليا

داخل المخزن المركزي، فانقد قيادة أخيه، بل ونكب

لاشك أن هذه الفترة كانت بمثابة المدرسة الحقيقية التي تعلم خلالها عيسى بن عمر الكثير من الأصول والتقاليد المخزنية، وتمرس على مزاولة المهام الصعبة داخل القبيلة، وهذا ما جعل أخاه محمد بن عمر يرشحه لتولى منصب القيادة، بعد أن دبت إليه الشيخوخة

### من حوارات الخطيبي 👊

# ما قائله و الله بين قراطية التي تصمله رجالا رجيها مثال لتشامي

تساءل دولوز، في كتاب يحمل عنوان "حوارات" Dialogues، ما هو الحوار؟ وما فائدته؟ –فأجاب– ينبغي ألا يتم الحواربين الأشخاص، بل بين السطور والغصول، أو بين أجزاء منها؛ فهذه الحوارات هي الشخوص الحقيقية" ، وهو في هذا مثله مثل صمويل بيكيت، متحفظ من جدوى الحوارات، ومثلهما أيضا، عبد الفتاح كيليطو، في تُردده مِن إجرائها، لكنه استجاب لها واعتنى بها، وجمعها في كتاب "مسار". الكاتب عبد الكبير الخطيبي رجل حوار، أجريت معه حوارات ومقابلات تضاهي ما ألغه من مؤلفات، في وسائل الإعلام المكتوبيّة والمسموعة والمرئية، بل حظيت بتأليف مستقلّ مثل كتاب " La beauté 'de l'absence" للباحث حسن وهبي، وكتاب" Le chemin vers l'autre" . ونجد من محاوريه، الصحفيين والكتاب أنفسهم: غيثة الخياط، والطاهر بنجلون، وبختى بن عودة، وعبد الله بنسماعين، وعبد المجيد بنجلون، وبول شاوول...

إن انتعاشة الحوارات مـَ المفكرين والمبدعين لمشير على أنهـم أفلحوا، أو يسعون إلى ذلك، في إبداع متلقيهم وصناعتهم، بتعبير الخطيبي نفسه. وهو الذي كان يقول "مطلوب من الكتاب أن يقدم نفسه". لكن الحواريضمن شروط نجاحه، إذا تناظمت مهارة حذق السائل وخصلة ثقة المسؤول. في ما يلي الحوار الذي أجراه معه شاكر نوري:

إعداد وترجمة: محمد معطسيم

□ هل الانتقال بين السياسة وعلم الاجتماع والأدب والفن يتيح لك استمرارية

■ أجل إننى أشعر بهذه الاستمرارية لأننى أقوم بتحليل ذاتى مستمر كل يوم، وهذه الاستمرارية تتجسد من خلال مسألة الأحزاب السياسية وعلاقتها بالليبرالية والاشتراكية والاستقلالية. فقد علمنى الزمن أن أدخل في الصمت عندما لا يكون عندي شيء أقوله، وعلمتنى الحياة أن أدون بعض الأشياء للمستقبل، وثانيا إن الاستمرارية تعنى بالنسبة إلى التعمق في الأشبياء ذاتها من أجل الوصول إلى نتائج ملموسة. ولا بد من المرور في مرحلة النضج أشياء كثيرة يمكن أن تقال في هذا الصدد، على سبيل المثال، اختيار الأصدقاء، وهم قليلون طبعا، وفي علاقتي مع الآخرين ما زالت على التفتح نفسه.

■ بالتأكيد إننى أتهيأ لكتابة رواية عن اليابان، وقد أجريت حوارا مع أحد القديسين اليابانيين، وهو ماري مونتو، الذي ترجم معانى القرآن الكريم إلى اللغة اليابانية، وترجم كذلك مقدمة ابن خلدون،

□ □ وهل ما زالت مهتما باليابان؟

وتركز حواري معه في "معهد توداجي" وهذه المدينة من أقدم المدن اليابانية، على المقارنة بين الإسلام والبوذية. □□ ما دمت معنیا بتقدیم (خطاب

أدىي) عن السياسة كما أطلقت عليه وانشىغالك بالأوضاع السياسية بالمغرب العرب. ما رأيك في الأوضاع السياسية العربية؟ ويودنا أن نسالك عن رأيك في: أولا الفشل الذي تعانيه عملية السلام الفلسطينية-الإسرائيلية، ثانيا الحصار

المضروب على ما يخص الاتفاقيات الفلسطينية-الشبعب العراقي، الإسرائيلية ومستقبل فلسطين انها مجرد ا لا مريحي مرحلة، لأن الصراع طويل المدى، ومما لا شك و أفغا نستان فيه أن المستقبل كفيل بإنجاب تيار جديد ب<mark>حجة محاولة</mark> في إسرائيل

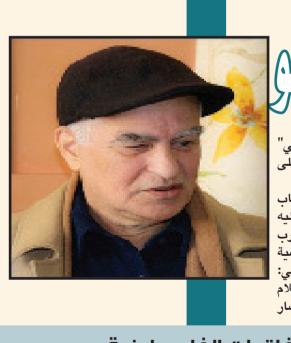
ا لأ مر يكى

القضاء على

زبارتك لها؟

(الارهاب)؟ ما هو رأيك في هذه الأوضاع التي تهيمن على الشرق الأوسط؟

■ ما بخص الاتفاقيات الفلسطينية-(الإسرائيلية ومستقبل فلسطين انها مجرد مرحلة، لأن الصراع طويل المدى، ومما لا شك فيه أن المستقبل كفيل بإنجاب تيار جديد في إسرائيل، وقد ناقشت ذلك مع المثقفين الإسرائيليين، وقالوا ما فائدة الديموقراطية التي تصعد رجلا رجعيا مثل نتنياهو إلى سدة الحكم، مما لا شك فيه أن الشعب الإسرائيلي هو الذي انتخب نتنياهو، في رأيي أنها مرحلة صعبة، وينبغي العمل من أجل المستقبل. □□ فبل أن تكمل الإجابة عن الشطرين التاليين من سؤالي، ما انطباعاتك عن الوضع السياسي في إسرائيل من خلال



■ ■ لقد زرت القدس واريحا وغزة، وقد كتبت مقالا عن ذلك نشر باللغتين الفرنسية والعربية، إن الإسرائيليين ممزقون فيما بينهم، وكما قلت إنها مرحلة صعبة.

منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر

تفاقمت شكاوى المسلمين ضد التجار الأجانب

ومحمييهم كما توضح ذلك الوثائق الملكية،

ولم يعد السلطان قادرا على البث في مثل

هذه الشكاوى بسبب شروط المعاهدات السالفة الذكر فأحيانا تجعل سلطة القنصل

فوق سلطة الشرع والسلطان فالرسالة التى

أمامنا والتي تحمّل رقم 3354، مؤرخة في

14 ذي القعدة 1284/8مارس1868، عبارة

عن جواب على رسالة السلطان سيدي محمد

بن عبد الرحمان حول مطالبته القائد المهدى

بن المشاوري للفصل في الدعوة التي تقدم

بها كل من محمد بن سعيد أمصال السوسى

ضد ابن شقيقه عبد الله بن أحمد بن الحاج

وشريكه الذمي التاجر شمعون بن المجانة.

وحسب المراسلة فإن بعض الذميين أصبحوا

يتصرفون في دور الشخص المتقدم بدعوى

ضد شركائه المدينين له ورغم أن صاحب

الدعوة تقدم إليهم مرارا لرد الدين إلا انهم

لم يستسيغوا لكلامه مما جعله يطرق باب

المخزن وهو ما جعل السلطان يامر القائد ب»

التكلم مع قنصوهم يأمرهم بسلوك الشرع

معه في هذه الدعوى ووجههم معه للقاضي»



### المخزن ورعاياه المغاربة اليهود من خلال محفوظات مديرية الوثائق الملكية

### السلطان والقنصل وإشكالية الفصل في دعاوى الرعايا والمحميين

الاشتراكي

ومحميين لآيتم حلها على وجه السرعة

لذا قدم السلطان نصيحة للقائد لتسريع

البث في القضية ورد الدين لصاحبه « وإن

أشكل الأمر في النازلة فاجمع عليها القاضي

وعلماء البلد، وما حكم به القاضي وحده او

وحسب وثيقة تحمل رقم 3355 مؤرخة

في 24 صفر 1285/15 يونيو1868 عبارة

عن رسالة موجهة من قنصل دولة إنجلترا

بالصويرة موجه إلى القائد عمارة بن عبد

الصادق تتعلق بشكاية مرفوعة إلى السدة

العالية باالله تقدم بها جماعة من التجار

السوسيين السالفي الذكر في المراسلة رقم

(3354) ضد تجار آل باري الإنجليزي والتي

يتمحور مضمونها حول أمر السلطان القائد

عمارة بن عبد الصادق بحسم الأمر لحل هذه

القضية مع السوسيين المذكورين وذلك باعتماد

الشرع وتوجيه التجار لحضرة القاضى للبث

كأن جواب القنصل الإنجليزي بالصويرة أكثر

دقة وهو مبرر بشروط معاهدة 1856 والتي

فنانون وجها لوجه مع الملك

أحمد الغرباوي: الجنرال الحريزي يبحث عني ليقول

لي «سيدي باغي يسمع أغنية أول همسة»

في الدعوة.

مع الجميع فوجهه إلينا ننظره».

### تجعله هو من يفصل في دعاوى رعايا الدولة كما كان السلطان على وعي أن مثل هذه القضايا التي يكون اطرافها ذّميين ومسلمين

الإنجليزية ظالمين أو مظلومين، وبما أن معظم النزاعات كان يفتعلها الأجانب فإن الاحكام

ومما جاءفيه «فأعلم أن ما ذكرته (القائد

القضائية غالبا ما كانت في صالحهم.

عمارة بن عبد الصادق) ليس من القوانين التى بين الجانبين (المغرب- بريطانيا العظمى) حسيما مبين في الشرط التاسع نصه: الشرط التاسع: فإن جميع الدعاوي والشكايات وجميع خصومات الشرع أو أسباب الخصام التي تصدر بين رعية سلطان مراكوشة (المغرب) ورعية سلطانة اكرت ابرطن (بريطانيا العظمى) والمشتكى به من رعية سلطان مراكوشية. فإن حاكم البلاد او من نواحيه أو القاضى حسبما هو لائق بالدعوة يكون له الحكم فيها فقط. وعليه فإن كان صاحب الدعوى من رعية اكرت ابرطن يرفع شكواه للحاكم أو للقاضى لمن يكون الامر بواسطة القونصوا خنرال أو القونصو

أو وكيله ولهم الحضور في محل الحكم على الدعوى. ومثل ذلك إذا كان المشتكى من رعية سلطان مراكوشة والمشتكي به من رعية اكرت

ابرطن يرفع شكواه لمحل الحكم والفصال

للقونصوا خرنال أو القونصوا أو خليفته او نائبه فقط بواسطة عامل المسلمين أو القاضى من رعية المغرب. والحاكم والقاضي أو من ناب عنهم لهم الحضور إن شاءوا وقت الفصل في الدعوة. وإن كان أصحاب الدعوة من رعيةً اكرت ابرطن أو من رعية المغرب لم يرضون بحكم الحاكم او القاضى أو القونصوا خنرال أو القونصوا بحكم من كان له الحكم في ذلك. فلهم رفع دعواهم لنائب السلطان في أمور الاجناس أو للنائب المفوض في أمور سلطانة اكرت ابرطن انتهى. ولأجل هذا لم نأذن للتجار بسلوك الشرع مع من يطالبه منهم . وإن وجب على التجار الأحكام فأنا احكم عليهم وإن كان لى الحكم في القضية لم نستطع أن نأمر التجار يخرجون الاملاك المرهونين عندهم لأحد ما عدى إن قبضوا متاعهم على تمامه. وبهذا

أجيناه به. فعليه نريد منك تكتب للسلطن أيده االله وتعلمه بما كتبنا لك به ولابن المشاوري في شئان هذه النازلة وعلى المحبة. والسلام. من قونصوا دولة جنس النجليز بثغر الصويرة صانها الله.

> و كان أحلى همسة لأحلى وردة فاكرها لسّـة زي النــهار ده

> > جماله يسبى العيون

عـمـري لك

والحب عليّ

و أشجاني

في أحلى همســـة

كان القدر راضي علينا حنون كان القمر

كان الشجر غصون تعانق غصون

و الزهر يبعث انفاسه فرحان بعطره اللي

و عاهدتني و سألتني وحلفت لك طول

بايدك سقيتني الهـنا و الحنان

وعدت و سقيتنى الضنا و الهوان

مًا قلتش ياريتني ماكان اللي كان

ومهما تقسىي على مااحمسلش منك اسية

واعيش في ذكرى هواك واحلم بأيام رضاك

ما ليش أمل ياحبيبي فيك غير اني أشوفك

خلى الجمال و الحسن عليك واناالغرام

أخاف عليك يوم تهواني ولا تقسى وجدي

بحبك في قربك و في بعدك

بحبك في غدرك وودك

كنت أجبت القائد المهدي مرارا لما كان كتب لي

في شأن هذه القضية كما سيقيد حوله ما كنا

ظل المخزن المغربى وفيا، وراعيا لمغاربته اليهود، ويتضح ذلك من خلال الوثائق الرسمية، ووثائق العائلات اليهودية وبخاصة المراسلات الإخوانية منها. وتعتبر الوثائق الرسمية التى تحتفظ بها محيرية الوثائق الملكية دليلا دامغا على الروابط القوية، والمتينة بين المخزن ويهوديه؛ فبعضها يتضمن صراحة أمر سلاطين الدولة بالاحسان إليهم داخل المغرب وخارجه. فبالإضافة إلى السماح لهم بممارسة طقوسهم وشعائرهم الدينية، وأنشطتهم الاقتصادية، ووهب وعاءات عقارية لهم لانشاء ملاحاتهم أوبيعهم فإن العلاقة ظلت قوية على مر العصور، وتعتبر الدولة العلوية نموذج الراعى الأول لفئة اليهود مقارنة بوضعيتهم خلال فترات حكم السعديين و المرينين والموحدين حيث كانوا مميزين عن جيرانهم باعتبار الهندام أساس للتميز



ذ.ربیع رشیدی

هناك أحداث كثيرة ومواقف متعددة ،وذكريات تراكمت على مر السنين، منها ما تآکل مع مرور الزمن، ومنها ما استوطن في المنطقة الضبابية من الذاكرة، لكن تبقى هناك ذكريات ومواقف وصور ،عصية على الانحثار والمحو ،لأنها بكابساطة ،كان لها في حينه ،وقع في النفس البشرية، ليمتد هذا الوقع إلى القادم من الأيام من حياة الإنسان.

في هذه الرحلة، ننبش في ذاكرة كوكبة من الغنانين ،حيث منحتهم إبداعاتهم، تذكرة الدخول إلى قلوب الناس بدون استئذان، وهي إبداعات فنية ، استحقت كل التقدير والاحترام والتنويه داخل المغرب وخارجه، كما استحق أصحابها الاحتفاءيهم،ويجدوا أنفسهم وجها لوجه مع ملك البلاد. هنا نستحضر، ونسترحع بعضا من ذكريات هؤلاء الغنانين المبدعين مع ملوك المغرب، يعدما صنعوا أسماءهم بالجد والاجتهاد والعطاءات الثرية كما وكيفا، واستطاعوا فرضها في ساحة تعج بالنجوم

إعداد : جلال كندالي

الصداقة التى ربطت عبد الواحد التطواني بأحمد الغرباوي صداقة متينة، لذا من

ذُكريات جمة امتدت لفترة طويلة، يتذكرها الفنان عبد الواحد التطواني ويقول:

المستحيل أن تتأثر سلبا بأي مشكل مهما صغر أوعظم شانه، ويكفى هنا أن نستدل بواقعة الأغنية الخالدة "ملهمتى " لأحمد الغرباوي، حيث كان من المفروض أن يؤديها عبد الواحد التطواني، فبعد التمارين المتواصلة، سافر عبد الواحد التطواني إلى مدينة مراكش للمشاركة في حفل خاص، وترك الراحل الغرباوي ينتظّره مع الجوق الوطنى، لذا قرر أن يؤديها بنفسه، ولاقت نجاحاً منقطع النظير، ورغم ماحدث، كما كشف الموسيقار عبدالواحد التطواني في حوار سابق مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، فإن هذه الواقعة لم تفسد للود قضية، وفي مهرجان الرباط 2004 قام التطواني بأدائها إلى جانبه، وغناها أيضا على قناة «دوزيم» فى حفل تكريمه.

"في إحدى المرات كنا في ما نطلق عليه نحنُّ المُغاربة " النزاهة " على ضفة نهر أبي رقراق مع مجموعة من الأصدقاء منهم محمد بنخرابة وليوني المغربي وعبد الحفيظ دينية وغيرهم من الأصدقاء، كانت زوارقنا تسير في اتجاه مقهى يسمى " الروبنسون وكان الراحل يغنى بصوته الجميل والقوي

إحدى أغانى فريد الأطرش، وكل منا يعزف معه بآلته اللوسيقية، وكنا نحمل معنا في الزوارق مالذ وطاب من طعام وشراب".

الغرباوي معروفا بأداء هذه الأغنية بطريقة

الفنان القدير عبد الواحد

"حين اقتربنا من ما يسمى الأن "أوطيل ت كنا ما زلنا في حاله من النعم، رأينا أحد الأشخاص بالزي العسكري يشير إلينا بالاقتراب من المقهى، في ما بعد عرفنا أنه الجنرال الحريزي، الذي كان في ذلك الوقت لايزال برتبة قبطان، قمنا بالاقتراب منه فبادرنا قائلا "سيدي باغى يسمع أغنية أول همسة"، وكان الراحل الكبير أحمد

جد رائعة ، وحينما انتهينا من أداء الأغنية، اقترب منا القبطان/ الجنرال الحريزي، ومد حمد الغرباوي، رحمهم االله ظرفا ماليا، وقد كان المبلغ في ذلك الزمان

كبيرا يفوق مدخول أربع أوخمس حفلات، كان رحمه االله أيضا صاحب نكتة وفكاهة، وظل متماسكا ومتمسكا بعزيمته حتى آخر يوم من حياته، وكان فخورا أنه يتمتع بالرعاية السامية بالمستشفى العسكري

بمدينة الرياط، لقد كان، رحمه الله، صديقا وأخا لم تلده لي أمي، ومثالا في حب الخير

أول همسة كما هو معروف هي أغنية للموسيقار فريد الأطرش ومن ألحانه ومن كلمات مأمون الشناوي، حيث خرجت إلى الوحود سنة 1950 تقول كلماتها:

زي النهار ده كان حبك يوم ما عاهدتك أصبون ودّك وحلفت لك انبى بحبّك وكان يميني فوق

ال المحتوريا سميت هي من قتلت زوجها

کریس ام نابت عن ابنها کے تبنی الجربہة ؟

فى أحلى همسة انا اللي بهواك وحدي ولا أفكر أسلى وان فاض بي شوقي ووجدي اسرح في



### بوح قاتل يكسر صمت حى الإعدام

يقضى اليوم أكثر من عشرين ألف مواطن أمريكي وأجنبي حياتهم في أحياء الإعدام بسجون مختلفة على امتداد الولايات المتحدة الأمريكية، ويمتاز النظام القضائي الأمريكي بهيئة المُحلفين التي تكون في احيان كثيرة معرضة للخطأ وتحث تأثير الرأى العام في إصدار قراراتها في القضايا الخطيرة والتي غالبا ماتكون نتائجها الحكم بالإعدام، وغالبا ماتطول المدة التي يقضيها المحكوم بالإعدام في ممرات الموت قبل مراجعة الحكم أو تنفيذ الإعدام واذا كانت الجريمة الموسومة بالإعدام تكتبي خطورة كّبيرة ، فإنها تترك في الآن نفسه نذبا كبيرا في نفسية المتهم وعائلته ،كما عائلة الضحية ، مما يقود المدان في احيان كثيرة إلى ابداء علامات الندم بعد قضائه مدة طويلة أو عندما يتم تحويل عقوبة الإعدام إلى المؤبد مع عدم إُمكانية الاستفادة من السراح المشروط لخطورة المدان على المجتمع وايضا لخطورة الجريمة ،

الاتحاد الاشتراكي تسبر أغوار بعضا من هاته الجرائم وتسافر رفقة القارئ مع بعض من هؤلاء لتستمع إليهم وإلى عائلاتهم وعائلات الضحايا وآحيانا إلى الذين تركوا بصماتهم على ملفاتهم من المحققين والمدعين العامين والمحامين والمحللين النفسيين والاعلاميين

### مصطفى الناسى

أدينت فكتوريا سميت بجريمة قتل من الدرجة الأولى، وكانت عقوبتها السجن المؤبد بالإضافة إلى خمسة وعشرون سنة سجنا. نشأت فيكتوريا في حي بوبلار بلون في ميسوري وسط عائلة تتكون من ثمانية أفراد توفى إثنين منهما، كانت مقربة من اثنين منهم • وقد عانت كثيرا من مشكلات صحية وتعليمية حيث كان مستواها التعليمي متوسط أو أقل بكثير ، حيث أن مستوى ذكائه لم يكن يتجاوز 75 نقطة مما يجعلها من ذوي الإعاقة

تربت فيكتوريا وسطعائلة تعيش على الضمان الاجتماعي، مجهولة الأب، إذ لم يسبق لها أن تعرفت عليه وكان والدتها قد اخبرتها أنه ربما كان قبطان زورق نهري أو يعمل على ظهر زورق نهري ،

وقد كانت تحس أن حب والدتها قاسيا جعل منها امرأة قوية ، كما لم تكن في السابق وقد استمدت كل ذلك من والدة سكيرة لاتفارق الخمر وكلما عاقرت الخمر كانت تصب جام غضبها عليهم حيث كان يحصل ذلك مرتين إلى ثلاث مرات في الأسبوع ٠ وفي الخامسة عشرة انتقلت الى

لويزيآنا للعيش مع اختها الكبرى غولدي ، وفي سن السابعة عشرة وجدت فيكتوريا نفسها حامل حيث وضعت طفلها كينى سنة 1983 كان أروع شيء في العالم بالنسبة لها ، إلا أن والده كان عربيدا يسيء لها باستمرار ، كان مدمن كحول ومخدرات ، وكان تعرضها للاساءة طبيعيا بالنسبة لها حيث تتعرض للخنق واللكم ١١٧ أن فيكتوريا كانت تحس أن

، وهذا كان صعب عليها لدى بعد عامين قررت فيكتوريا ترك والد ابنها لتحمى طفلها كيني من العالم ، أرادت له أن يحضى بحياة جيدة لا تساء معاملته ، وما كان ليعيش لو بقي بالقرب من والده التعور إلى ميسوري لتعيش مع أمها، وهى الفترة الذي بدأت تشتغل في مهن مختلفة فيما والدتها تعتني بطفلها ، وكانت فيكتوريا تلزم المنزل مع ابنها أيام راحتها ٠

كل علاقة خاضت فيها تتعرض للاساءة

في سنة 1986 صارت والدة فكتوريا هى الوصية الشرعية على ابنها كيني واجبرتها على توقيع وثيقة تنص على ذلك أو عليها مغادرة المنزل وهو التحول الثاني في حياة فيكتوريا حيث عادت إلى معاقرة الخمر والتعاريف لمواد مخدرة

وكثيرة الاتصال بشقيقتها لتخبرها بما

وفى 2012 أصيبت فيكتوريا بجلطة دماغية جراء ضغط الدم المرتفع، وعند عودتها إلى المنزل كانت تعتمد على

سنة 2000 دخلت في دوامة علاقات فاشلة ، وفي سن 34 تعرفت على كريس الذي كان شخصا لطيفا لايعاطى الخمر أو المخدرات عاشت معه فيكتوريا الحياة واستمتعت معه بوقت جميل ، إلا أن إصابته في عمله قادته إلى استعمال الأدوية الافيونية حيث غيرت فيه الكثير فبدأ في الصياح وتحول من شخص هادئ إلى آخر عدواني يضربها وكم من مرة اسقيها ارضا أو على طاولة الطعام حتى أنها أصبحت تخاف على حياتها

أخرى لايفترض بها تناولها ٠

كانت فكتوريا هي من تدير المنزل تقريبا تطهو، تؤدي الفواتير لكن مرضها اخد منها الكثير فلم يعد بوسعها القيام بهذه الأعمال كالسابق حاولت الا انها كانت ضعيفة جدا أما كريس فقد أصبح أكثر عدوانية لأنه لم يعد يجد ما الفه بالمنزل حتى أنه

العديد من الأدوية لتخفيض الضغط ٠

أصبح يتصرف كمجنون ٠ تحولت فيكتوريا من تلك المرأة النشيط

إلى إمرأة شببه مجنونة تهدي طيلة اليوم، تصرخ احيانا وكانت بصدد الرحيل عن البيت حيث جمعت كل أغراضها وبدأت في الاستعداد للتخلص من بعض الأغراض التي ليست في حاجة إليها، عندما وقعت الحادثة ٠

لم تعد فيكتوريا تتذكر ماحدث قبل

النوم واليقظة تقوم بين الفينة والأخرى، تتجول في فناء المنزل ذهابا وجيئة ، وفي لحظة ما كانت دخلت إلى المطبخ من أجل جلب السجائر ، إلا أنها لن تحضرها وحضرت مسدسا محشوا بالرصاص وهي اللحظة التي وسوس لها صوت ما وحثها على قتله ، كان كريس نائما على الاربكة ، عندما أطلقت النار عليه ، وهذا

اتصلت فيكتوريا بالطوارئ على الفور ، واعترفت بارتكابها جريمة قتل ، وبعد اعتقالها على التحقيق الأولى أعترفت أنها هي من قامت بإطلاق الرصاص عليه وقتلته، وبعد ثلاث سنوات من المحاكمة اذينت بجريمة من الدرجة الثانية وحكمت بالسجن المؤيد ٠

الحادثة، كانت مستلقى فوق السرير بين آخر ما تتذكره ·

المؤتمر 13 لاتحاد كتاب المغرب

اتحاد كتاب المغرب

Union des Ecrivains du maroc

Unión de Escritores de Marruecos

Moroccan Writers Union





63 سنة من تاريخ اتحاد كتاب المغرب

شهادات الكتاب حول منظمتهم الثقافية

عن المعوية، ووعع العروع ٥٠٠ وأشياء أخر





### صيدلية الأفكار فيعكة عبل الله العروي

الصيدلية أو الفارماكون ، بلغة الإغريق ، ابتكار عجيب لمعالجة السم بالسم (الترياق) السم قاتل و شاف في الآن نفسه .و بما إنه الأساس الوجودي لكل صيدلية ، تكون . الصيدلية بحكم أسها ذاك مفارقة . مفارقة يكثفها شعارها أو طوطمها . الثعبان القاتل بسمه الشافي طوطم الصيدليات و الصيادلة إنه الرمز و المغارقة المركبة للتضاد الملغز ، و العارضة للعبة المظهر و الحقيقة ، و المجسدة لاقتصاد المعنى المرسل.

صيدليتنا الرمضانية سنعرض فيها أفكار ملغومة يكل مواصفات المفارقة . أفكار صغيرة ، لكنها غائرة في المعيش الثقافي و اليومي « للمغاربة « . أفكار قاتلة بسمها لكنها في الآن ذاته ترياق جماعي لتدبير أمن و سلامة العيش في اليومي .

> يستعيد مارتن هايدغر في كتابه " ما الشيء " ، حادثة يونانية صغيرة وقعت في أثينا تعرض لها الفلكي طاليس (ليس أرسطو طاليس) . فبينما كان طاليس يتجول في أثينا ، و يمشى كعادته محدقا في السماء ، سقط في حفرة ، فضحكت منه خادمة طرسوس (أحد أسياد المدينة ) . ضحكة الخادمة شغلها هيدغر بوصفها ضحكة اليومي من العالم ، ضحكة ممن يرمون بعقولهم في السماء و لا ينظرون إلى ما يوجد بالقرب منهم و تحت أقدامهم . ضحكة عبد الله العروي من هذا الصنف . ضحكة من الباحثين و العلماء الذين عوض أن يطلعوا على مؤلفاته المتواجدة في جل إن لم نقل في كل المكتبات المغربية و العربية ، أي بالقرب منهم و من أقدامهم ، يفضلون الحديث عنه بما يجول في خواطرهم و عقولهم . ضحكة عبد االله العروي الأولى ، في حدود علمي ، و التي حكى عنها بنفسه في إحدى المناسبات تقول ، أنه ذات يوم كان ماشيا في شارع محمد الخامس بالرباط ، فأوقفه احد الأساتذة الجامعيين ، من جامعة مغربية أخرى ، وقدم له التحية ، ثم قال له باللغة الدارجة " شيحال هذي أسى عبد االله ما كتبتى لينا شي حاجة ". كان العروي ، و حسب لسانه ، قد أصدر "قبل أسبوع أو أسبوعين مؤلفه " مفهوم العقل" ، أجابه العروي يبدو يا سيدي أنك شحال هذي ما قريتي " . ضحكة عبد الله العروي الثانية ، حديثة و مكتومة ، مبعثها ما كتبه عبد الله حمودي مؤخرا ، و أصدره ضمن مؤلفه " ما قبل الحداثة " . يقول عبد االله حمودي بالحرف في الصفحة 11 :" إن الرجوع إلى " ما قبل الحداثة " كما حاولت في هذا الكتاب ، ينبني على نظرية النقد المزدوج كما طورتها على أساس ما أتى به عبد الله العروي و عبد الكبير الخطيبي ." لنترك جانباً في هذا المقام الصغير حسرة المرحوم الخطيبي جانبا ، و هو ينصت للجملة و هي تعلن أن صاحبها طور نظرية النقد المزدوج، و أن صاحب و مبدع النقد المزدوج ليس سوى مرجع داعم لهاته النظرية ؟؟؟ و لنركز على مدلول مساهمة عبد الله العروي في بلورة نظرية النقد المزدوج الجديدة لعبد االله حمودي. هل يمكن بأي حال من الأحوال ، و كيفما كانت التأويلات و القراءات ، أن يكون عبد الله العروي ، سندا و دعما و مرجعا لبلورة نظرية في النقد المزدوج ، سواء كما بلورها عبد الكبير الخطيبي أو كما سيحترها عيد الله حمودي ؟

> أطروحة عبد االله العروي الكبرى ، و المعروضة بكامل الدقة في مؤلفاته و محاضراته العمومية و الخاصة بطلبته ، واضحة جداً ، بسسب أن عبد الله العروى دقيق في عرضها ، و صارم

في بلورتها ومتابعة تفرعاتها و تشعباتها . لقد ظل عبد الله العروي ، و لازال ، صاحب اختيار فلسفى ( الحداثة بدل التقليد )، فهل سيكون سندا لدعوى " ما قبل الحدثة برمزها العربي " ؟ و صاحب اختيار نظري ( التاريخانية بوصفها ثبوتا في قوانيين التقدم التاريخي في اتجاهه من الماضي نحو المستقبل و إمكانية لاقتباس ثقَّافة و فَكر الآخر بحكم وحدةً الجنس البشري و فعالية المثقف و السياسي في إنجاز الطفرة و اقتصاد الزمن ) ، و صاحب اختيار منهجى ( العقلانية العلمية المعتمدة على التجربة و الاستقراء ) و صاحب اختيار فكري ( تعرية عوائق التحديث السياسي و المجتمعي ) . مشروع متكامل . اختيار الحداثة ، حسب العروي ، لا تجزيئ فيه و لا تقسيم فيه بين ما ينتمى لأسسها الفلسفية و القيمية و ما ينتمي إلى منتجاتها التقنية (عكس كل السلفيات ). و المجتمعات العربية لا يمكنها أن تقفز فوق الحداثة لأنها قدرها الذي لا فكاك منه . التحول نحو الحداثة يتطلب حضورها في العمق ، أي على مستوى الدولة و المجتمع . مجتمع يبتعد في تعليمه و سلوكات أفراده عن المعتقدات الغيبية و التقليدية ، و يقطع مع منح الأولوية للإسم على الفعل لغة و سلوكا . مجتمع يرفع كل ما يعيق تحرير الفرد من مختلف التبعيات السياسية و الاجتماعية و العشائرية و الفكرية و كل ما يعيق حرياته المدنية و السياسية في الواقع . اختيار الحداثة و القطع مع التقليد ، حسب عبد الله العروي ، هو اختيار الطريق الذي ليس من دونه بد: الطريق الذي سارت فيه المجتمعات الإنسانية. يقول العروي ، سيتعرض هذا الاختبار لمقاومات كثيرة ، لكن من دونه سنظل نقول كل شيء إلا ما يهم حاضرنا و مستقبلنا. مشروع واضح لا ضبابية أو ترددات فيه . و سواء اختلفنا



نورالدين الزاهى

، علينا من باب الأخلاق السامية بذل الجهد لتملكه كما هو معروض في ما كتبه صاحبه ، وفيما حاضر لأجل





أسبابه في انفتاحه وتقبله لثقافة الاختلاف التى سادت بين أعضائه، بالإضافة الى تقبل النقد الذي صاحب هذه التجربة بالتقويم والإغناء والذى لم يكن يوما مدعاة للإقصاء وتغييب الصوت الآخر المختلف، وهو ما أكسب الاتحاد مناعة بفضل هويته الثقافية الواضحة وبغضل قاعدة التوافق التى تم الاحتكام إليها في حل المشاكل التنظيمية التى اعترضت مسيرته أحيانا. الورقة التى نشرها «الملحق الثقافى» للجريدة بتاريخ 25 أكتوبر ١٩٩٦ بتوقيع الأكاديمي عبد الغنى أبو العزم، تظهر



كيف كان الكتاب والمفكرون

أداة نقدية فعالة لضمان

استمرار منظمتهم.

يأتى المؤتمر الثالث عشر في مرحلة انتقالية من حياة اتحاد كتاب المغرب، حياة تميزت بنضال ثقافي مستمر، وحضور دائم على الساحة الوطنية، استطاع الاتحاد خلالها أن يفرض وجوده كمؤسسة وطنية ذات ثقل كبير، وأن يكون له رأيه الخاص والمتميز بحكم تركيبته واستقلاليته، وقد شكل في كل المحطات التاريخية منذ تأسيسه الواجهة المعبرة عن طموحات الفعاليات الثقافية المكونة لإطاره، وبذلك ظل الاتحاد مواكبا للتحولات الثقافية التي عرفها ومر بها المغرب المعاصر، وتمكن من إبراز هوية ثقافية واضحة سواء على الصعيدين العربي والدولي، وهذا ماجعل لحضوره فعالية اتسمت بالاستمرارية والتواصل مع كل اتحادات الكتاب والأدباء.

وإذا كان الإطار العام لاتحاد الكتاب المغرب

المحطات من تاريخه من هزات، فإن هذا لا

يعني أن دوره كان دائما في مستوى طموح أعضائه. ولن اتطرق في هذا الصدد إلى كل المعوقات التي حالت دون تطوير فعاليته على الصعيد التنظيمي وإن ارتبط هذا الجانب إلى حد ما بإمكانياته الضعيفة التي استطاع تجاوزها، وأن يجعل منها قوة لمواجهة كل الضغوطات والإغراءات.

من الطبيعي أن يعرف الاتحاد مشاكل تنظيمية بحكم موقعه، وبحكم تباين آراء ومواقف واتجاهات أعضائه، وهي مشاكل كانت دوما تحل بعدة صيغ على أساس من التوافق والتراضى، إلا أن هذه المشاكل التنظيمية يمكن أن تعرف الآن تضخما واتساعا تحت ضغط عاملين اثنين:

> - اتساع قاعدة الأعضاء - الحصول على صفة النفع العام

يفرض هذان العاملان إعادة النظر في القانون الأساسى لملاءمته مع الوضعية الجديدة للاتحاد، والارتقاء بهيكلته التنظيمية إلى مستوى أرقى لتتمكن كل أجهزته من أداء دورها على قاعدة ديمقراطية، ووضوح في الرؤية لتصبح العلاقة ما بين كل الأعضاء متميزة بشفافية واضحة وذلك من أجل إشراك الجميع في كل قرارات وأنشطة

إن أهم تغيير ينبغي إدخاله على القانون الأساسى هو إحداث مجلس إداري / وطنى ومنتخب من أعضاء المؤتمر، له صيغة تقريرية يساهم بجانب المكتب المركزي فى تحديد وتوجيه المشاريع والأنشطة الثقافية والفكرية للاتحاد. وفي اعتقادي أن هذا المجلس الذي سيترك للمؤتمرين تحديد طبيعته وتكوين أعضائه ومهامه ومسؤولياته، سيعطى لعمل الاتحاد فعالية جديدة ، وأعتبره نقلة نوعية لتطوير آليته وبالتأكيد إن هذا المجلس من شائنه أن يساهم

- توسيع الحوار بين أعضاء الاتحاد على العضوية المنتجة

- إعادة النظر في وضعية الفروع، والبحث عن صيغة جديدة لتركيبها، ويمكن في هذا الصدد اقتراح فروع إقليمية أو مجالس تنتخبها لجان محلية.

- إغناء الحوار بين المركز والأقاليم. - إحداث تواصل مستمر عبر أنشطة الاتحاد في المدن والأقاليم.

وإذا كان المجلس الوطنى بجانب المجالس الإقليمية سيوسع من قاعدة الديمقراطية من جهة، فإنه من جهة أخرى سيلعب دورا هاما في بلورة كل القضايا والهموم التي تشعل الأدباء والكتاب، سواء على صعيد القضايا الوطنية مما يمكنهم من الالتقاء الموضوعي حول مشروع ثقافي واضح المعالم.

إذا كنت ركزت على تجديد الهيكلة التنظيمية

للاتحاد وضرورة مسايرتها لتطوره من أجل فعالية أكبر، فلأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بصيرورة المهام الثقافية المطروحة على الساحة الوطنية التي تتطلب إشراك كل

كان يقلص من أنشطته، إلا أن العجز المالي لم يكن ليشكل عائقا أمام أداء مهامه ورسالته الثقافية، واستطاع التغلب عليها في كل المحطات من تاريخ حياته كيفيا ونوعياً. وإذا كانت صفة النفع العام التي تم الحصول

عليها من شانها أن تساعد الاتحاد على بلورة الكثير من الطموحات الثقافية، وتحاوز العجن المالي، فإن هذه الصفة ليست عصا سحرية، وللاستفادة منها بشكل مضبوط ومعقلن من الضروري أن ترتبط ببرامج ومشاريع ذات مردودية. وهذا ما يفرض إحداث ديناميكية فعالة سواء على صعيد الأجهزة المسؤولة أو على مستوى قاعدة الاعضاء في ضوء تصور

1) تطوير الأنشطة الثقافية وتنويع أساليب العمل للاستقطاب من جهة أكبر عدد ممكن من المهتمين بحقول الثقافة والفكر والنشير وإشراكهم في بوتقة نشاط الاتحاد، ومن جهة أخرى الارتباط بأنشطة الجماعات والحمعيات الوطنية.

2) الاهتمام بقضايا الكتاب والتوزيع، إذ بإمكان الاتحاد أن يلعب دورا رائدا في هذا المجال وذلك بواسطة حلقات دراسية وبدوات وطنية وإقليمية للتعريف بالانتاج المغربي. 3 ) تطوير مجلة «أفاق « وجعلها مواكبة لكل

4) تشجيع الإبداع المغربي، والاستمرار4 في توسيع نطاق جائزة اتحاد كتاب المغرب للأدباء الشباب كتجربة رائدة .

5)تقوية أواصر الصداقة والتعاون مع الاتحادات العربية والدولية في أفق القيام بانشطة ثقافية مشتركة للتعريف بالكتاب

أعتقد في هذا الصدد أن اتحاد كتاب المغرب مؤهل أكثر من غيره ليضطلع بمسؤولية التعريف بالثقافة المغربية، وهذه المسؤولية لن تكتمل حلقاتها إلا بالالتفاف حول مشروع ثقافي وحضاري تساهم فيه كل الفعاليات الثقافية على اختلاف مشاربها واتجاهاتها، مع الوعي الشديد بطبيعة المرحلة وما تتطلبه من جهد وتضحية وإنكار الذات. وبذلك نأمل أن يكون المؤتمر الثالث عشر محطة أساسية ذات أبعاد وطنية وإنسانية لمسايرة كل التحولات التي تعرفها بلادنا، ومن جهة أخرى مواكبة كل التغيرات التي تحبل بها الساحة الدولية حضاريا وفكريا وسياسيا.

## على من عودة للعلاقات الجزائرية الغربية الإ

المغاربية، وفاء منه بروابط الأخوة والدين واللغة وحسن الجوار، التي تجمع على الدوام الشعبين الشقيقين، وطالما بدا متحمسا لفتح حوار مباشر مع الجزائر، يكون مفعما بالصدق والصراحة، واقترح على القيادة الجزائرية في الشهور الأخيرة تشكيل لجنة عليا مشتركة، للنظر في القضايا الخلافية بين البلدين، ووضع حد وعلى الرغم من إقدام النظام الجزائري على قطع العلاقات

الديلوماسية من جانب واحد، متهما المملكة المغربية بمواصلة «الاستفزازات والممارسات العدائية»، وهي اتهامات لا تستند لأى دليل ملموس، فضلا عن إغلاق الجزائر مجالها الجوى أمام جميع الطائرات المدنية والعسكرية المغربية وإيقاف أنبوب الغاز المغاربي الأوروبي، وإصراره على صد الأدواب أمام كل الوساطات العربية والأجنبية، ولاسيما بعد الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء وتوالى فتح قنصليات أحنيية بأقاليم المغرب الحنويية، وإشادةكل من ألمانيا وإسبانيا بالمقترح الذاتي للمغرب حول نزاع الصحراء،فإن ملك المغرب ظل دائما ببعث له برسائل الاطمئنان، ويؤكد على أن الشر لن يأتيه أبدا من المغرب، أو يسمح لأي كان بالإساءة إلى الجزائر. كما سبق أن وجه دعوة مباشرة للرئيس عبد المجيد تبون في خطاب العرش لسنة2021، داعيا إياه إلى العمل سويا في أقرب وقت يراه مناسبا، على تطوير العلاقات الأخوية، التي بناها الشعبان الشقيقان عبر سنوات من الكفاح المشترك، رافضا أن تظل حدود الدولتين مغلقة منذ سنة 1994...

وفي المقابل يبدو من الصعب إقناع النظام الجزائري بالمصالحة، بعد تحويل عدائه للمغرب إلى عقيدة راسخة. إذ يكاد لا يتوقف عن محاولة خلط الأوراق، كيل الاتهامات المجانية للمغرب والتحرشات التي تستهدف وحدة أراضيه وسيادته على الصحراء، كما تثبت ذلك الخرجات الإعلامية لرئيس أركان الجيش سعيد شنقريحة، ورئيس البلاد عبد المجيد تبون الغارق في تناقضاته، والذي يحمل مسؤولية الأزمة القائمة للنظام المغربي، مدعيا أن قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب جاء فقط لتفادى اشتعال فتيل الحرب، دون أن يفوته الكشف عن نية بلاده في عدم التخلي عن «القضية الصحراوية» مهما كلفها الأمر ذلك. ولا يكف عن ترديد تلك الأسطوانة المشروخة حول «الاستفتاء»، الذي بات خيارا متجاوزا وغير مطروح في أجندة الأمم المتحدة ولدى المبعوث الخاص لأمينها العام إلى الصحراء المغربية. فأي حرب أفظع من تلك التي يخوضها النظام الجزائري ضد المغرب منذ أزيد من خمسة عقود عبر التمادي في دعم وتمويل ميليشيات البوليساريو الانفصالية؛ ومن غيره يحاول نسف العملية السياسية والعودة بالملف إلى النقطة الصفر، لفرض توازنات جديدة تناسب مخططاته في تحقيق حلم الهيمنة على المنطقة المغاربية؟

إننا وبالنظر إلى تمسك المغرب بوحدته الترابية وتأكيده الدائم أن مغربية الصحراء أمر غير قابل للتفاوض، وفي ظل تواصل الممارسات الاستفزازية من قبل النظام الجزائري المتعنت، الذي ما فتئ يكرس كل جهوده المادية والبشرية لاستنزاف المغرب ومحاولة تحقيق أطماعه التوسعية، جاعلا منه عدوا خارجيا لا يؤتمن جانبه، نستبعد أن تأتى المبادرة السعودية المصرية بما ينتظره الشعبان الجزائري والمغربي ومعهما جميع الشعوب العربية من نتائج طيبة، دون أن نفقد الأمل في المستقبل.

د. عبد الغني أبو العزم

ظل سليما على الرغم مما عرفته بعض

لقد ظلت الموارد المالية للاتحاد محدودة مما

متكامل الحلقات. وفي هذا الإطار ينبغي:

القضايا الفكرية والثقافية.

المغربي ليكون له حضوره اللائق به.

اسماعيل الحلوتى جرت العادة كما هو معلوم لدى الكثير من الخبراء والمهتمين بالشان العربي، على أنه كلما اقترب موعد التئام فعاليات القمم العربية، إلا وبادرت بعض الدول العربية إلى التحرك في اتجاه محاولة رأب الصدع وطي صفحات الخلافات بين بعض البلدان الأعضاء في جامعة الدول العربية، كما هو الحال بالنسبة البلدين

الحارين الجزائر والمغرب.

وفي هذا الإطار ونحن على بعد أسابيع قليلة جدا من حلول موعد القمة العربية المقرر انعقادها خلال شبهر ماى القادم في الملكة العربية السعودية، تحدد الحديث عن وساطة مصرية/ سعودية، في محاولة أخرى تهدف إلى تقريب وجهات النظر بين البلدين الجارين، اللذين ما انفكت الهوة بينها تتسع والأزمة تتفاقم بشكل مقلق، ولاسيما بعد أن صرح الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في أحد الحوارات التلفزيونية بأن علاقة بلاده مع المغرب وصلت إلى نقطة اللاعودة!

فقد نقلت مصادر إعلامية أبرزها الشبكة التلفزيونية لإسرائيلية "i24news» أن هناك مساع حثيثة وحميدة تقودها كل من السعودية ومصر، سعيا منهما إلى تحقيق مصالحة بين لجزائر والمغرب خلال القمة العربية المزمع عقدها بالعاصمة الرياض في شهر ماي 2023، وأضاف ذات المصدر بأن كل المؤشرات تشير إلى أن المفاوضات جارية، قصد تذويب جليد الأزمة القائمة بين البلدين الجارين، والجلوس إلى طاولة الحوار لمناقشة القضايا العالقة، وبحث السبل الكفيلة بإرضاء الطرفين بعيدا عن التعنت

وهى مبادرة لا يمكن لأي مواطن يجري في عروقه دم العروبة والإسلام إلا أن يثمنها، ويتمنى صادقا أن تكلل جهود طرفي هذه الوساطة بالنجاح في اتجاه عودة المياه إلى مجاريها، بما ينهي مسلسل الجفاء والعداء وتبادل الاتهامات، ويخدم بالدرجة الأولى مصالح الشعبين الشقيقين الجزائري والمغربي، اللذين ظلت لحدود الترابية بين بلديهما مغلقة زهاء ثلاثة عقود.

فمن المؤكد أن الوساطة المصرية/السعودية لن تجد من الجانب المغربي إلا الترحيب وسعة الصدر، خاصة أن العاهل المغربي محمد السادس لا يدع مناسبة وطنية تمر دون أن يخص الجزائر وحكامها بحيز مهم من خطبه السامية، حيث دأب على لالتزام الصادق بنهج سياسة اليد الممدودة تجاه أشقائه في قصر المرادية، معربا عن نيته في فتح صفحة جديدة وإقامة علاقات طبيعية معهم، يحذوه الأمل الكبير في تحقيق طموح الشعوب ومنيتر السرو الادس الحديث والإثنائل الشافية

المتجز العلمي للباحث جمال بندحمان

الخطاب

jaridati\@gmail.com



مختبر السرديات يحتفى بالمنجز العلمى

للباحث جمال بندحمان



### دعم المهرجانات السينمائية بالمغرب:

### ملاحظات حول نتائج الدورة الأولى لسنة 2023

FESTIVAL INTERNATIONAL

DE CINEMA D'ANIMATION DE MEKNES

المهرجان الدولى لسينما التحريث بمكناس

OLEXX.O .XO.YHJ I 0081E. 1 30E3008 I 3ERI.O

21e édition du 03 au 08 mars 2023

الوثائقية من مختلف بلدان المعمور للتباري على

حوائز مسابقته واللقاء والتحاور مع جمهوره

الملاحظة الرابعة:

زيادة مستحقة في مبلغ

دعم مهرجان سينما التحريك

دأب المهرجان الدولي لسينما التحريك

بمكناس (فيكام)، الفريد من نوعه في المغرب،

منذ دوراته الأولى، على العناية بالمبدعين

المغاربة الشباب من خلال تشجيع الموهوبين

منهم ومواكبة المهتمين بسينما التحريك عبر

محور التكوين الموجه الخاص بطلبة المدارس

العليا للسينما وباقى الفنون البصرية. وهذا

المهرجان، الذي نظمت دورته 21 من 3 إلى 8

مارس 2023، جدير بالإحترام ويستحق الزيادة

في مبلغ الدعم المخصص له (500000 درهم سنة

2022 و600000 درهم سنة 2023) نظرا لجدية

المشرفين عليه ولنوعية وقيمة ما يستضيفه

نفس الزيادة (100000 د) حظى بها المهرجان

الدولى للسينما بالداخلة، الذي ستنظم دورته

11 من 2 إلى 8 يونيو 2023، يحيث انتقل المبلغ

من 550000 درهم سنة 2022 إلى 650000

درهم سنة 2023، ولا يمكنني إبداء رأيي في

هذا المهرجان لأننى لم أحضر بعد أية دورة من

الملاحظة الخامسة:

حمادی کیروم ومهرجان ا

لسينما المستقلة

في أول دورة حضورية لهذا المهرجان

السينمائي الدولي الجديد، بعد دورة افتراضية

نظمت في مطلع سنة 2021، حظى بدعم قيمته

200000 درهم. وقد سبق لي أن شاهدت عن بعد

سنويا من أفلام وضيوف من كل الأفاق.

النوعي والعام.

### أحمد سيجلماسي

كشفت اللجنة الجديدة لدعم تنظيم المهرجانات السينمائية، مساء الثلاثاء 11 أبريل الجاري، عن نتائج مداولاتها، برسم الدورة الأولى لسنة 2023، حيث منحت دعمها لخمسة عشر (15) مهرجان وتظاهرة من بين 22 طلبا للدعم تقدم بها مرشحون من مختلف المدن المغربية. في ما يلى سبع ملاحظات حول هذه النتائج:

### الملاحظة الأولى: إنصاف نسبى لمهرجان خريبكة

تم نسبيا إنصاف المهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريبكة من طرف هذه اللجنة الجديدة، التي زادت من قيمة الدعم المالي المخصص لدورته 23 بما قدره 200000 د، خصوصا وأن دورته السابقة شهدت تطورا ملحوظا وانفتاحا كبيرا على جل السينفيليين المغاربة الذين ساهموا بحضورهم وانخراطهم الفعال في مختلف أنشطتها. ومعلوم أن هذا المهرجان، المتخصص في السينما الإفريقية والمنفتح على مختلف تجاربها ومبدعيها، يعتبر أقدم المهرجانات السينمائية التي لا زالت تنظم بالمغرب منذ سنة 1977 بمبادرة من النادي السينمائي لمدينة خريبكة (تأسس في منتصف ثلاثينيات القرن

الماضي) والجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب (تأسست سنة 1973) وبدعم من المجمع الشريف للفوسفاط وجهة بني ملال خنيفرة والجماعة الحضرية وغيرها.

### الملاحظة الثانية: تنبيه لمهرجان تطوان

لم تستفد الدورة 28 لمهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط، التي نظمت من 3 إلى 10 مارس الماضي، من نفس الدعم الذي منحتها إياه لجنة اليزمي السابقة (1800000 د) سنة 2022، بل قلصت اللجنة الجديدة برئاسة المنتجة خديجة العلمى من حجم الدعم السابق ب 500000 د، وفي هذا إشارة أو تنبيه إلى أن هذا المهرجان، الذي انطلقت دورته الأولى سنة 1985، لم بعد له نفس بريق الدورات السابقة، علما بأن معايير اختيار الأفلام الممثلة للمغرب في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، على سبيل المثال، خصوصا في دوراته الأخيرة، لم تكن سينفيلية بالأساس. زد على ذلك تكريم بعض الأسماء المغريبة (بشكل خاص) لا بصمة إبداعية مميزة لها في الفيلموغرافيا المغربية.

### الملاحظة الثالثة: استقرار في مبلغ دعم .. ال»فيدادوك»

ظل المهرجان الدولي للشريط الوثائقي بأكادير (فيدادوك) يحظى بنفس الدعم (700000 د) مند سنة 2021، وهو مهرجان محترم يشرف على إدارته السينمائي المغربي هشام فلاح من خلال جمعية الثقافة والتربية بواسطة السمعى البصري، ويركز على تكوين الموهوبين الشياب، عبر ورشات ولقاءات يؤطرها متخصصون مغاربة وأجانب، ويفتح المجال لمبدعى الأفلام

الأفلام الجيدة المبرمجة في دورته التأسيسية، كما تابعت بعض أنشطتها المتميزة.

لا غرابة إذن في تميز هذا المهرجان على مستوى تيمته بشكل خاص، لأن وراءه باحث سينمائى وناقد وفاعل جمعوي راكم تجربة معتبرة على امتداد عقود، سواء من خلال إشرافه على نادي العمل السينمائي (أكبر ناد عرفته مدينة الدار البيضاء في تاريخها السينفيلي) أو إدارته الفنية لمهرجان الرباط الدولى لسينما المؤلف على امتداد سنوات أو مساهمته في تأسيس مجموعة من الجمعيات من قبيل «الجمعية المغريبة لنقاد السينما» وغيرها.

أنا على بقين أن المهرجان الدولى للسينما المستقلة بالدار البيضاء، بإدارته الشابة التي يقودها الدكتور حمادي كيروم، سيشكل إضافة نوعية في حضيرة مهرجاناتنا السينمائية.

### الملاحظة السادسة: مهرجان الفيلم العربي في حاجة إلى دعم أكبر

تابعت أنشطة الدورتين الأخيرتين لمهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي، بقيادة الإعلامية فاطمة النوالي، ولاحظت تنظيما

محكما وبرمجة غنية ومتنوعة وأفلاما وضيوفا وازنة رغم محدودية الإمكانيات. أعتقد أن استقرار مبلغ الدعم في حدود 150000 درهم فقط فيه نوع من الإجحاف في حق هذا المهرجان الذي يعد مستقبلا بالكثير، فلا يعقل أن يتساوى في حجم هذا الدعم مع مهرجانات لا تزال تبحث عن نفسها شكلا ومحتوى.

### الملاحظة السابعة: تظاهرات أخرى

حظيت أربعة مهرجانات مصنفة في خانة «تظاهرات أخرى» بدعم قيمته 100000 درهم، وهى مهرجانات متفاوتة القيمة شكلا ومحتوى، واكبت عن قرب بعضا منها فقط كما حظيت ثلاثة مهرجانات/ملتقيات بأقل دعم في الدورة الأولى لسنة 2023 لم يتجاوز مبلغه 50000 درهم، في حين تم حجب أي دعم عن مهرجانات أخرى شكل عددها ثلث المرشحين لطلب هذا النوع من الدعم العمومي.

يبدو لي أن اللجنة الجديدة لدعم تنظيم المهرجانات السينمائية، برئاسة خديجة العلمى وعضوية ليلى التريكي وإدريس القري ومحمد فاضل الجماني وهشام الإبراهيمي وشناز العكريشي وموهيم فاطمة الزهرة ومراد لطيفي، تميزت بنوع من الصرامة والعقلنة في تعاطيها مع الملفات المرشيحة للحصول على الدعم، خصوصا وأن بعض أعضائها لهم دراية بواقع المهرجانات المنظمة ببلادنا. وننتظر أن تستمر هذه الصرامة والعقلنة مع مهرجانات/ تظاهرات الدورة الثانية للسنة الجارية، لوضع حد للتسيب والتناسل المرضى ل»تظاهرات» و»مهرجانات» أصبح يقدم على تنظيمها كل من هب ودب، لأغراض لا علاقة لها بالفن والثقافة، ودون إضافة نوعية أو حتى دراية كافية بأبجديات الثقافة السينمانية.

### تفعيلا منه لمبادئه المؤسسة على قيم الاعتبار والتثمين والتقدير لأعمال الباحثين والمبدعين المغاربة، ينظم مختبر السرديات والخطابات الثقافية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك، جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء يوم الاثنين 17 أبريل 2023، في الساعة العاشرة صياحًا بقاعة المحاضرات عبد الواحد خيري لقاءً حول المنجز العلمي للباحث جمال بندحمان ناقدا وأكاديميا ومثقَّفا، في موضوع «الخطاب،

يتألف هذا المنجز العلمي من:

1. مؤلفين تأسيسين في مجال الخطاب الأدبى: كتاب الأنساق الذهنية ى الخطاب الشعري: التشعب والانسجام- وكتاب سيمياء الحكي المركب: البرهان والعرفان،و مؤلف جماعي درس الخطاب السيميائي لدى د.محمد مفتاح :المشروع النقدي المفتوح)،

2. دراسات للخطابات المدنية والإعلامية والتربوية من بينها: (الحوار المدنى حول التنمية الثقافية لجهة الدارالبيضاء سطات)،(المشاركة المدنية في تدبير الأزمات: دراسة وثائقية تفاعلية)،(المدينة وقيم المواطنة) " (الخطاب الإعلامي والمرتكزات الدستورية)، (الخطاب الإعلامي والحق في المعلومة) ، ( التربية على التسامح: دليل المفاهيم)، ( التربية على التسامح: دليل المكون)، (التربية على المواطنة)،...

يقوم المشروع العلمي للباحث جمال بندحمان:

- في مجال تحليل الخطابات الأدبية: الاشتغال على متن موسع يجمع بين الشعر والفكر والسيرة والرواية باعتماد آليات مُنهجية مستندة إلى السيميائيات التأويلية، والدراسات التداوليات، والعلوم المعرفية؛ - في مجال دراسة الخطابات المدنية والإعلامية والتربوية: اعتماد مرجعيات حقوقية، وقيمية، وتوظيف الآليات

يشارك في هذا اللقاء الذي ينسق أشغاله الأستاذ محمد خفيفي، الأساتذة: أحمد جيلالي وعبد العالي دمياني وعبد اللطيف خربوش، مع شهادات لباحثين أكاديميين، وفعاليات مدنية، ومبدعين.

### «الصفقة» مسلسل مغربي أمازيغي موجه لكل فئات المجتمع



تواصل القناة الأمازيغية (الثامنة)، خلال شهر رمضان المبارك، عرض المسلسل الدرامي الريفي «الصفقة»، وهو من إخراج حميد زيان، وتشخيص نخبة من نجوم الدراما والتمثيل في منطقة الريف شىمالى المغرب. وتعالج سلسلة «الصفقة»، طيلة ثلاثين حلقة، مواضيع اجتماعية، مصاغة في قالب فني مشوق وجمالي من حيث الصور والإكسسوارات

والرؤية الإخراجية المتقنة، قضايا يطبعها الصراع والحلم والتحدي أحداث السلسلة تتركز أيضا حول شاب انقلبت حياته رأسا على عقب بعد انتحار والده بحثاً عن الحقيقة وملابسات الحادث، وتكشف

الأحداث كيف يقود فضول هذا الشاب إلى كشف أسرار خطيرة في علاقة والده المتوفى بوالدته. ومع توالي الأحداث وإصراره على سبر أغوار الحقيقة، سيجد

البطل نفسه في ورطة وسيعرض حياته للخطر، وبالموازاة مع هذه القصة الرئيسية، يحكى المسلسل قصصا جانبية ستجعل البطل يكتشف صفقة كان هو ضُحيتها. مخرج السلسلة حميد زيان، وفي اتصال هاتفي أكد، أن «الصفقة»،

هي من إنتاج الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون (القناة الثامنة)، وهي مسلسل مغرّبي ناطق بالإمّازيغية، وموجه لكل المغاربة، ولكافة شرائح المجتمع، ببعد كوني وإنساني ومجتمعي، بعيد عن المحلية الضيّقة ولفت حميد زيان إلى أن سر نجاح هذا العمل، كونه موجه إلى كل المغاربة، والدليل على ذلك الترجمة التي نجدها في

السلسلة، هذا فضلا عن متابعته الواسعة من قبل الجمهور، في كافة ربوع المملكة سواء في منطقة سوس أو الأطلس او الريف، وحتى المغاربة غير ناطقين بالامازيغية، وأيضا خارج المغرب. وكشف مخرج السلسلة أن الصفقة، حقق نسبة مشاهدة عالية، وخلق تجاوبا كبيرا من قبل الجمهور، مبرزا أن العديد

من متتبعي الدراما المغربية الامازيغية، اتصلوا به كمحرج، منوهين بهذا العمل، سواء من ناحية الموضوع، او من ناحية الإنتاج وطريقة الإخراج، او من حيث الأداء اللافت للممثلين. وشدد على أن القيمة الفنية والإبداعية لهذا المسلسل، تكتسب قوتها من توظيف تقنيات وآليات سينمائية حديثة،

وهو ما جعل الجمهور يتابع حلقاته، مؤكدا انه لم يعد الاعتماد على الخصوصية الريفية، بل على الخصوصية والهوية المغربية بشكل عام، وهو ما أعطى العمل بعدا كونيا منفتحا على كافة شرائح الجمهور. وأضاف ان الصفقة، شكل درامي جديد، لم يركز فقط على المواضيع المحلية، بل تعداها إلى ما هو كوني وانساني مجتمعي بأفكار جديدة، وتناول جديد، وهو ما ساهم في خصوبة وتنوع الدراما المغربية، بالأخص في الريَّف،ع القناة الأماز بغية موجهة إلى المغاربة عامة، بحيث أن الكثير منهم يتابعون أعمالا ناجحة كسلسلة «ابا علي»، و "تيليلا»

التي تشرفت بإخراجها وتعرض خلال رمضان، كما لقيت صدى طيبا من قبل المتبعين. وُلفت الى ان كل عمل لا ينجو من النقد، ويأتي فقط من أناس في المناطق الريفية، مبرزا أن ما يهمه هو الجمهور، الذي هو راضي عن العمل، والذين ينتقدون هم أشخاص لم تتح لهم الفرصة للاشتغال في السلسلة، وهذا شيء طبيعي

«تعودنا عليه وموجود حتى في الدراما الناطقة بالدارجة المغربية بالقنوات المغربية». إنَّ ما يحرَّ فَى النَّفُس - يَضيُّف زيان - أن تجد النقد لا يستند إلى أية مقومات أكاديمية فنية وجمالية، علما أننا في حاجة إلى نقد بناء وموضوعي، وليس إلى نقد هدام موسمي، موضحا أن النقاد الحقيقيون سيضيفون الشيء الكثير للعمل، أما الذين ينتقدون فقط لأنهم لم يشتغلوا في العمل، أو الذي ينطبق عليهم المثل «خوك في الحرفة عدوك»، او من اجل تصفية حسابات، فهذا أمر مؤسف ومشوش، لكن الغالبية راضية عن العمل، وهذا أمر «مشجع ويسعدنا كثيرا».

### احتفاء باليوم العالمي للشعر

### شعرية التحدي تكريما لشاعر فاس عبد الكريم الوزاني الإبراهيمي

### محمد بوهلال

لم يمر اليوم العالمي للشعر بفاس دون الاحتفاء بهذه المناسبة التي تخلد لرواد الشعر المكانة التي يستحقونها في المشهد التقافي الوطني ، وهكذا نظم المركز الأكاديمي للتُقافة والدراسة المغاربية والشرق أوسطية ومعهد صروح للثقافة والإبداع، بتعاون مع المديرية الجهوية للثقافة ، مؤخرا أمسية شعرية رائعة تكريما لشاعر فاس الكبير عبد الكريم الوزاني الإبراهيمي تحت شعار، شعرية التحدى.

حفل التكريم حضره جمهور غفير من المثقفين والشعراء الأدباء ، فكانت تلك الأمسية الشعرية باذخة تليق بمستوى الشاعر الذي ذاع صيته وطنيا وعربيا ، إذعرف بقصائده الشعرية المتنوعة سواء منها العاطفية التى تهز المشاعر وتلامس القلوب أو الصوفية التي التي تغرف من نبع المتصوفة والزاوية الوزانية، أوقصائده الوطنية التي تناول فيها أهم القضايا والأحداث الوطنية والعربية في طليعتها الصحراء المغربية وتمسك المواطنين بها ملكا وشبعبا، بالإضافة إلى عدد من القصائد التي كان بتماهي معها في كل مناسبة أو رحلة يقوم بها في مختلف أصقاع العالم، تحيث يجعلك وكأنك ترافقه عند الوقوف على مظاهر التقدم العلمي بالولايات المتحدة واوروبا وكذا الإمارات العربية وغيرهما من الدول التي زارها.

والواقع أن قصائده تمازج بين شعرية الفضاء المكانى وتوهج الذات المبدعة مستمدة من المكان حبزه الجغرافي لتحيله إلى أيقونة من البهاء ومعزوفة تنبض حسا

حفل التكريم أداره باقتدار الدكتور محمد العلمي حيث القبت فيه مجموعة من القصائد الشعرية تناولت كثب امن مناحى مسيرة حياة شعارنا المحتفى به ، كما ألقيت بهذه المناسبة أبضا عدة شهادات في طليعتها الشهادة العميقة للأديب الإعلامي ذ عبد السلام الزروالي نقتطف منها بعض الشندرات التي يقول فيها:

«في هذا المقام سيدي يغمرني حروف أبجديتك رهبة وانحناء أمام ياقوت مفرداتك ومرجان قصيدك . اليوم نحتضنك بكل حب شاعرا مغربيا أصيلا وإعلاميا ثقافيا الذا بادرنا بتكريمك وأنت التكريم الذي أنت تكريمه، فتكريمك جاء من باب التقدير لمسيرتك الشعرية منذ الستينات وأنت لاتكف عن تطوير جمالياتها باستمرار»

وخلال حفل التكريم وزع كتاب من تأليف جماعي تحت عنوان «شعرية التحدى» وهو من منشورات المركز الأكاديمي للثقافة والدراسات الشرق أوسطية والخليجية.

وفى تقديمه للكتاب يقول رئيس المركز الأكاديمي الدكتور عبد االله بنصر العلوي: »عرفت الشاعر عبد الكريم الوزاني وانأ شاب يافع أتردد على المركز الثقافي الأمريكي بالبطحاء

خلال السابع من القرن الماضي، وكان شابا وسيما ومديرا مساعدا يتجول في ساحة المركز يرشد القراء إلى أعلام رواد الأدب الأمريكي حيث عاد من الولايات المتحدة الأمريكية بعد تخرجه من معاهدها وجامعتها دارسا الشؤون الثقافية والإعلامية والإدارية وتاطير الشباب القروى حدثا بفاس، لأنه كان يجيد الانجليزية بطلاقة وكنا معشر الشباب ننبهر بنشاطه الثقافي»، مضيفا « يعتبر شاعرنا من أعلام فاس يرهو بانتسابه للزاوية الوزانية ويستحضر سفرياته

في قطاع المعرفة إبداعا وتأليفا وإعلاما» تجدر الاشارة ان كتاب شعرية التحدى طبع بمساهمة كريمة من معالى د سعيد مانع العتيبة المستشار الخاص لسمو رئيس دولة الإمارات العربية.

ورحلاته من الزاوية إلى العالم الجديد، وقد أسهم مكرمنا

### الشعلة تحتفي ب «ليلة الزجل»



في إطار رمضان الشعلة الثقافي واحتفالا بالذكرى الثامنة والأربعين لتأسيس الجمعية، نظمت جمعية الشعلة للتربية والثقافة فرع الحي المحمدي يوم الجمعة 7 أبريل 2023 في الساعة التاسعة مساء «ليلة الزجل» مع عبد الرحيم باطما ومحمد موتنا السباعي اللذين حاورهما الدكتور حسن حبيبي، حيث تقاسم الزجالان تجربتهما الشعرية وتصوراتهما حول المواضيع المطروحة مع المحاور ومع الحضور النوعى الذي غصت به قاعة العروض بدار الشباب الحي المحمدي، كما تفضلا بقراءة نماذج من إبداعاتهما الزجلية.

تميزت الليلة كذلك بفقرات موسيقية متنوعة رسمها ثلاثى الطرب المغربي الذي قدم كشكولا غنائيا متنوعا من خزانة الأغنية المغربية الأصيلة، مع مشاركة الفنان الشاب حسن أبوخال والرائع عبد الرحيم عسكوري الذي أتحف جمهوره بأغنية «كنتي نجمة» و «خلوني فهبالي» ، وقد كانت مفاجأة الليلة مساهمة غنائية متميزة للفنان رشيد باطما الذي كان مسك ختام اللقاء من خلال ريبرتوار غنائي تفاعل معه الحضور الذي شاركه

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم قلعة السراغنة

جماعة قلعة السراغنة

مديرية المصالح

قسم الشؤون الادارية والمالية

و القانونية

مصلحة الميزانية والمحاسبة

والصفقات

إعلان عن طلب عرض أثمان مفتوح

رقم: 2023/02

في يوم 2023/05/18 على الساعة

الحادية عشرة صباحا سيتم في قاعة

الاحتماعات لحماعة قلعة السراغنة

فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض

الصفقة رقم 2023/02 المتعلقة

بشراء عتاد الصيانة لشبكة الانارة

يمكن سحب ملفات طلبات العروض

من مصلحة الصفقات بالجماعة ويمكن

كذلك تحميلها الكترونيا من بوابة

www.marchespublics.gov.ma

مبلغ: 15.000,00درهم (خمسة عشر

تقدير كلفة الأعمال محددة من طرف

صاحب المشروع كما يلي: مبلغ: 693.120,00درهم (ستمائة

وثلاثة وتسعون الف ومائة وعشرون

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم

وإيداع ملفات المتنافسين مطابق

لمُقْتَضِيات المواد 27 و29 و31 من

المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8

جمادي الأولى 1434 (20مارس2013)

إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب

- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب

الما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة

طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل

- إما ايداعها اليكترونيا عبر بوابة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها

هي تلك المنصوص عليها في الفصل

تقديم العينات والوثائق التقنية

سيكون يوم 2023/05/17 على

الساعة 16:30 كأخر أجل بالمرآب

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم قلعة السراغنة

جماعة قلعة السراغنة

مديرية المصالح

قسم الشؤون الادارية والمالية

والقانونية

مصلحة الميزانية والمحاسبة

والصفقات

إعلان عن طلب عرض أثمان مفتوح

رقم: 2023/03

بي يوم 2023/05/18 على الساعة

الحادي عشر صباحا سيتم في قاعة

الاحتماعات لجماعة قلعة السراغنة

فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض

بعروض أثمان التالية: `

ع.س.ن/1252/إ.د \*\*\*\*\*\*

. المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

الضبط بالجماعة

الصفقات العمومية.

04 من نظام الاستشارة

فتح الإظرفة.

الجماعي.

حدد مبلغ الضمان المؤقت كما يلي:

بعروض أثمان التالية:

الصفقات العمومية:

العمومية.

الف درهم)

\* الصفقة رقم: 2023/03 المتعلقة

بتدبير واستغلال المطرح العمومي

يمكن سحب ملفات طلبات العروض

من مصلحة الصفقات بالجماعة ويمكن

كذلك تحميلها الكترونيا من بوابة

www.marchespublics.gov.ma

- بالنسبة للصفقة رقم 2023/03

مبلغ: 10.000,000درهم (عشرة الاف

كلُّفة تقدير التوريدات محددة من طرف

صاحب المشروع كما يلي: - بالنسبة للصفقة رقم 2023/03 في

مبلغ: 693,000,00 693درهم. (ستمائة

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم

وإيداع ملفات المتنافسين مطابق

لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من

جمادى الأولى 1434 (20مارس2013)

- إما أرسال أظرفتهم عن طريق البريد

المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب

- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لحنة

طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل

- إما ايداعها اليكترونيا عبر بوابة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها

هي تلك المنصوص عليها في الفصل

زيارة المواقع بالنسبة للصفقة رقم

2023/05/04 ستكون يوم 2023/05/04

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية

والتعليم الاولى والرياضة

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين

جهة الدار البيضاء - سطات

المديرية الإقليمية الجديدة

إعلان عن طلب عروض بأثمان

مفتوحة

رقم:03J /INV/2023

بتاريخ 2023/05/12 على الساعة

العاشرة -10- صباحا، سيتم في

مكاتب المديرية الاقليمية بالجديدة

الكائنة 1 زنقة فيكتور هوغو الجديدة

فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض

أثمان مفتوحة للدراسات التقنية

وتتبع أشغال بناء مدرسة ابتدائية

السير لمصدق بالجماعة الترا بية

الكلفة التقديرية للدراسات مع احتساب

الرسوم بالدرهم: 100.000,000درهم

- يمكن سحب ملف طلب العروض من

مصلحة البناءات والتجهيز والممتلكات

بمقر المديرية الاقليمية الكائنة بشارع

ابن تومرت، الجديدة، أو تحميله من

www.marchespublics.gov.ma

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم

وإيداع ملفات المتنافسين مطابق

لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من

المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في

يواية الصفقات العمومية:

مولاي عبد االله اقليم الجديدة

(مائة ألف درهم)

ع.س.ن/1253/إ.د \*\*\*\*\*\*

ابتداءا من الساعة 10:30 صباحا.

المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في

المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للمتنافسين:

الضبط بالجماعة

الصفقات العمومية.

10 من نظام الاستشارة

فتح الاطرفة.

وثلاثة وتسعون الف درهم)

حدد مبلغ الضمان المؤقت كما يلي:

بمدينة قلعة السراغنة.

الصفقات العمومية:

أعلاه. - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة . . . . الأثمان المذكور اعلاه عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. إليه أعلاه ومقتضيات المقرر رقم -20 14 بتاريخ 04 شتنبر 2014 والمتعلق

فى إطار طلب العروض هذا ببوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma يلزم الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل ين المناف المنا من وزارة التجهيزوالماء طبقا للمرسوم رقم 984-98- الصادر في 4 حجة (1999/03/22) وقرار وزير (1999/03/22) التجهيز والنقل رقم 13-2053 بتاريخ 19 شعبان 1434 (26يونيو2013) - بالنسبة للشركات الغير مقيمة

نظام الاستشارة. - إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هى تلك المنصوص عليها في المادة رقم 10 من نظام الاستشارة طلب العروض.

المملكة المغربية المكتب الوطني للسكك

القانونية مديرية المشتريات إعلان عن طلب عروض

في يوم 10 ماي 2023 على الساعة

يمكن تحميل ملف طلب العروض من

او على بوابة الصفقات العمومية: تعديلات" من قانون الاستشبارة.

يجب أن يتم تقديم الملفات وسحبها

إما إرسال أظفرتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مصلحة البناءات والتجهيز والممتلكات بالمديرية الاقليمية بالجديدة. إما إيداعها مقابل وصل بالمصلحة

فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض - تطبيقا لمقتضيات المرسوم المشيار

بنزع الصفة المادية عن مساطر

الصفقات العمومية بإمكان المتنافسين وضع عروضهم بطريقة البكترونية

بالمغرب، فيجب عليها الإدلاء بالملف التقنى كما هو منصوص عليه في

. - روك. ع.س.ن/1254/إ.د \*\*\*\*\*\*\*\*

الحديدة قطب المالية والمشتريات والشؤون

مفتوح بالمزايدة أو المناقصة رقم: T5756/PS

التاسعة صباحا (حسب التوقيت المحلى) سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزنقة محمد التريكي، أكدال - الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الاثمان لأجل: Travaux d'aménagement des terrains de sports et aires de jeux aux centres ONCF situés à MARRAKECH, HAOUZIA ET IFRANE.

الموقع الالكتروني للم.و.س.ح: www.oncf.ma

www.marchespublics.gov.ma طبقا للشروط المحددة في المادة "ادخال .. - قدمة الضمانة المؤقَّتة محددة في مبلغ

30.000,00 درهم - تقدير قيمة الاشعال المنجزة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ 4.184.460,00 مع احتساب

بوابة الصفقات العمومية، وفقًا .0. للشروط المنصوص عليها في الأمر رقم 21-1982 المؤرخ 9 جمادي 1443 (14ديسمبر2021) بشأن إزالة الطابع المادي لإجراءات المشتريات العامة

لا تقبل الملفات المودعة أو المحالة أو المستلمة في شكل ورقي أو بعد اليوم والوقت المحددين أعلاه. والوثائق الداعمة التي ستقدم هي تلك المنصوص عليها في المادتين 3 و4 من قانون الاستشارة.

ع.س.ن/1263/إ.د \*\*\*\*\*\* المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف باسفى المحكمة الابتدائية باسفي مكتب التنفيذ المدني

اعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بأسفى أن سمسرة علنية ستجري يوم 40-05-2023 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة. . انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال لبيع ما يلى:

ملف التنفيذ

رقم: 6107/137/2022رقم: 2022/6107/137

العقار المسمى »بلاد الحرشة»، ذي المطلب عدد 23/111243 مساحته 90 أر 80 سنتيار تقريبا، وهو عبارة عن أرض فلاحية، تربتها احرش ومتحجرة بها دار للسكن مساحتها 120 مترا مربعا تقريبا، تتكون من طابق سفلى، تتكون من طابق سفلي ومن

سطح به غرفة والكائنة بدوار المارير جماعة الثوابت قيادة الصويرية. . القديمة إقليم أسفي الثمن الافتتاحي: 259.500,00درهما

لفائدة السيد: ابراهيم الهواري .. ضد السيد: عائشة الهواري ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه

الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف

ع.س.ن /1258/إ.د \*\*\*\*\*\* المملكة المغريبة وزارة العدل محكمة الاستئناف باسفى المحكمة الابتدائية بأسفى مكتب التنفيذ المدني ملف التنفيذ رقم:

اعلان عن سمسرة عمومية يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية باسفى أن سمسرة علنية ستجري يوم 2023/05/11 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة . انطلاقا من الساعة الثانية بعد الزوال

2022/6107/146

لبيع ما يلي: العقار المسمى «المطار 786» ذي الرسم العقاري عدد 23/20768، مساحَّته 1أر 35 سنتيار، وهو عبارة عن دار للسكن، تتكون من طابق سفلي به شقة تشتمل على مرآب، غرفتين، مطبخ، حمام وبهو يستغلها الغير عن طريق الكراء. ومن طابق علوي اول به شقة تتكون من صالون، 3 غرف، مطبخ، وحمام

ثان به صالونین، غرفةواحدة، مطبخ وحمام يستغلها المحجوز عليه. ومن سطح به شقتين غير مكتملتي الاصلاح وفوقه سطح اخر به بناء غير مكتمل الاصلاح. هذا العقار يوجد ببلوك 12 الرقم 78حى الرياض اسفى الثمن الافتتاحي: 900.000,000درهما.

لفائدة السيد: محمد محيرك ضد السيد: مبارك محصان ويطالب بضامن للاداء عند ارساء المزاد العلنى وسيؤدي الراسى عليه المزاد الثمن تَاجِزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني

بهذه المحكمة والاطلاع على ملف التنفيذ. ع.س.ن /1257/ إ.د \*\*\*\*\*\*\*

المملكة المغريبة رئيس الحكومة الكولف الملكى الرباط دار السلام إعلان عن طلّب عروض مفتوح رقم: 2023/02

في يوم 2023/05/18 على الساعة 11 صباحا، سيتم في مكاتب إدارة الكولف الملكى الرباط دار السلام (كم 8 , شارع محمد السادس الرباط)، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان لأجل شراء الرمل لفائدة الكولف الملكى الرباط دار السلام في ثلاثة

- الحصة 1: شراء الرمل للعشب الأخضر (GREEN) - الحصة 2: شراء الرمل لفائدة

(FAIRWAY) - الحصة 3: شراء الرمل لفائدة (BUNKER)

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكاتب إدارة الكولف الملكى الرباط دار السلام ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بواية صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: - الحصّة 1: ستة ألاّف درهم (6.000.00درهم). - الحصة 2: عشرون الف درهم (20.000.00درهم).

- الحصة 3: ألفان و خمسمائة درهم (2.500.00درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ قدره: - الحصة 1: ثلاثمائة وخمسة وأربعون ألفا وستمائة درهم (345.600.00) مع احتساب

الرسوم. الحصة 2: مليون ومائتان وستة ألاف درهم (1.206.000.00 درهم) مع احتساب الرسوم. - الحصة 3: مائة وستون ألفا

المملكة المغربية

وزارة الداطلية عسالة الخليم الجديدة

دابرة ازمور

البادة اشتركة

الجماعة الترابية اشترعة

الإطار

الأصلي

مساعد

نقني من

الدرجة

الثانية

السله

(6)

تقني

من

الدرجة

الأولى

السلم

(8)

ويمكن للمتنافسين: - إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى قسم وثمانمائة درهم(160.800.00درهم) الشؤون الإدارية بالكتابة العامة مع احتساب الرسوم. لعمالة إقليم الصويرة. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم

- إما إيداعها مقابل وصل من القسم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لقتضيات المواد 27، 29 و31 من المذكور. - إما إرسالها عن طريق البريد المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 الإلكتروني. جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) · إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب المتعلق بالصفقات العمومية. طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل ويمكن للمتنافسين:

الساعة الرابعة زوال

من نظام الاستشارة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها

هي تلك المنصوص عليها في المادة 9

المملكة المغربية

وزارة العدل

حكمة الاستئناف باسفى

المحكمة الابتدائية باسفي

. مكتب التنفيذ المدني

. ملف التنفيذ

رقم: 2022/6101/10

اعلان عن سمسرة عمومية

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة

الابتدائية بأسفي أن سمسرة علنية ستجري يوم 03-05-2013 بقاعة

البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا

ع.س.ن /1279/ إ.د \*\*\*\*\*\*\*

إما إرسالها الكترونيا الى صاحب فتح الأظرفة. إن النماذج المصغرة والوثائق الوصفية المشروع عبر بوابة الصفقات أو البيانات الموجزة أو الوثائق التقنية العمومية؛ الأخرى التي يستجوبها ملف طلب \* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد العروض يجب إيداعها بقسم الشؤون المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب الإدارية بالكتابة العامة لعمالة إقليم المذكور أعلاه؛ الصويرة قبل يوم 05 ماي 2023 على

\* إما إيداعها مقابل وصل بمكاتب إدارة الكولف الملكي الرباط دار السلام؛ \* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن العينات التي يستوجبها الملف طلب العروض يجب إيداعها بمكاتب إدارة الكولف الملكي الرباط دار السلام (كم 8، شارع محمد قبل 2023/05/17 على الساعة الثانية بعد الزوال إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 9 في

نظام الاستشارة. ع.س.ن /1277/ إ.د \*\*\*\*\*\*

المملكة المغربية وزارة الداخطية عمالة إقليم الصويرة الكتابة العامية قسم الشؤون الإدارية

من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلى: إعلان طلب العروض مفتوح العقار المسمى "ملك بن ركبة - 1" ذي رقم 2023/20/ع.إ.ص/م.و.ت.ب الرسم العقاري 23/117046 مساحته في يوم 05 ماي 2023 على الساعة 94 سنتيار وهو عبارة عن متجر الكائن العاشرة صباحا، سيتم بمقر الكتابة العامة لعمالة إقليم الصويرة فتح برنقة 01 رقم 87 تجرئة امنية أسفي. الاظرفة المتعلقة بطلب عروض لشراء الثمن الافتتاحي: 480.000,00درهما العقار المسمى "ملك" بن ركبة - 2 ذي وتشغيل المعدات الطبية الحيوية لفائدة المركز الصحي الإقليمي بالصويرة. يمكن سحب ملف طلب العروض من قسم الشؤون الإدارية

یجب أن یکون کل من محتوی وتقدیم

وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين

لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من

المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8

جمادى الأولى 1434 (20مارس2013)

المتعلق بالصفقات العمومية.

عدد المقاصد

المتبار ي

فی حدود

14%

من عدد

الموظفين

المستوفين

للشروط

النظامية

لاجتياز

امتحان

الكفاءة

المهنية.

شروط

المشاركة

في امتحان

الكفاعة المهنية

يشارك في

الامتحان

المساعدون

التقنيون

المتوفرين

على ست

(6) سنوات

على الأقل

من الحدمة

الفعلية في

إطار

مساعد

تقني من

الدرجة الثانية السلم (6).

صفقات الدولة:

الرسم العقارى 23/117047 مساحته 27 سنتيار وهو عبارة عن كراج الكائن يزنقة 01 رقم 87 تجزئة امنية اسفي الثمن الافتتاحي: 90.000,00درهما بالكتابة العامة لعمالة إقليم الصويرة. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة - العقار المسمى "ملك بن ركبة - 3" ذي الرسم العقاري 23/117048 يتكون من طابق مساحته 1 ار 24 سنتيار www.marchespublics.gov.ma وهو عبارة عن شقة بها 03 غرف من الضمانة المؤقتة محددة في: خمسون الف درهم (00, 50.000درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ مليون وتسعمائة وثمانون ألف درهما (1980000.00 درهم)

طابق مساحته 1 أر 24 سنتيار وهو عبارة عن شقة بها 3 غرف صالة، بهو، مطبخ ومرحاض. ومن سطح يشتمل على غرفتين مطبخ ومرحاض الكائن برنقة 01 رقم 87 تجزئة امنية اسفي. الثمن الافتتاحي: 680.000,000درهما لفائدة السادة: عبد الكريم بن ركبة و ينوب عنهم ذ. سعيد المعاشي المحامي

يەر. ىھيئة أسفي ضد السيدات: رقية العزمي ومن معها ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخرينة العامة وللمريد من المعلومات

الاختبار الكتابي

ساعنين

(2)

لموضوع

كثابي

يتعلق

بالوظائف

والنهام

لممارسة

والموكولة

للموظف

المنتمي

للدرجة

المبتحن

بشانها.

عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة موظفى الجماعة الترابية

اشتوكة برسم سنة: 2023

يعلن رئيس مجلس الجماعة الترابية اشتوكة، أنه سينظم بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة يومه: الخميس

18 ماي 2023 على الساعة: الثامنة والنصف صباحا امتحان الكفاءة المهلية برسم سنة 2023 للترقي في الدرجة

لفائدة الموظفين المنتمين إلى هينة المساعدين التقنيين والمساعدين الإداريين المشتركتين بين الوزارات التابعين

لميزانية الجماعة والمستوفون للشروط النظامية لاجتياز امتحان الكفاءة المهنية وذلك وفق ما هو مبين في الجدول

أخر أجل لإيداع طلبات

الترشيح لاجنياز الامتحان

10 ياي 2023

تودع لدى: المصلحة

المكلفة بالموارد البشرية

للجماعة الترابية اشنوكة

يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدنى بهذه المحكمة والاطلاع على ملف

www.alittihad.info

ع.س.ن /1259/إ.د \*\*\*\*\*\*\*

المملكة المغربية وزراة الفلاحة و الصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة

طلب ابداء الاهتمام عدد: 2023/02/ق.ت.ف/م.ج.ا.ف.د من اجل استغلال وتسيير وحدة تثمين وتسويق العنب الدكالي، وخضر وفواكه أخرى بالجماعة الترابية أولاد سى بوحيى - اقليم سيدي بنور جهة

الدار البيضاء سطات فى إطار تشغيل وحدة تثمين العنب الدَّكالي، الكائنة بجماعة أولاد سي بوحيى إقليم سيدي بنور، يعلن المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحى لدكالة بالجديدة طلب إبداء الاهتمام لاختيار المرشحين لاستغلال وتسيير هذه

الوحدة. يمكن للأشخاص الاعتباريين الذين لهم القدرات التقنية والبشرية والمالية والإدارية المشاركة في هذه الدعوة. ويجب على المتنافسين الإدلاء بما يلي:

> الوثائق التي تثبت توفرهم على الإمكانيات التقتية والبشرية والمادية والتسييرية: > وثائق تثبت ممارسة تجارب مماثلة: > مقترح حول طريقة تسيير و تنمية

وحدة تثمين وتسويق العنب الدكالي. ويمكن للمتنافسين: > إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون مشفوعة بإفادة الاستسلام إلى المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة الكائن ب 16شارع محمد السادس، الجديدة ? المغرب?

> إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط الخاص بالمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لدكالة? 16شارع محمد السادس الجديدة- المغرب. ستنظم زيارة إلى وحدة تثمين العنب الدكالي يوم 2023/04/27 على الساعة العاشرة انطلاقا من مقاطعة

التنمية الفلاحية بسيدي بنور . يمكن للمتنافسين الحصول على معلومات إضافية بخصوص الوثائق المطلوبة بالعنوان أعلاه من الساعة التاسعة صباحا إلى الساعة االثالثة بعد الزوال خلال شهر رمضان و من الساعة الثامنة والنصف صباحا إلى الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال بعد شهر رمضان وذلك من الاثنين إلى الحمعة.

يجب على المرشحين المهتمين، الإدلاء بملفاتهم بالعنوان أعلاه في اجل أقصاه 2023/05/17 على الساعة الرابعة و النصف.

الاختبار الشفوي

ميا

بين

15

,

30

(2)

الموضوع

اختبار

شفوي

حول

النشاط

المهنى

للمترشح

و مدی

إمكانيته

لممارسة

المهام

المرتبطة

بالدرجة

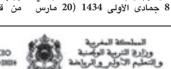
الممتحن

شأنها.

(3)

ع.س.ن /1288/إ.د

من قبل المنافسين إلكترونيًا عبر يستغلها الغير. ومن طابق علوي



+LEALHON I SOXEX ALESO

A SOOKEA «EXE.OS A +SISH

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الدار البيضاء – سطات

المديرية الإقليمية الجديدة

إعلان عن طلب عروض بأثمان مفتوحة وقم: 04J /INV/2023

بتاريخ 2023/05/12 على الساعة الحادية عشر -11- صباحا، سيتم في مكاتب المديرية الاقليمية بالجديدة الكائنة 1 زنقة فيكتور هوغو الجديدة ، قتح الأطرقة المتعلقة بطلبات عروض أثمان مقتوحة الخاصة بالدراسة الجبو تقنية لترية الأساس، ومراقبة جودة المواد وتتيم أشغال البناء:

كلفة تقدير الدراسات مع اهد تندلب الـ رسوم	العوضوع
60 000.00	الدراسة الجيوتقنية لترية الأساس، ومراقبة جودة المواد وتتبع أشغال بناء
(ستون ألف درهم)	الدراسة الجيونقنية لتربة الأساس، ومراقبة جودة المواد وتتبع أشغال بناء المدرسة المدير لمصدق بالجماعة الترابية مولاي عبد الله ، إقليم الجديدة

يمكن سحب ملف طلب العروض من مديرية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة بالجديدة، مصلحة البناءات والتجهيز والممثلكات الكاننة بشارع ابن تومرت، الجنيدة، كما يمكن تحميله انطائقا من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المنتافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8

إما إرسال أظر فتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة.

و يمكن للمنتافسين:

جمادي الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

 إما إيناعها مقابل وصل بمصلحة البناءات والتجهيز والممتلكات بمديرية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولى والرياضة بالجديدة. إما تسايمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بناية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

> • إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني من بوابة صفقات الدولة (www.marchespublics.gov.ma) إن الوثائق المثبئة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الإستشارة.

 ◄ المقاو لات غير المقيمة بالمغرب يجب أن تدلى بالعلف التقني كما هو محدد في نظام الإستشارة. لازم الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل لشهادة الاعتراف في مردان التخصص بما يلي:

Activité	Qualifications demandées	Catégorie
TUDES GEOTECHNIQUES DES BATIMENTS COURANTS	EG.1	4
ONTROLE DES TRAVAUX DE BATIMENTS COURANTS	CQ.1	4
	CQ.1	.1

ع.س.ن /1255/إد

مديرالنشروالتحرير عبد الحميد جماهري

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO الاتحاد الاشتراكي

الموقع الالكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الالكتروني: Jaridatil@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم AL ITTIHAD ALICHTIRAKI عمربن جلون 1936 1975 -12- 18 شهيد صحافة

الموساوي - محمد رامی - جلال كندالي - لحسن العسبي - محمد دهنون - العربي رياض - إدريس البعقيلي حميد بنواحمان - حمال الملحاني

- عبد النبي

عماد عادل

حفيظة الفارسي - خديجة مشتري سهام القرشاوي - إبراهيم العماري - عبد العزيز

هيئةالتحرير

بلبودالي - عبد الصمد الكباص - عزيز الساطوري - محمد الطالبي - المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -الاشتراكات - الاشهار

ع.س.ن /1256/إد

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10 الترقيم الدولى: 0581030 رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 رنقة الجندى توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02 ■ قسم الاشهار44 شبارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10 ■ قسم الاشبهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80 Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية ■ مكتب الرياط:10 زنقة زحلةالهاتف: Jaridati1@Gmail.com

2 تطوان الهاتف: Jaridati1@Gmail.com 0539.96.15.30 ■ مكتّب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور

الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع

0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.72.24.91 Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا ■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم مركز التجاري سيليكت رقم 6 Jaridati1@Gmail.com جليز - مراكش لهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66 الهاتف: 05.35.65.26.55 Jaridati1@Gmail.com .Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب اسفى: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس رقم اللجنة الثنائية

للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 222 - 55 

■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12 الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.11 الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.40.23.59 ■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

Jaridati1@Gmail.com

طبع من عدد أمس 2023/04/13 12.470 توزيع:



المملكة المغربية

وزارة العدل

محكمة الاستئناف باسفى المحكمة الابتدائية باسفى

مكتب التنفيذ المدني

ملف التنفيذ رقم: 6101/56 2023,

اعلان عن سمسرة عمومية

بعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة

الابتدائية بأسفى أن سمسرة علنية

ستجري يوم  $\frac{3}{8}/2023/05$  تقاعة

البيوعات بهذه المحكمة انطلاقا من

الساعة الواحدة زوالا لبيع ما يلي:

العقار المسمى «الأمل» ذي الرسم

العقاري عدد j/29000 مساحته 89

سنتيار وهو عبارة عن منزل يتكون

من سفلي به 02 غرفتين، مطبخ، بهو

ومرحاض مخرج منه كراج. طابق

اول يتكون من 03 غرف، صالون،

بهو ومرحاض. طابق ثاني يتكون من

ثلاثة غرف ، بهو، مطبخ ومرحاض

ومن سطح والكائن بالرقم 6 الزنقة

30 تجزئة الاطلس حي البواب اَسفي.

الثمن الافتتاحي: 960,000,000درهما

تنوب عنه ذة مليكة الدحاريف

ويطالب بضامن للأداء عند إرساء

المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه

المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3%

لفائدة الخرينة العامة وللمريد من

المعلومات يجب الاتصال بمكتب

التنفيذ المدنى بهذه المحكمة والاطلاع

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم جرسيف

دائرة جرسيف

حماعة للصياب

إعلان طلب عروض أثمان مفتوح

رقم: 2023/04/ج.ص

في يوم 15 ماي 2023 على الساعة

الحادية عشرة صباحا سيتم في

ع.س.ن /1260/إ.د \*\*\*\*\*\*

لفائدة السيد:حسن اسمايتي

ضد السيد: ادريس اسمايتي

المحامية بهيئة مراكش.

على ملف التثفيذ.

المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل

إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة

طلب العروض عند بداية الجلسة

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها

هي تلك المقررة في المادة 3 من نظام

المملكة المغرسة

وزارة العدل

محكمة الاستئناف بسطات

المحكمة الابتدائية يسطات

كتابة الضبط عدد

مؤسسة القيم

مُلُف تبليغي رقم : 2022/6704/616

إعلان بإشهار قرار قضائي استئنافي

في إطار الفصل 141 من قانون

المسطرة المدنية

ع.س.ن/1276/إ.د \*\*\*\*\*\*

المذكور.

بمكتب المذكور.

وقبل فتح الأظرفة.

الاستشبارة.

مكاتب جماعة الصباب فتح الأظرفة

المتعلقة بطلب العروض بعروض

أثمان لأجل: تزويد دواري بوهلال

وبوضراوي بجماعة الصباب بالماء

ويمكن سحب الملفات من مصلحة

الصفقات ويمكن كذلك نقله الكترونيا

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في:

3900.00 (ثلاثة الاف وتسعمائة

الكلفة التقديرية للأشعال هي:

مائتان وثمانية وخمسون الف

واربعمائة وستون درهم 00 سنتيم

يجب أن يكون مضمون ومحتوى

ملفات المتنافسين المقدمة مطابقا

لمقتضيات المواد27، 29، 31 من

المرسوم رقم 349-2-12 المتعلق

- إما إرسالها عن طريق البريد

الصالح للشرب.

من بوابة صفقات الدولة:

(258460.00درهم)

بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين:

- بناء على الأمر - الصادر عن

رئيس المحكمة الابتدائية بسطات،

بهذه المحكمة للقيآم بإجراءات القيم

عن المطلوب ضدهم وفاء كرطوعة

اصالة عن نفسها ونيابة عن ابنتها

القاصر زينب عزمى وشركة هنية

بروموسيون في شُخص. ممثلها

القانوني والميلودية قدمار وجميلة

عزمي وشبهرزاد عزمي وليلى عزمي

لاستكمال إجراءات الملف التبليغي

عدد 2022/6704/616، وبالرجوع

2023/01/26 حسب شهادة التسليم

المدرجة بالملف التبليغي المذكورة رقمه

واستنادا إلى الفصل 441 من قانون

إلى القيم بتاريخ

إلينا في حالة وجود صعوبة.

والمبلغ

بالطرة اعلاه.

المسطرة المدنية





www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

مولاي الزين الخامري الساكن بحي النهضة عمارة الزهور الرقم 3 سطات موطنه المختار بمكتب الاستاذ عبد الحق عفيف المحامي بهيئة سطات. وبين المستانف عليهم: - ورثة عزمي عزالدين وهم ليلي،

وفاء كرطوعة اصالة عن نفسها بهيئة سطات. - شركة هنية برومسيون في شخص

الاستاذ بوشعيب مناجى نيابة عن اصدرت قرارا باسم جلالة الملك وطبقا للقانون بتاريخ 2017/06/22 تحت بتاريخ 2022/11/10 تحت عدد: 1615 في الملف مختلفة عدد: عدد 370 في الملف العقاري رقم 2022/1109/1615 القاضي يتعين 1402/2015/355 الذي كان رائجا عبد الكريم السالمي منتدب "قضائي بين المستأنف.

شبهرزاد، جميلة لقيهم عزمي والدتهم السيدة قدمار الميلودية، سكناهم بتجزئة بلقاسم 2 طريق كيسر سطات. ونيابة عن ابنتها القاصر زينب عزمي الساكنة بشارع الحسن الثاني عمارة ابت واخبار الرقم 25 سطات ينوب عنهم الأستاذ نجمي محمد المحامي

بعلن القيم بالمحكمة الابتدائية بسطات ان محكمة الاستئناف بسطات

ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعى بطريق كيسر تجزئة بنقاسم 2 سطات ينوب عنها الاستاذ احمد مفتاح المحامي بهيئة سطات، بحضور السيد المحافظ عى الاملاك العقارية بسطات، موطنها المختار بمكتب الاستاذ المحامي بهيئة سطات. . قضت فيه علنيا انتهائياً وحضوريا 1 - في الشكل: قبول الاستئناف. 2 - في الموضوع:

الغاء الحكم الابتدائى والحكم مجددا على المدعى عليهم باتمام اجراءات البيع فيما يخص البقع الخمسة عشرة المبينة بالمقال والكائنة بتجزئة بنقاسم 2 الشطر الخامس والمسخرجة من الرسوم العقارية 19379/س و 6721 /س و 4355/د موضوع التزام بحفظ المؤرخ في 2011/6/6 باستثناء البقع التي صدرت بشانها القرارات الاتية: عدد 15/284 بتاريخ 2015/3/24 في الملف عدد 1201/13/664. 15/265 بتاريخ 2015/03/24 في

الملف عدد 1201/13/693 2015/268 بتاريخ 2015/03/24 في الملف عدد 1201/2013/698 15/280 بتاريخ 15/280 بتاريخ 2017/03/24 في الملفين عدد .367 1201/2013/711 و 367 2015/269 ىتارىخ 2015/03/24 فى الملف عدد 1201/2013/712 15/273 بتاريخ 2015/03/24 في الملف عدد 1201/2013/718. 15/275 بتاريخ 2015/03/24 في الملف عدد 1201/2013/742. 15/277 ىتارىخ 2015/03/24 فى الملف عدد 2013/1201/745.

15/285 بتاريخ 2015/03/24 في

الملف عدد 1201/13/750 و تحميلً

من أجله حرر هذا الأعلان لتعليقه

بلوحة الاعلانات القضائية بالمحكمة

ع.س.ن /1268/إ.ق

ونشره باحدى الجرائد الوطنية.

المستانف عليهم الصائر.

2015/266 بتاريخ 2015/03/24 في

www.alittihad.info

الملف 1202/13/692

+0C0H00+ | NCVOE0 +0C0H00+ | SOXUE 010USO A SOONUA 0CMC0OS A +SIISH+ السلاكة المغربية وزارج التربية الوئمنية والتعليم الأولير والرياضة الأكديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الرياط سلا القليطرة المديرية الاقليمية بسيدي سليمان

### إعلان عن طلب عروض رقم 41/INV/DPSS/2023

### جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 09 ماي 2023 ابتداء من الساعة العاشرة و 00 دقيقة صباحا (10h00)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكاننة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بالدراسات التقتية وتتبع أشغال تعويض الحجرات الدراسية من النوع المفكك بمدينة سيدى سليمان باقليم سيدى سليمان كالتالي:

الساعة	الكلفة التقديرية للخدمات مع احتماا الرسوم	الموضوع	طئب عروض رقم
ابتداء من المماعة العاشرة	72 000.00	الدر اسات التقتية وتتبع أشغال تعويض	41/INV/DPSS/2023
و (0) نقيقة صباحا	(اثنان وسيعون الف در هم مع	الحجرات الدراسية من النوع المفتك بمدينة	
(10:00)	احتساب الرسوم)	سيدي سليمان بإقليم سيدي سليمان	

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان. ويمكن كذلك نقله الكثر ونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100، و 101، و 102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

### ويمكن للمتنافسين:

- ، إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإقادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- . إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية والتجهيز والبناءات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي
  - -إما تسليمها مباشرة لرنيس لجنة قتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
  - -إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن /1269/إد

> المملكة المغربية 4-XNVI+ I NEAOSO وزارة الصحة والحباية الاجتماعية الاعماء XOOKS A 2010+1 +00-U0-20+



Royaume du Maroc Ministère de la Santé et de la Protection sociale

> Direction Régionale de la Santé et de la Protection Sociale à la Région de Rabot –Salé-Kénitra ألفتيرية الجهرية المحمدية المعارية المعالية على المعالية المعالية المعالية المعالية المعالية المعالية المعالية Service des Ressources Humoines et Contenti مصلعة العوارد البلدية والعثار عند

### إعلان

تنظم وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بالمديرية الجهوبة للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط سلا-القنيطرة يوم الأهد 07 ماي 2023 على الساعة التاسعة (09.00) صباحاً. مباراة للتوطيف في الدرجة الأولى (سلم 10) ضمن أطر هيئة المرضين وتقنبي الصبعة.

### مركز المباراة:

نجرى المباراة المذكورة بالمركز التال: المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة. شارع الحسن الثاني كلم 4.5. طريق الدار البيضاء. أمام إقامة أم كلثوم-الرماط. عدد المناصب المفتوحة:

حدد عدد الثناسب المباري بشأيا 115 منصبا موزعة حسب التخصصات المطلوبة وفقا للجدول المرفق. ويحتفظ ب 25 %من اللناسب المفتوحة لفائدة الأشخاص المُتوفرين على صفة مقاوم. أو مكفول الأمة. أو عسكري قديم. أو محارب قديم. و7% ميا لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة.

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجاربة. والحاصلين على دبلوم الإجازة المسلم من قبل أحد المعاهد العليا للمين التمريضية وتقنيات الصحة أو دبلوم الدولة للطور الأول للدراسات شيه الطبية المسلم من قبل أحد معاهد تأهيل الأطر في الميدان الصحي التابعين لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية أو إحدى الشهادات أو الدبقومات المعادلة لها وفق للتنظيمات الجاري بها العمل

### طريقة الترشيع:

يتم الترشيح لاجتماز المباراة وجوما وفق المراحل التالية:

### النسجيل في الموقع الإلكتروني:

يتعين على المُترشح تعبنة بيان المعلومات الخاص بمباراة التوطيف في الدرجة الأولى (سلم 10) ضمن أطر هيئة الممرضين وتقتبي الصحة والموجود على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية -www.same.gov.ma-وإرهاقه في ملف الترشيع

### ايداع ملف الترشيح:

ع.س.ن /073/إت

تودع ملفات الترشيح وجوبا على البرمجة الإلكترونية المعدة لهذا الغرض بالموقع الإلكتروني لوزارة الصبحة والحماية الاجتماعية www.sance.gov.ma. ويعتبر يوم الأحد 30 أبريل 2023 على الساعة الرابعة والنصف (16:30) زوالا أخر أجل <u>لايداع</u> ملفات الترشيح. وكل ملف ترشيح يتم إدراجه بعد ذلك على البرمجة الإلكارونية يعتبر لاغيا.

### أوانح المترشحين المقبولين الاجتهاز المباراة: تنشر لوانح المترشحين المقبولين والتي تعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية

- www.sante.gov.ma على الموقع الإلكتروني www.emploi-public.ma. وتصبح هذه اللوائح بهائية بعد يومين من نشرها. بعتبر لاغباكل ملف ترشيح تنقصه إحدى الوثائق المطلوبة.
  - يعتبر التسجيل في النطبيق المعلومائي المعدليذا الغرض بانيا وغير قابل لتتعديل.
  - يعتبر لاغباكل ملف ترشيح بودع على البرمجة الإلكترونية بعد التاريخ المحدد لإيداع الملفات.
- تحدد لوانح الناجعين مرتبين حسب الاستحقاق وفي حدود المناصب المتبارى في شأنيا من بين المترشجين الحاصلين على معدل لا يقل عن 10 من 20.
- - يعين المترشحون الناجحون حسب الاستحقاق بالنفوذ الترامي بظهيرية الجهوبة لتصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط-سلا-القنيطرة.

المهدوع	لصحة	تقنيو ال		ů.	معرضو	3		القابلات	الإطار
	هي والساء	عرمتر	مرجل في مسط الأمرة والمسطة المناعلية	سرخن في الماليةات الاستعمالية و المالية البركزة	سرحر في هما	سرخن في التعير و الإنطاق	مرض شعد التعمال	ort:	التخصصات المطلوبة
115	,	ıs			70			10	مجدوع المناسب خسب التخصص

والمراجة والمسلة الإسلامة المعلود البهوية المسائلة المتهامة المتهامة وه خونها السعيدي

+ - X # A X + 1 # C Y O X O + - C - C - C + S O X C X - S - C S O O X O X O O المعلكة المغريهة وزارة التربية الواسية والتعليم الأولير والرياضة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الرياط سلا القنطرة المديرية الاقليمية يسيدي سليمان اعلان عن طلب عروض رقم 42/INV/DPSS/2023

### جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 09 ماى 2023 ابتداء من الساعة العاشرة و 20 دقيقة صباحا (10h20)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكاننة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بالدراسات التقتية وتتبع أشغال تعويض الحجرات الدراسية من التوع المفكك باقليم سيدى سليمان كالتالى:

الساعة	الكلفة التقديرية للخدمات مع احتماب الرسوم	الموضوع	طلب عروض رقم
ابتداء من الساعة العاشرة	000.00 132	الدراسات التقتية وتتبع أشغال تعويض	42/INV/DPSS/2023
و (20 دقيقة صباحا	(مائة والثان وثلاثون الف در هم	الحجرات الدراسية من النوع المقكك بإقليم	
(10:20)	مع احتساب الرسوم)	سيدي سليمان	

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان. ويمكن كذلك نقله الكتر ونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتفافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100، و101، و102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

### ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية والتجهيز والبناءات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي
  - -إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
  - -إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
    - إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن /1270/إد

المملكة المفريية

HOXHAET I HEYOEO زارة الصحة والحماية الاجتماعية toEoUoO+ I +ASOE A SHOOK oloES



Ministère de la Santé et de la Protection sociale Direction Régionale de la Santé et de la Protection Sociale à la Région de Rabat -Salé-Kénitra

Royaume du Maroc

المديرية الجهوية للصعة والحماية الاجتماعية بجهة الرياط سلاء القنيطرة Service des Ressources Humaines et du Contentieux مصلحة العوارد البشرية والعلازعات

تنظع وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بالمديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية بجهة الرباط سلا القليطرة يوم الأحد 7 ماي 2023، على الساعة التاسعة (09:00) صباحا، مباراة التوظيف في الدرجة الأولى ضمن إطار الأطباء العامون.

### مركز المباراة:

تجرى المباراة المذكورة بالمركز التالي: المعهد العالي للمهن التعريضية وتقتيات الصحة، شارع الحسن الثاني كلم 4.5، طريق الدار البيضاء، أمام إقامة أم كلثوم-الرباط,

عدد المناصب المفتوحة:

المتوفرين على صفة مقاوم، أو مكفول الأمة، أو عسكري قديم، أو محارب قديم و7% منها لفائدة الأشخاص في وضعية شروط الترشيح:

يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في: ثلاثون (30) منصبا، ويحتفظ ب 25% من المناصب المفتوحة لفائدة الأشخاص

تقتّح هذه المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية والحاصلين على الدكتوراه في الطب العام، أو شهادة معترف بمعادلتها للدكتوراه المذكورة فقا للتنظيمات الجاري بها العمل.

### طريقة الترشيح:

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

### 1. التسجيل في الموقع الإلكتروني:

يتعين على المترشح تعبئة بيان المعلومات الخاص بالمباراة، حسب التخصص المطلوب بدقة، والموجود على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية -www.sante.gov.ma-وإرفاقه في ملف الترشيح، في أجل أقصاه يوم الاحد 30 ابريل 2023.

### 2. إيداع ملف الترشيح:

تودع ملفات الترشيح وجوبا على البرمجة الالكترونية المعدة لهذا الغرض بالموقع الالكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية -www.sante.gov.ma-، ويعتبر يوم الأحد 30 ابريل 2023، على الساعة الرابعة والنصف (16:30) زوالا أخر أجل لإيداع ملفات الترشيح، وكل ملف ترشيع يصل بعد هذا التاريخ يعتبر لاغيا.

### لوانح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة:

تنشر لوانح المترشحين المقبولين والتي تعتبر بمثابة استدعاء لاجتياز المباراة على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية www.sante.gov.ma وعلى الموقع الإلكتروني www.emploi-public.ma وتصبح نهانية بعد يومين من نشر ها.

### ملاحظات هامة:

ع.س.ن /074/إت

يعتبر التسجيل في التطبيق المعلوماتي المعد لهذا الغرص مهير ويتبر التسجيل في التطبيق المعلوماتي المعد لهذا الغرص مهير ويعتبر الاغياكل ملف ترشيح يودع على البرمجة الإلكترونية بعد التاريخ المحدد الإيداع المسحد ويودع على البرمجة الإلكترونية بعد التاريخ المحدد المتبارى بشأتها،

• تعدد لوائح الناجمون مرتبين حسب الاستحقاق بالنفوذ الترابي بالمهير في الجهوبية الصحة والمهيئية الاجتماعية بجهة الرباط سلا-S Jack North San Lang March Strate of Strate o

الضبط بالمحكمة الابتدائية بالرباط انه بتاریخ 2022/7/20 آصدرت المحكمة الابتدائية بالرباط حكما غيابيا

بوكيل. ملف عدد: 2022/1201/773 بين: السيد حسن القاضي ضد: السيد بنقدور عبد اللجيد في الشكل: بقبول الطلب في الموضوع: بأفراغ المدعى عليه هو ومن يقوم مقامه أو باذنه من المحل الكائن ب 1 زنقة عبد الكريم بريشة العكاري الرباط وتحميل المدعى عليه الصائر وبرفض باقي الطلبات. ع.س.ن /1262/إ.د

يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة والاطلاع على ملف

ع.س.ن /1261/إ.ق \*\*\*\*\*\* المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بالرياط المحكمة الابتدائية باسفى مكتب التبليغ عدد: 2022/6708/6041

اعلان باصدار حكم قانون المسطرة المدنية يعلن رئيس كتابة العقار المسمى «ادوار» عبارة عن قطعة ارضية فلاحية مساحته 3618 مترا مربعا تربته احرش. اخر عرض: 22.000,00 درهم لفائدة السادة: عبد الرحمان لغريب ومن معه

في مواجهة السادة: عبد الله لغريب ومن معه. ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العام. وللمزيد من المعلومات

ينوب عنهم الاستاذ النقيب خليل

لمحلول المحامي بهيئة اسفي

مترا مربعا تربتها احرش. اخر عرض: 210.000,00 درهم العقار المسمى «جنان البازي» عبارة عن قطعة ارضية فلاحية مساحته 1725 مترا مربعا تربته احرش

العقار المسمى «جنان السي مداني» عبارة عن قطعة ارضية فلاحية مساحته 2711 مترا مربعا تربته احرش اخر عرضّ: 42.000,000درهم

اخر عرض: 61.000,00درهم

العقار المسمى «بحرة صحمضار» عبارة عن قطعة ارضية فلاحية مساحته 2711 مترا مربعا تربته احرش اخر عرض: 18.000,000درهم

العقار المسمى «سكنى عزوز» عبارة عن قطعة ارضية مساحتها 628 مترا مربعا. اخر عرض: 132.000.00درهم العقار المسمى «تسيسينت» عبارة عن قطعة ارضية فلاحية مساحته 4180

علنية ستجري يوم 04-05-2023 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع العقارات المتواجدة بدوار ايتركين قيادة حد احرارة اقليم اسفي وهي:

المملكة المغربية ملف التنفيذ ق.أ رقم: 2021/6254/463 وزارة العدل اعلان عن سمسرة عمومية محكمة الاستئناف باسفى يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط المحكمة الابتدائية باسفى بالمحكمة الابتدائية بأسفي أن سمسرة مكتب التنفيذ المدنى

> المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم أزيلال

الجماعة الترابية مولاي عيسى بن ادريس

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية (الخاص بهيئة التقنيين للجماعة الترابية مولاي عيسى بن الريس ) برسم سنة 2023

سينظم في يوم 14 ماي 2023 على الساعة العاشرة صباحا بمقر جماعة مولاي عيسى بن ادريس امتحان الكفاءة المهنية لولوج:

### 1. درجة تقنى من الدرجة الأولى السلم 11.

ويفتح هذا الامتحان في وجه التقنيين من الدرجة الثانية السلم 10 التابعين لجماعة مولاي عیسی بن ادریس

الذين قضوا ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في هذه الدرجة.

يجب أن توضع طلبات الترشيح بمصلحة الموظفين للجماعة الترابية مولاي عيسى بن ادريس إلى غاية 08 ماي 2023 و هو آخر أجل لقبولها، وسيجري اختبار المترشحين على الشكل التالي:

### الاختبار الكتابى:

المعامل	المدة	الاختبار
3	ثلاث	تحرير موضوع ذي طابع مهني.
	ساعات"3"	

### الاختبار الشفوى:

المعامل	المدة	الاختبار
		حوار حول المهام المسندة للمعنى بالأمر و مدى قدرته
3	20 دقيقة	على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممتحن بشأنها.

ع.س.ن /1278/إد

+.X#A#+ | #EYO#0 +.E.U.O+ | \$0XE# .|.E80 \$00#EA .EXE.O\$ A +\$1181+

السلكة المضرية وزارج التربية الوكسية والتعليم الأولير والرياضة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين ههة الرباط سلا القنيطرة

المديرية الأقليمية بسيدي سليمان إعلان عن طلب عروض رقم 44/INV/DPSS/2023

### جلسة عمومية

في يوم الثلاثاء 09 ماي 2023 ابتداء من الساعة الحادية عشر و 00 دقيقة صباحا (11h00)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكاننة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتطقة بالدراسات التقتية وتتبع أشغال بناء المرافق الصحية بالمدارس الابتدانية باقليم سيدى سليمان كالتالى:

الساعة	الكلفة التقديرية للخدمات مع احتمال الرسوم	الموضوع	طلب عروض رقم
بنداء من الساعة الحادية تشرو ()() دقيقة صباحا (11:00)		الدراسات التقنية وتتبع أشغال بناء المرافق الصحية بالمدارس الابتدانية بإقليم سيدي سليمان	44/INV/DPSS/2023

العروض من مقر المتيرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و (مكتب الصفقات) بميدي سليمان- ويمكن كذلك نقله الكثر ونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100،و 101، و102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

- اما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية والتجهيز والبناءات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي
  - -إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
  - -إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.
    - ع.س.ن /1272/إد

البيلكة البغربية وزارج التربية الوئاسية والتعليم الأولير والرياضة



الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الرياط سلا القنيطرة المديرية الاقليمية يسيدي سليمان

### إعلان عن طلب عروض رقم 43/INV/DPSS/2023

في يوم الثلاثاء 09 ماي 2023 ابتداء من الساعة العاشرة و 40 دقيقة صباحا (10h40)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكاننة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بالدراسات التقتية وتتبع أشغال بناء المكاتب الادارية بالمدارس الابتدانية باقليم سيدي سليمان كالمّالي:

الساعة	الكلفة التقديرية للخدمات مع احتصاب الرسوم	الموضوع	طلب عروض رقم
ابتداء من الساعة العاشرة و (40 دقيقة صباحا (10:40)	28 800.00 (ثمانية وعشرون الف وثمانمانة درهم مع احتساب الرسوم)	الدراسات التقنية وتتبع أشغال بناء المكاتب الادارية بالمدارس الابتدانية باقليم سيدي سليمان	43/INV/DPSS/2023

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نظه الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100،و 101، و102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ١
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية والتجهيز والبناءات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي
  - -إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
  - -إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
    - إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن /1271/إد

التنفيذ.

تطبيقا لمقتضيات الفصل 441 من

+"XHVX+ I HEAOXO +=C=U=0+ | SOXCX =|=CSO A SOONCA =CXC=OS A +SIISI+

السلكة المغربية وزارة التربية الواسنة والتعليم الأولعيوالرياضة الأكاديمية الجهوية تلتربية والتكوين جهة الرياط سلا القليطرة المديرية الاقليمية يسيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض رقم 47/INV/DPSS/2023

### جلسة عمومية

في يوم الثَّلاثاء 09 ماي 2023 ابتداء من الساعة اثنا عشر و 00 دقيقة صباحا (12h00)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة النربية الوطنية الكاننة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة يتسلم الحقريات ومراقية جودة مواد البناء، اختبار وتتبع اشغال بناء مدرسة للا خديجة بمدينة سيدى سليمان باقليم سيدي سليمان كالتالى:

الساعة	الكلفة التقديرية للخدمات مع احتصاب الرسوم	الموضوع	طلب عروض رقم
ابتداء من الساعة الثنا عشر و (0) دقيقة صباحا (12:00)	21 600.00 (واحد وعشرون الف وستمالة در هم مع احتساب الرسوم)	تسلم الحفريات ومراقبة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع اشغال بناء مدرسة للا خديجة بمدينة سيدي سليمان باقليم سيدي سليمان	47/INV/DPSS/2023

بمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية و المائية و البناءات والتجهيز و الممثلكات (مكتب الصفقات) بميدي سليمان. ويمكن كذلك نقله الكتر ونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقنيم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100،و 101، و102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية والتجهيز والبناءات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي
  - -إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
  - -إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
    - إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /1275/إد

ويمكن للمنتافسين:



في يوم الثَّلاثاء 09 ماي 2023 ابتداء من الساعة الحادية عشر و 40 دقيقة صباحا (11h40)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكاتنة بشارع الحسن الثاتي بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة يتسلم الحقريات ومراقية جودة مواد البناء، اختبار وتتبع اشغال بناء مدرسة ابن باجة بمدينة سيدي يحيى باقليم سيدي سليمان كالتالى:

الساعة	الكلفة التقديرية للخدمات مع احتصاب الرسوم	الموضوع	طلب عروض رقم
ابتداء من الساعة الحادية عشرو (4) دقيقة صباحا (11:40)	21 600.00 (واحد وعثرون الف وستمانة درهم مع احتساب الرسوم)	تسلم الحقريات ومراقبة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع اشغال بناء مدرسة ابن باجة بمدينة سيدي يحيى باقليم	46/INV/DPSS/2023

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملقات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد (100ء و101ء و102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛

السلاكة المغربية وزارج التربية الوئمنية والتعليم الأولى والرياضة

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية والتجهيز والبناءات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي
  - -إما تسليمها مباشرة لرنيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
  - -إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
    - إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن /1274/إد

+0Z8AX+ | NCYOXO +0C0U00+ | SOXCX of0CSO A SOOKCA oCXC0OS A +SHEE الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الرياط سلا القليطرة

### المديرية الاقليمية يسيدي سليمان إعلان عن طلب عروض رقم 45/INV/DPSS/2023

في يوم الثَّلاثاء 09 ماي 2023 ابتداء من الساعة الحادية عشر و 20 دقيقة صباحا (11h20)، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية الكاننة بشارع الحسن الثاني بمدينة سيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة يتمطم الحقريات ومراقبة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع اشغال بناء الثانوية الاعدادية فاطمة المرنيسي بمدينة سيدي سليمان باقليم سيدي سليمان كالتالي:

الساعة	الكلفة التقديرية للخدمات مع احتماب الرسوم	الموضوع	طلب عروض رقم
ابتداء من الساعة الحادية عشرو 20 دقيقة صباحا (11:20)	28 800.00 (ثمانية وعشرون الف وثمانمانة درهم مع احتساب الرسوم)	تسلم الحفريات ومراقبة جودة مواد البناء، اختبار وتتبع اشغال بناء الثانوية الاعدادية فاطمة المرنيسي بمدينة سيدي سليمان بإقليم سيدي سليمان	45/INV/DPSS/2023

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية، مصلحة الشؤون الإدارية و المالية و البناءات والتجهيز و الممتلكات (مكتب الصفقات) بسيدي سليمان- ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 100،و 101، و102 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتناضين:

- اما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية و المالية والتجهيز والبناءات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسيدي
  - -إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
  - -إما إرسالها لصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
    - إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن /1273/إد







abousalma10@gmail.com

	2	
سلمي	ابو	:3 26

بليلة	تماثلان حوا <i>ب</i>	<b>₽</b>		ļ	حطر حميل	,	غائر مهانع السلحة ال	7	سِيَرات	į +	مَام
*	*	•	زوجة بـُـرْد			,	وغد ( ناءٌ لشراب		*		
	1	حلیب شذا	*	4	عبودية		*		1	تح <i>جرُ</i> شطرج	ف
	آجُرٌ	*		1	تقِيَّ قصَبَة					<b>4</b>	صرّ سکوت ملا
	,	1	رهافة عديم الحياء		+		1	جندي احتياط مهذ <i>ب</i>			٠,
وَزْن			* 4	غِنی				*	1	الزفت مَدْر	پسِر
¥	4	متماثلا <u>ن</u> جَـــزاء				4	شدید' الغضب حواب		فَسَاد	*	تأنيب
		*	4	سريع			*		*		4
		4	مَطَر	. ₹	وعاءٌ للـزاد (م)	كثيرُ التَّحَرِّي		مفتوحٌ قليلاً		4	سعیف هممت
	لطيفٌ ومُسَالِم		قطع من النام			* 4	ِ قۇل" مۇرسىل شكق	*			4
	*		*	4	مطبوع		*	. 4	نَذْل	مُتأَزُّم	لثغر
متماثلان		متماثلان								*	41
		*		4	صلاة مسيحيا		ξ,	.4	نَفَسٌ أخِير		ا لبحر لأحم
		4	9 1.		$\overline{}$	1					210

أبو سلمي	j
----------	---

### الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

concu-	IDENTI QUES	7		1	PROHIB	H	PROFON	D 7	FEMMES	Į.	GRÂ
BİNE	RÉPONS				TION FAVEUR	<b>₹</b>	L'ARMU RIER		CAPTIVE		GRA
*	*	1	ÉPOUSE		-		ignoble	1	*		
			FROID	1			CARAFE				
	1	LAİT	7		ESCLAV		¥		4	PION	SABO
		ARÔME		'	AGE					SECRET	
	TUİLE	*		1	PİEUX					*	ARDE
	. 4166				ROSEAU					•	DU SOLE
	*	4	FINESSE		*		4	RÉSER-			
			EFFRO- NTÉ	1				VİSTE AFFABLE			١,
oips			*	RICHES				*		LA POÏX	coss
0,00			4	SE						POITRINE	
*	4	ipentiques RÉCOMP-					FURİEUX		ALTÉR-	*	ĻA
		ENSE					RÉPONSE		ATION		RÉPR ANDE
		*	4	RAPIDE	1		*		*		-
		4	PLUİE	¥	I A I	MÉTIC-		ENTRO-			SANS
					PROVIS- IONS	ULEUX		UVERT		1	VİGUE
	DÉBON-		BRAİSE				PARABOLE	*			
_	NAIRE						LUBRI- CITÉ				4
	١		•	4	ENCLİN		*	4	CRAPU-C	RITIQ-	LA
										IE .	BOUCE
ENTI-		DENTI-						Ī		*	
UES		QUES									4
'		*		4	ROSAIRE			<b>4</b> S	ERNIER OUFFLE		LA MER
					- 1			- 1		V	Rouge

### سودوكو سملة

سودوكو

متوسطة

			8		1		3	
					2		6	
				7		5		9
7	1	3	9		6	2	5	
6		8		1		9		3
	9	2	7		8	1	4	6
8		1		6				
	3		1					

			1			2			
					3	6	7		سودوكو
				2	7			1	طعية
	5	8	9					4	•
	3	2				8	9		
9					1	7	2		

			_1			2		
					3	6	7	
				2	7			1
	5	8	9					4
	3	2				8	9	
9					1	7	2	
5			7	9				
	4	9	2					
		3			4			

### حل سودوكو متوسطة حل سودوكو سملة

8 7 5 3 4 9 6 2 1	8 9	3	4	6	5	2	7
	6 5	I _			1 -	_	. *
6 4 2 8 1 7 3 5 9 4	0 3	7	8	2	3	9	1
9 1 3 5 2 6 8 4 7	2 7	1	9	5	4	8	6
3 9 8 4 6 2 1 7 5	1 4	6	3	8	9	5	2
7 5 6 9 3 1 4 8 2 6	9 3	5	2	7	8	1	4
1 2 4 7 5 8 9 6 3 2	5 8	4	1	9	6	7	3
4 6 7 2 9 3 5 1 8 9	4 6	2	5	1	7	3	8
2 3 1 6 8 5 7 9 4 8	3 1	9	7	4	2	6	5
5 8 9 1 7 4 2 3 6 5	7 2	8	6	3	1	4	9

### حل سودوكو صعبة

1	9	6	8	2	5	4	7	3
5	4	7	1	3	6	9	8	2
2	8	3	7	4	9	1	6	5
3	7	1	5	9	8	6	2	4
9	5	8	2	6	4	7	3	1
4	6	2	3	7	1	5	9	8
8	2	4	6	5	7	3	1	9
6	3	9	4	1	2	8	5	7
7	1	5	9	8	3	2	4	6

المزدوجة	الشبكة	حل ا

حصة أوقات الصلاة الشهر رمضان العبارك

العم 1444 هـ صب توقيت مدينة الدار البيضاء

حل المسممة

_	_	_	_	_	_	_	_	_		_	
MILK	ľ	S. Oran	J	17	MODELS.	المحص	94177	CHAPTER STATE	د ٔ	DUTTORAL	MEX.
صق	j	CHRIN	iones iones	w	٥	v	Selli, port- suri	0	ع	i	Ĕ
υ	0.	illeymiş ustî	j	ەڧ	oùve	ö	j	9	۴	٠ع	psion.
د	ڧ	9	J	ŀ	rélar rox	Acculo Jerrigal	J	ı,	perior contrip	و	éouti
ي	۰ي	SHIPS WITH	oversi	ڧ	ŵ	ζ.	niver priving	ب	ق	ي	يق
د	U	ٺ	'n٠	siese éx.	Sismir plineis	O	1	ي	w	ALC: Y	éven
innit	cicile	J	٤	v	ن	'n	SONS.	arrest lated	V	÷٠	Librar
7	٦	3	U.	, minester	J	ي	ڼ	و	ي	J	1,
9	J.	s/	9	or an product Aud	michia	restro	v	2	reacti- pe present	ي	or pveisi
1	٠,	ARIAN CAME	ش	ή	بُ	ن.	péga agus	د	Ϊ	ف	Q
O	U.	rienpa	4,000	ي	O	و	ø,	1	J,	min and and	MANUAL MINT
à mai	ق	1	J	ح.	ren,a	1	Mupe cont	O	سن	ć	0
J	1	erris	Þ	inniae Yilya	0	w	ź.	rion rion	r	w,	MENGE MENGE
Ş	O	1	ب	1	، ي	e intro	٥	9	w	5.	Picer

	خد اطاعر	پس	114	ŗ	داوره (غالبید (عالبید	, 1	in the	ق'	dia	تنبليد	2	مغر اندار
2	'n	O	9	١.	مىيدە إسيانيە	J	م	1	ż	Ċ	Ĉ.	do
ì	j.	الرفحي	dθį	Ų	v	3.	Ħ	w	9	(	J	6
J	Ż	J	ŀ	ائوچ	فأخيت	9	d.	ي	v	2	1	خود مجرد
٤	ئق	뿟	J	eji i	Ĵ	١	3	oʻ	غان مُوخَ	چ	Š	
Ö	ي	Ü	E	ن	P	J	1.	3	i	۷	Т	پ
P	10,13	س	v	٠,	Š.	ي	الكنتم	뤯	τ	معروا	ج	
ö	۴	3	۲	经	ô	سی	ï	ځ	J	Ė	إس	选
ŝ	v	أشر	ő	ځ	حس		J	1.	اعرة	۴	أفطأ	غيان
ڼ	٣	Ė	űŽ,	J	ľ	55	2		뿐	ي	مُ	تط
د	در درما	3	ć	芳	ف	ì	v	٤	۴	J	1.	3
J	ì.	岩	U	ۏ	حنی	ω	٠ي	炎	Ċ	ü	ن	س
rii	J	ż.	1	ط	٠ڧ	W.	الهوة	نينية تبقد	۷	3	Š,	
ż	۴	j.	أشنز	v	نرائيل وسيار	وم	ڹ	مُ	و	J	9	5
عی	1	Ó	و	ي	ب	t	O	ب	د	3	مس	Ĉ.

### الدورة 13 من البطولة الاكترافية الثانية

### المتصدر يحل ضيفا على المطارد وأندية الأسفل تلعب أوراقها الأخيرة

ا – العماري

بلغت منافسات الدوري الاحترافي الثاني مراحلها الحاسمة، حيث اشتدت حدة التنافس في أعلى وأسفل الترتيب، ما يعد بمباريات

وهكذا، سيحل المتصدر، نهضة الزمامرة، ضيفا ثقيلا على مطارده المباشر، سطاد المغربي، في لقاء سيحظى باهتمام يوسفية

إبراهيم العمارى

التطواني، برسم الجولة 23 من الدوري الاحترافي الأول.

الرياضي، الذي قلص الفارق بينهما إلى نقطة واحدة.

السبت، بمركب مولاي الحسن بالرباط.

الاحترافي الأول.

إ – العماري

ينتظر الجيش الملكي، متزعم ترتيب الدوري الاحترافي، يوم غد الأحد بداية من

وسيبحث الفريق العسكري عن فوز يعزز ريادته، ويعوض به سقطته الأخيرة

وإذا كان الفريق العسكري سيرفع رهان الفوز أمام المغرب التطواني، فإنه سينتظر

مبارتان على درجة كبيرة من الأهمية، وتعدان بفرجة مضمونة، خاصة وأن أبناء

تطوان سيسعون بدورهم على تفادي الهزيمة، حتى لا يجدوا أنفسهم داخل حسابات

النزول، لأنهم يتواجدون حاليا في الرتبة 10 برصيد 26 نقطة، فيما يتطلع الفريق

التوركي، ظاهرة هذا الموسم بامتياز، إلى ترك بصمته في أول موسم له بالدوري

الرجاء الرياضي، الذي فقد بشكل كبير، حظوظه في المنافسة على اللقب، بالنظر

إلى تأخره بفارق 13 نقطة عن الرتبة الأولى، سيكون في انتظار جاره شباب السوالم،

مباشرة بعد الإعلان عن تشكيلة اللجنة التقنية، التي عهد إليها

بمهمة الإشراف على قطاع التحكيم المغربي، وإلحاقها بالعصبة

القدم، خرجت العديد من الفعاليات متفاعلة مع هذا القرار، حيث

انقسمت بين مؤيد وداعم، بالنظر إلى درجة الانتقادات والبولمبيك،

وحسب مصدر مطلع، فإن التحدي الأكبر الذي تواجه هذه اللجنة

وضعتها اللحنة المركيزة للتحكيم قبل أربع سنوات، والتي حظيت

بإشادة كبيرة من طرف الاتحاد الدولى لكرة القدم، لكن تطبيقها داخل

منظومة كرة القدم الوطنية لم تتعدى نسبته 20 إلى 30 بالمائة.

التقنية، خاصة في ظل تأكيد مسؤوليها خلال تصريحاتهم التي

أعقبت التعيين، على استمراية المشروع، وأنه لن تكون هناك أي

وستعمل اللجنة التقنية للتحكيم على تنفيذ مخطط عمل

قطيعة بين الماضي والحاضر.

الذى رافق أداء قضاة الملاعب خلال الأشهر الأخيرة.

بالمقابل هدية من جاره اتحاد تواركة، الذي سيكون على موعد مع الوداد، يومه

بأكادير أمام الحسنية. هذه الهزيمة خدمت كثيرا مصالح مطادره المباشر، الوداد

العاشرة ليلا، على أرضية المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد االله، حضور المغرب

زم، المحتل للصف الرابع. أمام على مستوى أسفل الترتيب، فسيشد اتحاد الخميسات، المتواجد في المركز ما قبل الأخير، الرحال إلى الدشيرة لمواجهة الأولمبيك، أحد فرق المقدمة. المباراة ستكون بخصوصية لقاءات السد، بالنسبة للفريق الزموري، الذي

استنجد بالمدرب فؤاد الصحابي، خلال الجولة

الماضية، وقاده إلى تحقيق انتصار على الاتفاق المراكشي، تخلص به من المركز الأخير، فيما يخوض وداد تمارة، صاحب المصباح الأحمر، مباراة مصيرية أمام الواف.

أولمبيك الدشيرة - اتحاد الخميسات (س

جمعية سلا - رجاء بنى ملال (س 15.30) شباب خنيفرة - شبا المسيرة (س 22.00) الاتفاق المراكشي - الراك (س 22.00) سريع وادي زم - شباب بنجرير (س 22.00) يوسفية برشيد – اتحاد وجدة (س 22.00) وداد فاس – وداد تمارة (س 22.00)



يوسفية برشيد ينتظر هدية من الرباط تصوير سعومي

أخبار

دوري أبطال إفريقيا.



السبت-الاحد 15-16 ابريل 2023 الموافق 24-25 رمضان 1444العدد 13.427



www.facebook.com/Alittihad alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad alichtirak



الساحة 🖊

أعلن فريق الرجاء الرياضي عن تعرض لاعب خط وسط ميدانه، محمد المكعازي، لإصابة بكسر على مستوى مرفق اليد، في مباراة حسنية أكادير بكأس

وأثبت فحص طبى حاجة المكعازي لفترة تعافى ستبعده عن الملاعب، ما يعنى بشكل كبير أنه سيكون خارج الخدمة في مباراة الرجاء والأهلى المصري نهاية الأسبوع المقبل بالقاهرة، برسم ذهاب ربع نهائي

وانضم محمد مكعازي لقائمة مصابي الرجاء التي تضم محمد زريدة ووليد الصبار ومحمد النهيري

وفي الجهة الأخرى، تلقى السويسري مارسيل كولر، مدرب الأهلى، صدمة قوية قبل مواجهة الرجاء، تمثلت في إصابة المدافع رامي ربيعة، على مستوى الكتف خلال لقاء بيراميدز في نهائي كأس مصر. وخضع ربيعة لفحص بالأشعة أثبت إصابته في مفصل الترقوة بالكتف، وقد تمتمد فترة غيابه إلى

المكعازي يربك حسابات الرجاء قبل مواجهة الأهلى

# الجولة 23من الحورى الاحترافي الأول



الجيش الملكي والوداد يدخلان الخط المستقيم للتنافس على اللقب

المنتشي بفوزه الأخير على الدفاع الجديدي. الفريق الأخضر سيرفع رهان تحقيق فوز غاب عنه منذ الجولة 19، ما جعله يتراجع في الترتيب، لكن المهمة ستكون معقده أمام فريق حريزي، يتواجد في وضع معنوي جيد، بعدما حقق انتصارين متتاليين.

ويأمل النسور أن تخلق هذه المواجهة حافزا معنويا للاعبين، بعد الهزيمة المرة التي تجرعوها في الجولة الماضية على يد الفتح بثلاثية، خاضة وأنهم سيرحلون يوم السبت المقبل لمواجهة الأهل المصري،برسم ربع نهائي دوري الأبطال.

وسينتظر الرجاء أيضا هدية جميلة من بركان، حيث سيكون النهضة في مواجهة الفتح، صاحب الرتبة الثالثة برصيد 41 نقطة، هي المرتبة التي أصبحت هدفا له، من أجل ضمان مشاركة في كأس الكاف، بعدما ابتعد بشكل شبه نهائي عن مقعدي

مباراة النهضة والفتح تعد بالفرجة والأداء الرفيع، خاصة وان الفريقين معا لا يتواجدان تحث أي ضغوطات، وسيكون رهانهما تقديم طبق كروي يروي شغف

وسيحتضن ملعب طنجة الكبير مباراة مصيرية لكل من اتحاد طنجة، المحتل للرتبة الأخيرة، وأولمبيك خريبكة، صاحب المركز ما قبل الأخير. ويبقى الفوز مطلباً ملحا لكلا الفريقين، من أجل إنعاش الحظوظ في البقاء،

مع امتياز للمحليين الذين سيكونون مساندين بجماهيرهم، التي يأملون أن يكون وفَى هذا الصدد قامت إدارة الفريق بتخفيض أثمنة التذاكر، بغاية ضمان حضور

قياسي، يدعم اللاعبين في مهمتهم الصعبة من أجل البقاء.

وإذا كان اتحاد طنجة قد حقق فوزين متتاليين، ويتواجد لاعبوه في وضعية معنوية عالية، فإن الخصم الفوسفاطي، يراهن على خبرة المدرب امحمد فاخر، الذي تسلم هذا الأسبوع مهام قيادة الفريق. وأكد فاخر أنه مقتنع بقدرة الأوصيكا على الخروج من الوضعية الحالية، وأنه

يتوفر على الإمكانيات اللازمة لتحقيق ذلك. ويحتضن ملعب البشير، واحدة من أقوى مباريات هذه الجولة، حيث سيكون لشباب على موعد مع حسنية أكادير.

ويتواجد الفريقان معا في رتبة غير آمنة، ويتطلعان إلى تسجيل نتيجة ترفع حظوظهما لبلوغ مرتبة الأمانّ، ما يعني أنهما سيدخلان معا بنفس الشعار، وهو

البرنامج

الرجاء الرياضي - الشباب السالمي نهضة بركان – الفتح الرياضي اتحاد تواركة - الوداد الرياضي

الجيش الملكي - المغرب التطواني اتحاد طنجة - أولمبيك خريبكة شباب المحمدية – حسنية أكادير

النصيري وبونو يهديان اشبيلية تعادلا ثمينا

بمانشيستر

أنقذ الدولي المغربي يوسف النصيري، فريقه إشبيلية الإسباني من الهزيمة أمام مانشيستر يونايتد الانجليزي، بعدمًا أحرز هدف التعادل الثاني في المباراة، التي جمعت الفريقين بملعب «أولد ترافورد»، برسم ذهاب ربع نهائي «يوروباليغ».

وكان الفريق الانجليزي متقدما في النتيجية بهدفين سجلهما مارسيل سابيتسر في الدّقيقتين 14 و21، ثم قلص إشبيلية الفارق في الدقيقة 84 بهدف أحرزه لاعب مانشستر ثيريل مالاسيا في مرماه بالخطأ، قبل أن يقتنص النصيري هدف التعادل برأسية اصطدمت بالمدافع الإنجليزي هارى ماغواير.

وشبهدت هذه المباراة تألق الحارس الدولي المغربي، ياسين بونو، الذي دافع عن مرماه باستماتة، وصد أكثر من ثلاث كرات حاسمة.

### زیاش خارج مشروع تشيلسي الجديد

يحضر تشيلسى للمشروع الثانى له مع مالكه الجديد، تود بويهلي، حيث أكدت «سكّاي سبورتس» وجود تحركات تعتزم الإدارة القيام بها في القريب. ويات موسم تشيلسي على شفا الانتهاء، بعد خسارته أمام ريال مدريد (2-0)، الأربعاء، في ذهاب ربع نهائى دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. ومن المنتظر أن يدخل تشيلسي بين شهري أبريل

الجاري ومايو المقبل في مفاوضات بشأن رحيل 5 لاعبين عن صفوفه، يتقدمهم الدولي المغرب حكيم زياش وبيير إيميريك أوباميانغ، وماسون مونت، وكونور كالاغار، إضافة إلى لوفتوس تشيك.

### كأس محمد السادس للكراطي من 11 إلى 14 ماي بالر باط

تنظم الجامعة الملكية المغربية للكراطي وأساليب مشتركة، في الفترة ما بين 11 و14 مآي المقبل بالمركب الرياضي الأمير مولاي عبد االله بالرباط، الدورة السابعة عشرة لكأس محمد السادس الدولية

وذكر بلاغ للجامعة أن هذه النسخة، المنظمة تحت الرعادة السامدة لحلالة الملك محمد السادس، تعد من أهم المحطات الدولية الكبرى المصنفة من طرف الاتحاد الدولي، ضمن سلسلة العصبة الأولى المعتمدة في التصنيف العالمي للأبطال.

وأضاف المصدر ذاته أن منافسات هذه الدورة ستعرف مشاركة قداسية للأبطال من جميع القارات، بالنظر لأهمية البطولة والتميز الكبير للمغرب على مستوى التنظيم المحكم الذي تميزت به كل الدورات السابقة. عتعجالي، يتحدد في تدبير الثلث الأخير من مختلف

وعلى المدى المتوسط، ستقوم اللجنة بالعمل على بلورة مخطط استراتيجي متكامل، خاصة وأنها تضم أعضاء سبق لهم الاشتغال داخل اللجنة المركزية، وراكموا خبرة كبيرة في هذا المجال، الأمر الذي يمنحهم مناعة كبيرة في التعامل مع كل التحديات بكثير من الحكم والمسؤولية. هذا المخطط سيتم الاشتغال عليه خلال هذه الفترة، في أفق الانخراط فيه

وسيكون ضمن أهداف الهيأة الجديدة.

وتضم اللجنة التقنية للتحكيم، بالإضافة إلى الرئيس سليمان البرهمي، كل من عبد الرحيم المتمنى، كمسؤول عن التواصل وناطق رسمى، عبد الرحيم المتمنى: مسؤول عن التواصل الناطق الرسمي، وبوشعيب الشداني كاتبا عاما، وعضوية كل من أحمد قنديشي ورضوان عشيق وعبد



تأهيل التحكيم المغربي مسؤولية فريق العمل الجديد تصوير بحفيظ



اللجنة التقنية للتحكيم تضع مخططا استعجاليا لإنهاء الموسم المنافسات الوطنية بإيّقاع عادى.

مع انطلاق الموسم الكروي المقبل.

ومن المحاور الذي ستكون لها الأولوية في مخطط عمل هذه اللجنة، يقفز إلى الواجهة التشبيب والتكوين، عبر خلق أكاديمية للحكيم، والعمل على تطوير التحكيم الجهوى، بشكل يعزز العمل القاعدي، ويضمن الخلف، في أفق دخول الاحتراف، وهو المشروع الذي اشتغلت عليه اللجنة المركزية،

الحق قرقوري.